لاجئات سوريا سبايا

دعوات سلفية لتحويلهن إلى «جوارى وإماء» والأمم المتحدة عاجزة عن التدخل



عودة عبدالمنعم أبو الفتوح.. أعداؤه يعتبرونه «عبده مشتاق» ويتهمونه بأنه «المرشد الحقيقى» 05

القوى السياسية تتصارع.. واتجاه نحو الرئاسية أولا 04



بعد قرار السيسى.. مخاوف من تحويل أطفال الشوارع إلى «ماكينات للقتل» 03

2 مليون قبطى فى فخ الهجرة 02

يوميات قادة الإخوان فى «برد الزنازين».. بطانيتان لكل سجين 02

المشهد

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد التاسع والثمانون - السنة الثانية
الثلاثاء من 24 - 30 ديسمبر 2013 م -
من 21 ـ 27 صفر 1435هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا



نجوم العروب الكبير من الإخوان 14



الصراع السياسى المصرى سينتهى بجزيرتين أندونيسيتين 07



لا مؤاخذة أنا حصلى تحرش 9-8

جبهة الإنقاذ تتصدع بعد ترشيح حمدين صباحى

«حرب إعلامية» وحملات منظمة لتشويه المرشحين للرئاسة انتظارا لترشح السيسى

في الوقت الذي ما يزال فيه موقف الفريق أول عبد الفتاح السيسي من الترشح للرئاسة غامضا على الأقل من الناحية الرسمية ، تسبب إعلان مؤسس التيار الشعبي حمدين صباحي، ترشحه للرئاسة ، في جدل كبير ، حيث بدأت ملامح تفكك على جبهة الإنقاذ الوطني التي لعبت دورا محوريا في سحب بساط الشرعية من تحت أقدام الرئيس المعزول محمد مرسي. وتناقضت مواقف القوى السياسية المختلفة والشخصيات التي تتشكل منها الجبهة ، فمنها من أعلن دعمه المبكر لترشح السيسي ، ومنها من لام صباحي على إعلان ترشيحه قبل "استشارة الجبهة".

كما لاحت في الأفق نذر "حرب إعلامية" ضد صباحي بدأت بسخرية تبدو منظمة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى صفحات كبيرة تدعم ترشح السيسي أو تنحاز إلى تحالف دعم الشرعية التي تمثل محوره جماعة الإخوان المسلمين، وبدت هذه الحملات كأنها.

الاستهداف الإعلامي لم يقتصر على حمدين صباحي وإنما أيضا مرشحين سابقين للرئاسة لم يعلنوا ترشحهم بعد ، وعلى رأسهم الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح رئيس حزب مصر القوية ، والذي لاقت عودته للظهور في برامج تليفزيونية "حملة استهجان منظمة " والقيادي اليساري خالد علي ، والذي اقتحمت قوات الأمن مكتبه الأسبوع الماضي ، أثناء وجوده خارج البلاد

وجدد صباحي القول أنه «يعتزم الترشح لانتخابات الرئاسة المقبلة، ويدعو لحوار جاد بين قوى الثورة الحقيقية من أحزاب وحركات شبابية وقوى ثورية ورموز وطنية، للتوافق على برنامج يعبر عن أهداف الثورة، وفريق مسؤول عن تنفيذه، واسم مرشح رئاسي، مُبديًا استعداده لأداء هذا الدور، أو دعم من يجرى التوافق عليه». ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط، عن حمدين القول: «إنه لم يقل لا بدعم الفريق السيسي، ولا أنه يصر على الترشح تحت أي ظرف، وأضاف: «طرحت الرأي الذي أعلنته من قبل مرارًا، فيما يتعلق بالموقف الأصح– من وجهة نظري ونظر قطاعات شعبية وقوى سياسية. بشأن ترشح الفريق السيسي، وهو نفس الموقف الذي أعلنه السيسي بنفسه سابقًا بعدم رغبته أو سعيه للسلطة». وأوضح صباحي قائلا :"إذا غير السيسي رأيه وأعلن قراره بالترشح للرئاسة، فسيكون لكل حادث حديث، بحسب المستجدات وخريطة المرشحين وبرنامج كل منهم والقوى السياسية والاجتماعية المؤيدة له" ولم يخف زعيم التيار الشعبي "أن حلم الوصول لمقعد الرئيس مازال يراوده وأنه ينوي للانتخابات الرئاسية القادمة لتحقيق هذا الحلم."

وجاءت تصريحات صباحي قبل ساعات من مشاركته في لقاء صباح الأحد، مع الرئيس عدلي منصور، في إطار سلسلة جلسات وحوارات تعقدها مؤسسة الرئاسة، بشأن خارطة الطريق، وتبكير الانتخابات الرئاسة، والنظام الانتخابي في انتخابات البرلمان.

وكانت تصريحات للمرشح الرئاسي السابق عمرو موسى منتصف الأسبوع الماضي أعلن فيها صراحة دعم الفريق عبد الفتاح السيسي ومطالبته بالترشح للرئاسة، هي أولى بوادر



تصدع جبهة الإنقاذ

وقال موسى "إذا لم يترشح السيسى للانتخابات الرئاسية سنجعله يترشح، لأن أغلبية الشعب تريد ترشحه لرئاسة الجمهورية" مضيفا أنه لا يرى له بديلا، لأن الفريق السيسى حصل على ثقة الشعب وإعجابه به

فى المقابل دعت حملة مرشح الثورة التى تؤيد حمدين صباحى لعدم ترشح الفريق عبد الفتاح السيسي واكدت انه فى "حالة ترشحه فسوف تعتبر ما حدث فى ٣٠ يونيو انقلابا عسكريا".

وقلل التيار الشعبي من أهمية تصدع جبهة الإنقاذ حيث قال متحدث باسمه " إن الجبهة تأسست والتقت في لحظة على هدف واحد محدد، هو المواجهة مع استبداد سلطة الإخوان، وقد تحقق هذا وانتهى دورها، وهي ليست تعبيرًا حقيقيًّا عن (وحدة قوى الثورة) ولا عن مشروع وطني موحد".

المشهد

داعية سلفي يجيز تحويل السوريات إلى «ملك يمين»

في تطور جديد يضاعف معاناة مئات الآلاف من اللاجئين واللاجئات السوريات إلى البلدان العربية المحيطة ، أُطلق الداعية السلفي الأردني ياسر العجلوني، فتوى جديدة تُجيز استرقاق النساء السوريات بالعشرات وتحويلهن إلى إماء وجواري تحت اسم «ملك اليمين»، معتمدا في ذلك على آيات من القرآن فسرها حسب فهمه، تبيح استغلال السوريات في أعمال أشبه بالبغاء،

وقال العجلوني إن المسلم يحق له استرقاق العشرات من النساء السوريات (أكثر من خمسين) ونكاحهن بعد تحويلهن إلى إماء «من أجل سترهن وحمايتهن وإطعامهن»! وأوضح أن "للمرأة السورية الضعيفة التى لم يبقى لها أحد من أهلها، أن تطلب من المسلم دخولها فى حكم ملك اليمين مقابل طعامها وشرابها، وكسوتها وتأمينها الصحى، وتقول له انكحنى، وله عند ذلك أن يطؤها بالشرع، وله أن يهبها، وأن يبيعها، أن يعتقها».

(شاهد فيديو للداعية السلفي على موقعنا الإلكتروني بالرابط التالي (aspx.٥٣٢٨٠٤/http://al-mashhad.com/Articles

ووصف عدد من العلماء الأمر بأنه عبث بأعراض المسلمين، من جانب آخر أبدت مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة عجزها تجاه "الانتهاكات الجنسية" التي تتعرض لها اللاجئات السوريات في لبنان ، ونشرت منظمة هيومن رايتس ووتش تقريرا روت فيه جانبا من هذه الانتهاكات

(التفاصيل ص ١٦)

لقاء غامض يجمع فتيات «7 الصبح» بمساعدة وزير خارجية أمريكا

أثارت استجابة حركة "٧ الصبح" للدعوة التي وجهتها القنصلية الأمريكية بالإسكندرية لأسر وعضوات الحركة المحسوبين على تنظيم الإخوان، للقاء مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشئون حقوق الإنسان، " أوزرا زايا"، ردود فعل ساخطة، و لاحقت عضوات الحركة اتهامات بالعمالة والخيانة. وأشارت مصادر مقربة للحركة إلى أن لقاء "أوزرا" ركز حول الانتهاكات التي تعرضت لها فتيات ٧ الصبح، خلال فترة احتجازهم على ذمة القضية التي ادينوا فيها بتهم التجمهر واستخدام القوة والانضمام إلى جماعة مخالفة لأحكام القانون والتحريض علي العنف وحيازة منشورات تحريضية وتوزيعها.

وأفادت المصادر بأنه تم رفع تقرير باللقاء للإدارة الأمريكية، وذلك بعد موافقة معظم أسر فتيات "٧ الصبح" على حضور اللقاء الغامض. وكانت "أوزرا" قد زارت الإسكندرية الأربعاء الماضي لهذا الغرض وسبق وصولها تقديم دعوات لأسر فتيات حركة ٧ الصبح للالتقاء بها، فيما نفى محامى الفتيات أن تكون وصلته دعوة من هذا النوع.

وتم الاتفاق على عمل تهدئة في الشارع



معتزعبدالفتاح

السكندرى، وعدم الدخول في مظاهرات، من شأنها أن تضع فتيات حركة ٧ الصبح في موضع اتهام، كما اتفقت المسئولة الأمريكية على منح عدد من فتيات حركة ٧ الصبح تأشيرة لدخول الولايات المتحدة الأمريكية تحت بند منحة حقوق إنسان في أول العام المقبل.

وأكدت المصادر أن زايا شددت على أسر الفتيات بضرورة التصعيد الإعلامي من خلال الاتصال بالإعلام الغربى وبالفعل بدأت تحركات واتصالات بمراسلى القنوات الأوربية والأمريكية، وستجرى مقابلات معهم في الأسبوع المقبل.

من جانبه، علق الدكتور معتز عبدالفتاح استاذ العلوم السياسية، بجامعة القاهرة، على زيارة عضوات حركة "٧ الصبح" للقنصلية الأمريكية بالإسكندرية، ولقاءهن بمساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشئون حقوق الإنسان، " أوزرا زايا"، بأن اللقاء يأتي في المقام الأول في الأطار الحقوقي، والسعي المستمر من المنظمات الأمريكية بتدعيم حقوق الأنسان، ورفضهم للأنتهاكات التي تحدث بالسجون المصرية، وبالأخص في قضية فتيات "٧ الصبح" التي أثارت ردود فعل عالمية.

ونفى عبدالفتاح – خلال تصريحات لـ"المشهد" – أن تكون لدى الإدارة الأمريكية نوايا بالتدخل في قضايا تخص تيار الإسلام السياسي وبالأخص في الفترة الحالية، مضيفًا :"هذه القضية في إطار حقوقي بحت لا تتقاطع مع الشأن السياسي، على الأقل ما أعلن عنه في لقاء أسر وفتيات الحركة فتيات مع مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون حقوق الأنسان.

أحمد ناجى

«الأرصاد» تنفي تعرض البلاد للهجوم بـ «الكيمتريل»

شهدت البلاد مؤخرًا عاصفة شتوية شديدة البرودة وصفها علماء الفلك بأنها ظاهرة غريبة لم تمر بمصر منذ ١٢٢ عام، إلا أن الخبراء توقعوا أن تشهد البلاد حالة من التحسن والاستقرار في الأحوال الجوية، خاصة مع بدء فصل الشتاء، الذي بدأ فلكيًا السبت الماضي. ونفى الخبراء، الشائعات التي انتشرت عبر بعض المواقع الإلكترونية بشأن قيام بعض الجهات بمهاجمة مصر بغاز "الكيمتريل".

من جانبه، قال وحيد سعودي – مدير عام التحاليل الجوية والمتحدث الرسمي باسم الهيئة العامة للأرصاد الجوية – إن السبت الماضي، كان أول أيام فصل الشتاء والذي سيستمر لمدة ٨٩ يومًا و١١ ساعة و٤٦ دقيقة.

ونفى سعودي ما تردد عبر بعض مواقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك" و"تويتر" حول تعرض مصر لعاصفة ثلجية وطقس سيء الأيام المقبلة

فيما أكد المهندس عزت عبدالحميد – خبير التغيرات المناخية – أن الموجات الباردة ستتكرر خلال الأسابيع المقبلة بسبب المنخفضات الجوية، ولكن لايمكن توقع مدى شدة تلك الموجاتٍ. وقال، في تصريحات صحفية: إن ما يحدث الآن مجرد موجات جوية نظرا لتغير الأوضاع المناخية على مستوى العالم، نافيًا ما نشرته بعض المواقع الإلكترونية على لسان خبراء الطقس بشأن قيام بعض الجهات بمهاجمة مصر بغاز "الكيمتريل".

سالي إسماعيل

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

بطانيتان لكل سجين وأدوات التدفئة غير موجودة

أحوال قادة الإخوان فى برد «الزنازين»

منتصر الزيات يحذر من ثورة غضب عارمة وزوجة «حجازى» تصف ما يحدث بعبارة «تئن له القلوب»





في ظل الأجواء الصعبة التي يعيشها المصريون تحت وطأة العاصفة الشتوية القارسة التي ضربت البلاد الأسبوع الماضي، وما يعانيه المواطنون داخل منازلهم من قسوة البرودة، رغم تمتعهم بأحدث أدوات التدفئة وغيرها من حمايتهم من التعرض لمعاناة هذه الأجواء الشتوية التي لم تمر على مصر منذ ما يزيد عن ٢٢ عامًا، يقبع خلف أسوار السجون المصرية، معتقلون سياسيون من تيار الإسلام السياسي وفي مقدمتهم قيادات جماعة الإخوان المسلمين، المقبوض عليهم في عدة تهم تصل عقوبتها لعشرات السنين، تحت ظروف قاسية، شديدة البرودة.

تروى ايناس محمد، زوجة القيادي صفوت حجازي، الداعية الإسلامي، المحبوس احتياطيا على ذمة ٢٦ قضية بالتحريض على القتل والشروع في القتل وتعذيب مواطنين، عن طبيعة حياة زوجها داخل السجن، مؤكدة أن جميع قيادات تيار الإسلام السياسي وفي مقدمتهم من تصدروا مشهد الدفاع عن شرعية الرئيس المعزول محمد مرسي – على حد وصفها – يعانون من ظروف صعبة وقاسية داخل معتقلاتهم، في ظل الأجواء شديدة البرودة التي تمر على جميع أنحاء البلاد.

وتقول زوجة حجازي – في تصريحات لـ"المشهد" – أن زوجها ليس حديث عهد بالسجون وبمعاملات السجانة والنزلاء، وأن معنويات زوجها مرتفعة للغاية، ولكن ما يصيبه هو وقيادات جماعة الإخوان، في هذه الأجواء القاسية يئن له القلب، وأنه لا مفر لهم داخل هذا العالم من ضروريات لابد من توافرها لكى تحفظ عليه حياته، منها أدوات تدفئة تحافظ على حياتهم وحالتهم الصحية وهو ما يفتقدونه داخل السجون، حيث سُلم لهم عدد أثنين بطانية، يستعين النزيل منهم بواحدة لينام عليها خشية رطوبة الأرض وآخرى يغطي جسمه بها، من شدة البرد، حيث أن هذه الأدوات لا تساعد حتى على الحفاظ على الحد الأدنى من الحماية، فضلا عن أن طعام السجن وملابسه لا تساعد على الحياة الصحية، ويمكن أن يستهلك الإنسان سريعا إذا لم يتدارك نفسه بتوفير ضروريات الحياة، وهذه الضروريات لا تتوافر داخل عنابر السجون إذ كيف يعيش شخص داخل زنزانته، في ظل ظروف الموجة الشتوية القاسية التي تضرب مصر، بدون أدوات تدفئة على الأقل، أو ملابس شتوية تقيه من البرد.

ومن جانبه، رفض منتصر الزيات محامي الجماعات الإسلامية، التعليق على هذه الانتهاكات التي اعتبرها «تصدر من نظام عسكري انقلابي» – على حد وصفه – مؤكدًا أن الاستمرار في التضييق على حريات قيادات تيار الإسلام السياسي المعتقلين داخل السجون المصرية، وعدم احترام القانون، سينتج في النهاية ثورة غضب عارمة ستجتاح النظام والمنظومة العسكرية القمعية بأكملها، مبديًا استنكاره للأحكام التي تصدر بالإفراج عن رموز الرئيس المخلوع حسني مبارك ونظامه الفاسد، في الوقت الذي يتم القبض على الآلاف بدون احترام للقانون أو لحقوق الإنسان، ومعاملتهم أسوأ معاملة داخل السجون.

سجون جديدة

وكشف بلال وهب، أحد القيادات الشبابية داخل جماعة الإخوان المسلمين، في تصريحات خاصة لـ«المشهد – عن بدء الحكومة الحالية بناء عدد من السجون الجديدة والتمهيد لاعتقال الآلاف فيها، مؤكدا على تعرض السجناء والمعتقلين السياسيين لمعاملة شديدة السوء في كل السجون وفي مقدمتها سجن وادي النطرون الذي يلبس المحبوسون احتياطيا فيه ملابس المحكومين الزرقاء وتمارس عليهم البلطجة ويودعهم مع السجناء الجنائيين.

وأشار وهب إلى وجود تضييق على أهالي المعتقلين في زيارات ذويهم ومنعهم من الزيارة في معظم الأحيان، مؤكدا أن الحكومة الحالية لا تراعي أي حق من حقوق الإنسان ولا تحترم القانون.

وقال أشرف بدر الدين عضو الهيئة العليا لحزب الحرية والعدالة، إن: «السلطات الحالية تمارس حملات قمعية ضد السجناء المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين»، مؤكدًا أن «كافة الممارسات توكد أن هذا مخالف لكافة قوانين حقوق الانسان الدولية».

وأضاف «بدر الدين» أنهم سيقومون بتدويل القضية وعرض حجم الصعوبات التي تواجه المسجونين المصريين من قيادات تيار الإسلام السياسي، وفي مقدمتهم قيادات جماعة الإخوان المسلمين، الذين لم تثبت ضدهم أي تهم بأدلة واضحة، بحسب قوله.

وقال بدر الدين، «إن كافة المسجونين من جماعة الإخوان، وتيار الإسلام السياسي عمومًا، يتعرضون لعدد من المضايقات الأمنية المخالفة لكافة قوانين الدولة المنصوص عليها في اللوائح المنظمة للسجون المصرية»، لافتًا إلى أن «الحبس الانفرادي مخالف لقانون السجون».

أميرة العنانى وأحمد ناجى

2 مليون قبطى فى فخ الهجرة

170 ألفا من الأثرياء ورجال الأعمال توجهوا لجورجيا وحدها.. والنزوح بدأ نتيجة مخاوف الاضطهاد «أيام الإخوان» ويستمر الآن بسبب التهميش

شهدت الفترة الأخيرة فى مصر هجرة غير طبعية للأقباط وبأعداد كبيرة للدول الأوربية وأمريكا وكندا واستراليا وخاصة بعد استهدافهم في مصر خلال حكم جماعة الأخوان المسلمين وخلال تلك الفترة عاني الأقباط من التهجير الذي حدث لبعض الاسر المسيحية فى الاسكندرية وبعض المدن بصعيد مصر ، كما شهدت مصر موجة حرق الكنائس والقتل على الهوية مثل أسكندر دوز بالمنيا وجاءت زيادة أعداد المهاجرين من الاقباط بعد ان أحسوا وقتها أنهم مهددون في بلادهم .

لكن الانبا انطونيوس عزيز اسقف الجيزة وبنى سويف للاقباط الكاثوليك يقول أن النسبة بين الاقباط والمسلمين فى الهجرة متوازنة مضيفاً بأن الاعداد التى هاجرت خلال السنوات الماضية خير شاهد على ذلك

وأشار الأنبا أنطونيوس بأن الذين يتقدمون للهجرة للدول الغربية وأمريكا وكندا وبعض دول أوربا أغلبهم لضيق العيش كما أن البطالة التى تعدت ٢٥ ٪ خلال هذا العام عامل أساسي فى سفر المصريين مسلمين وأقباطا لايجاد فرصة عمل وتحسين أحوالهم المعيشية، نافيا هجرة الأقباط باعداد كبيرة خارج مصر.

ونصح «أنطونيوس» الأقباط بأن لا يتركوا وطنهم مؤكداً بأن مصر تحتاج لسواعد أبنائها الشرفاء للبناء والتعمير والنهوض بمصر الحديثة بعد إقرار الدستور الجديد.

أصحاب أموال

على عكس سابقه يعترف رفيق جريش المتحدث الاعلامى باسم الكنيسة الكاثوليكية لـ«المشهد» بتزايد أعداد الأقباط الذين تقدموا للهجرة بعد صعود الأخوان المسلمين لسدة الحكم فى مصر خلال نهاية العام الماضي.

ويقول «جريش» إن الأقباط الذين هاجروا من مصر خلال العام الماضي هم أصحاب الأموال وأهل العلم مما كان له أثر بالغ على الاقتصاد المصري ويمثل فى الحالتين خسارة فادحة لمصر.

وأضاف المتحدث الإعلامي للكنيسة الكاثوليكية بأن الفترة التى تشهدها مصر حالياً من أصعب الفترات وتحتاج لتعاون الجميع مسلمين وأقباطا، مشيراً الى أن الوقت الحالي يتطلب من الأقباط إظهار محبتهم للجميع ولوطنهم مصر المحفور في وجدانهم وقلوبهم وعليهم الأن أظهار تلك المحبه بالعطاء للوطن.

في نفس السياق يقول القس اكرام لمعى المتحدث الرسمى للكنيسة الانجيلية أن مصر وطن الأقباط ولن تكون طاردة لهم فى يوم من الايام لأن لها طبيعة خاصة بمسلميها وأقباطها. وأضاف «لمعي»بأن مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو تسير فى الأتجاه الصحيح.

حماقة

من جانبه يقول محمد أبو حامد عضو مجلس الشعب السابق : "من يهاجر من مصر يرتكب حماقة كبيرة فى حق الوطن لأن هذه البلد أصلها الأقباط ثم جاء اليها المسلمون خلال الفتح الأسلامي لمصر. وأضاف "أبوحامد" أن الأقباط رحبوا بالفتح الأسلامي وكان الأنبا بنيامين بابا الأقباط فى ذلك الوقت مختبئا بسبب الرومان واستوعب الاقباط فى تلك المرحلة المسلمين وشهد التاريخ بانصهارهم بعد انتهاء الحكم الروماني فى مصر.

وأوضح محمد أبو حامد بأنه من غير المعقول أن أصل الوطن يتركه ويهاجر لبلدان أخري بسبب التهميش مشيراً بأن الحقوق لا تأتى الا بالنضال والإصرار عليها ، وعليهم أن يكافحوا من أجل البقاء وهناك الكثير من المسلمين المعتدلين الذين سيقفون معكم صفا واحدا لكى يرسوا مبادىء المواطنة والمساواه فى الحقوق والواجبات.

في الوقت نفسه يؤكد المستشار نجيب جبرائيل رئيس منظمة الاتحاد المصرى لحقوق الانسان أن أكثر من مائة الف قبطى هاجروا الى الخارج خلال العام الماضي مضيفاً بان السبب الرئيسي وراء هجرة الأقباط هو شعورهم بمخاوف واضطهاد سافر، خلال تلك الحقبة التى لم تستمر الا عاماً واحداً وهي فترة حكم الأخوان.

وأضاف نجيب جبرائيل أن الأقباط دفعوا فاتورة باهظة بعد ثورة ٣٠ يونيو من هدم كنائسهم وسلب وحرق ممتلكاتهم وقتل الكثير منهم . وأضاف "جبرائيل" بأن الاقباط ينتابهم شعور اعادة سيناريو التهميش وعدم تمثيلهم تمثيلا عادلا فى الحياة السياسية والمناصب العليا فى البلاد الامر الذى يستشعرون منه ان مواطنتهم سوف تظل منقوصة مما قد يدفع الكثير من العائلات وخاصة الثرية الى التفكير فى استئناف موجات الهجرة الى الخارج .

وحذر رئيس الاتحاد المصري لحقوق الإنسان من تكرار سيناريو نزوح الاقباط الى الخارج لشعورهم بالتهميش مضيفاً بأن كثيرا من الأقباط سيلجأون للهجرة اذا ما تم تجاهلهم بعد ما سفكت دماؤهم وهدمت كنائسهم من اجل الوطن

الهجرة مفيدة أحيانا

وقال الأنبا دميان أسقف الكنيسة الأرثوذكسية فى المانيا أن الهجرة مفيدة فى حالات محددة ومنها على سبيل المثال أن مصر بها فائض في الأطباء في حين تعاني المانيا نقصا كبيرا فيهم، فهنا تكون الهجرة مفيدة من حيث حصول الطبيب على وظيفة كما انه يستطيع بتحصيل العلوم الحديثة فى مجال الطب ويفيد بها وطنه من خلال الندوات أو الزيارات التى يقوم بها للوطن وعلاج حالات فى مصرنا الحبيبة التى تسكن فى قلوبنا جميعاً .

ويورد جوزيف ملاك رئيس المركز المصرى للدراسات الانمائية أرقاما مفزعة حيث يؤكد أن عدد الأقباط الذين هاجروا خارج مصر منذ قيام الثورة وحتى الآن بلغ نحو ٢ مليون قبطي وفقاً لاحدث دراسة قام بها المركز خلال الفترة الاخيرة. وأضاف "ملاك" بأن غالبية الأقباط في مصر يعيشون حالة من الترقب والخوف بسبب الاخبار التى تظهر على فترات متقاربة فى الأونه الأخيرة عن تهجير وحرق ممتلكات بعض الأسر القبطية فى عدد من المحافظات المصرية كما حدث مؤخراً بالمنيا وتحديدا فى نزلة عبيد والبدرمان .

وقال مدحت قلادة رئيس اتحاد المنظمات القبطية بأوروبا "ايكور" أن معاناة الأقباط من الظلم الواقع عليهم يجعلهم يتجهون الي الهجرة وشهدنا جميعا الحكم الصادر فى قضية فتنة الخصوص الذي بسببها حرقت ونهبت بيوت الأقباط بل وتم تهجير عدداً منهم وجاء الحكم بالمؤبد والحبس لسنوات طويلة لبعض الأقباط وعلى النقيض تماماً مع المتهمين الآخرين فى تلك القضية ليقضي على أمل الأقباط فى المساواة والعدل التى طالما نادو به فى جميع المحافل متوقعاً بزيادة عدد الأقباط فى الهجرة خارج البلاد خلال الفترة القادمة.

وقال نبيل ذكي قس انجيلي أن اعداد الأقباط الذين هاجروا الى جورجيا خلال العام الحالي وصل نحو ١٧٠ الف قبطي بسبب الاعتداءات المتكررة على أقباط مصر مما سبب الخوف الشديد على مستقبلهم ومستقبل أطفالهم فى ظل تكرار الأحداث الطائفية. وأضاف القس ذكي ان غالبية المهاجرين من رجال الاعمال الذين يعملون بصناعة الدهب وبعض المستثمرين وأن المحافظات التى تنتشر بها هجرة الأقباط هي العاصمة والجيزة والمنيا وأسيوط وتوقع بزيادة أعداد الأقباط المقبلين على الهجرة إذا استمرت الأحداث الطائفية فى مصر .

أيمن الضبع وزكريا رمزي



الأقصر فى مهب الريح



حسين قباحى

يبدو أن قدرنا هنا في هذا الجنوب المسمى صعيد مصر أن نظل شيئاً مختلفاً و قصياً غير مرتاح و لا ناهض بلا أمل في مستقبل تتحقق لنا فيه المواطنة الكاملة و المساواة التي أرستها كل الشرائع و عبرت عنها كل الدساتير الوضعية التي اختلفنا حولها أو اتفقنا على ما جاء فيها من كلمات مطمئنة و باعثة لآمالٍ سرعان ما تتلاشى على صخرة الواقع المكدِّر دائماً لمعيشتنا فمعاناة أهل صعيد مصر لا تنتهي و تتوالى و تشتد لا تتناقص أبداً مهما بدا في الآفاق من تطمينات يبثونها إلينا و لا تخدعنا أبداً فنحن العالمون ببطون و أسرار و طرائق و تفاصيل ما نعانيه و إن تماسكنا قليلاً أو كثيراً لنصدر للآخرين صورة مختلفة عسى أن يسمح ذلك لنا بأن نكون مثلهم ...لا يوجد في مصر صعيد واحد له نفس السمات و الطبائع و الملامح و إن بدت الخصائص واحدة فهناك تفاوت كبير في كل شيء بين القرية و القرية و النجع و النجع شرق النيل أو غربه شمال الصعيد أو أو وسطه أو جنوبه لكن يبقى أننا جميعاً في الهم صعيد واحد بعيد مهمش مهمل حار جداً و موحش ... و بالطبع لسنا وحدنا المهملين المهمشين في هذا الوطن و لكننا الأكثر و أصحاب الحظ الأوفر. و قد يقول قائل أنتم في الأقصر لستم كذلك فمدينتكم الجميلة التي تحوي ثلث آثار العالم القديم و تقع في قلب النشاط السياحي يغشاها كل العالم و يتوق الشرقيون و الغربيون إلى زيارتها و التمتع بسحرها و التعرف إلى ثقافتها و مشاهدة آثارها كما أن الحكومات المتعاقبة أعطتها من الاهتمام و الرعاية و رصدت لها من الأموال و الميزانيات وو ضعت عشرات الخطط لتنميتها و النهوض بها و الأمر قد يبدو كذلك في الظاهر غير أن تنمية حقيقية أو اهتمام حقيقي ومخطط له و شامل لم تنله الأقصر أبداً ولم يطرأعليها تغيير كبير يميزها عن غيرها إلا في السنوات التي قضاها محافظها الأسبق الدكتور/ سمير فرج الذي يشعرغالبية أبناء الأقصر أنه الوحيد الذي كان يخطط و ينفذ بما يشبه الاستراتيجية الشاملة للتنمية ثم بعض الإرهاصات في الأشهر القليلة التي قضاها السفير / عزت سعد تمثلت في بعض الخطط الطموحة و يبدو أنه حمل أوراقها معه عند رحيله مصطحباً أفكاره و مشاريعه التي أزهقت في عهد حكم الإخوان و لا أعتقد أن التاريخ القريب أو البعيد للمحافظة سوف يتذكر أحداً آخر ممن قدموا إليها و تمتعوا بمميزاتها الكثيرة و رب شاركوا في تدميرها و تعطيل تنميتها الإضرار بأهلها دون ينالهم عقاب أو حتى ملام أو عتاب... كل المزايا و الحسنات التي كان لابد و أن تنعكس إيجاباً على أهلها فينالهم من خيرات محافظتهم نصيب كانت هي ذاتها الوبال و السبب في عزلهم عنها و إقصائهم فابتداءً من الوظائف العليا التي يشغلها العسكريون القدامى من المحافظ إلى السكرتارية إلى رؤساء المدن و القطاعات المختلفة إلى و كلاء الوزارة في جميع المديريات كانت من نصيب أبناء الشمال القادمين على أجنحة الترضيات و صلاتٍ القرابة و المحسوبية و أهل الثقة و الولاء ومروراً بالوظائف العليا أيضاً في قطاعات السياحة و الفندقة و البنوك و الآثار و سائر المؤسسات إلى الأولوية في منح الامتيازات المختلفة في الاستثمار و تمليك الأراضي الصحراوية المتاخمة لغير أبنائنا باعتبار أن الأقصر هي الدجاجة التي يجب أن تبيض ذهباً و دائماً تعطيه للقادمين إليها سائحاً كان أم وافداً لاحتكار خيراتها ... كما أن الطابع السياحي للمدينة فرض على أهلها حرمانهم من وجود مصادر بديلة للدخل فلا مصانع من أي نوع و لا توسع في الاستصلاح الزراعي و لا تنمية في أي مجال يفتح أبواباً جديدة للرزق حتى إنشاء الكليات و الجامعة ظل حلماً بعيد المنال لأن النظام السابق كان يخشى التجمعات الطلابية تحسباً للتظاهرات التي قد تؤثر سلباً على جذب السائحين .. كما إن الميزانيات المخصصة للمرافق و الخدمات يجب أن توجه أولاً إلى المناطق السياحية أو ما يجاورها فلا رصف و لا تجميل إلا لكورنيش النيل و حول المعابد و المواقع الأثرية وعندما تسقط السياحة أو تتعثر فلتذهب الأقصر و أهلها إلى الجحيم مثلما يحدث الآن .. لا أعتقد اننا سنستمر في قبول هذا الواقع المؤلم الجائر بينما يستمر التجاهل و الإقصاء و الحرمان و حتى هذه التصريحات الهزيلة التي تتبرع بها هذه الحكومة المؤقتة في كل شيء حينما تتوجه بخطابات التبشير الزائف بالتنمية في مجالات الإسكان و الخدمات و المرافق و الصناعات الصغيرة و رعاية المواطنين في المناطق العشوائية أو زيادة وتحسين أحوال المدارس و المستشفيات نعجب كل العجب حين لا نرى لنا مكاناً حتى في الكلام الزائف المنمق الذي لا يسمن و لا يغني عن فقر و بطالة تتفاقم و أمية وتسرب من التعليم تزداد يوماً بعد يوم .. الصعيد في مجمله يوشك أن يتداعى أو ينفجرو الأقصر كذلك .. وويل للجميع إن حدث هذا قريباً وهذا ما سوف نتحدث عن ملامحه بوضوح أكثر في مقال قادم .

وزير الطيران

أكد المهندس عبد العزيز فاضل وزير الطيران المدنى، أن الوزارة على أتم الاستعداد لعودة المصريين الراغبين فى العودة من جنوب السودان التى تشهد أعمال عنف.

وقال فاضل إن الوزارة تتابع عن كثب الموقف هناك وتقوم بالتنسيق مع وزارة الخارجية على مدار الساعة، وقد أصدر الوزير تعليماته، لشركة مصر للطيران بقبول أى عدد من المصريين يريدون العودة إلى أرض الوطن، وذلك فى إطار المسئولية القومية للشركة الوطنية.

قالت العرب

سُكناي في مطالع القصائد / شمس الينابيع .. أنا / شعائر الصيف .. أنا / وكلما تحطمت ريحٌ على بحر.. أنا / لي في الهنيهات مجئٌ ، ولي انقضاءُ / أحضرُ في التراب، في الأعشاب/ في أجنحة الطير ، وفي الهواء / أنا هو التحولات، والجذور والأعماق

منصور الرحباني

المشهد
العدد التاسع والثمانون - السنة الثانية - من 24 - 30 ديسمبر - 2013 م - 21 - 27 صفر 1435هـ

جدل مثير حول إلحاق أطفال الشوارع بالمدارس العسكرية

صناع مهرة أم ماكينات للقتل؟





البعض يشيد بـ «السيسى» وسيره على خطى «محمد على»..

وآخرون يعتبرون القرار انتهاكا لحقوق الطفل

اكثر من اربعة ملايين طفل من المشردين في مصر وعشرة ملايين عاطل عن العمل في البلاد يشكلون عبئا على المجتمع والاقتصاد وخطرًا على الأمن، لا سيما في الأونه الاخيرة التي زاد فيها الاستقطاب ودخلت فيها البلاد مرحلة حرجه من المشاحنات والاشتباكات التي وصلت حد القتل على الهوية باستغلال المشردين والعاطلين والقابعين تحت خط الفقر، الا ان املا تجدد بعد الدعوة التي أطلقها الفريق أول عبد الفتاح السيسي القائد العام للقوات المسلحة، باستيعاب أطفال الشوارع ودمجهم في المؤسسه العسكرية لخدمة المجتمع والمشاركة في تنمية الوطن.

المشروع الذي اشاد به كثيرون كان محمد علي باشا قد تبناه منذ اكثر من مائتي عام بعد توليه حكم مصر عندما جمع كل من لامهنة له من الحرافيش و البلطجية والمشردين، ووجه بعمل مايسمى بمعسكرات إعادة تأهيل لبدء عصر النهضة، وبالفعل شهد عصره العديد من الإنجازات والإصلاحات في مختلف المجالات وتخرج منهم أفضل الحرفيين.

غير أن الرئيس التونسى المخلوع زين العابدين بن على، جندهم في اتجاه آخر فأقام مشروعا تحت إسم «فرقة مكافحة الشغب»، الامر الذى لاقى ترحيبا كثيرا من قبل الاحزاب والمواطنين التونسيين وقتها.

اللواء حسام سويلم -الخبير الاستراتيجي -اشاد بالفكرة وقال: أن فكرة مشروع الفريق السيسى بحصر اطفال الشوارع والحاقهم بالمدارس الفنية العسكرية هو مشروع مهم يأتى من عقيدة الفريق لبناء مصر القوية ومحو مابها من جهل، لافتا إلى أن إلحاقهم بالمدارس الفنية العسكرية وتعليمهم حرفة أفضل من تركهم فى الشوارع يقتاتون من صناديق القمامة ويصبحون سلعة مدمرة يتم استغلالها في المعارك السياسية للقتل والبلطجة.

أضاف الخبير العسكرى ان مدارس الاحداث الموجودة حاليا تخرج مجرمين، من خلال ارتباطهم ببعضهم وعدم تعلمهم لشئ يفيدهم بشكل حقيقي فى حياتهم المستقبلية.

وأشار إلى أن المدارس العسكرية قبل أن تهتم بتدريبهم على السلاح، تهتم بالتربية الايدولوجية لنفوسهم وعقولهم، لافتا إلى أن التدريب على السلاح يعد تحصيل حاصل وهو امر يمارسه اى فرد عند إلتحاقه بالجيش أو الشرطة.

واوضح سويلم أن إلحاقهم بالمدارس الفنية، سيمثل عملية تنقية لعقولهم مما تعلموه فى الشوارع وتحت الكباري .

تحفظ

إلا أن الخبير الاستراتيجي اللواء طلعت مسلم تحفظ علي فكرة المشروع، مقترحاً أن تركز القوات المسلحة علي حماية البلاد وان تترك هذا الامر للقوي والمنظمات المدنية و حتى لاتكون القوات المسلحة -بحسب وصفه- ملجأ لاطفال الشوارع. وأشار إلى ان أطفال الشوارع عندما تجتذبهم القوات المسلحة، وتدخلهم المدارس الفنية العسكرية سنجد منهم من هو غير قابل للتأهيل، والخدمة العسكرية، موضحا انه فى ذلك الوقت سيتم عمل نظامين الاول للمجتهدين والآخر لغير المجتهد ولذلك يجب دراسة الفكرة جيدا قبل الشروع في تنفيذها.



حسام سويلم

من جانبه قال الدكتور أحمد يحيى - أستاذ علم الإجتماع السياسي بجامعة قناة السويس - أن الفريق السيسى بهذا المشروع يعيد عصر النهضة الذى بدأه محمد على الكبير، لافتا إلى أن عقلية الفريق تنحاز للجانب العملي وانها -اي الفكرة- تعد أحد اهم حلول المشلكة الرئيسية التى يعانى منها الشارع المصرى منذ عقود طويلة، لافتا إلى أنها تعد اول رؤية يمكن ان تعالج هذه المشكلة واقعيا.

أشار يحيى إلى انه قام بعمل أبحاث ودراسات حول هذا الموضوع ولم يتم العمل على تطبيقه من قبل وزارتى التضامن الاجتماعى و التنمية المحلية، كما أنهم تقاعسوا عن حلها.



محمد زارع

واضاف: ان الفريق السيسى استطاع ان يطرح هذه الفكرة التى ستلاقى قبولا كبيرا من قبل الشارع للعمل علي تطهيره من الذين يستخدمون هؤلاء الاطفال فى أعمال منافية للإنسانية، موضحا أن هناك مايقرب من ٤ مليون طفل مشردين فى الشوارع، يمارسون اعمالا قاسية، قبل أن يتموا الثامنة عشر من عمرهم .

وأكد ان تطبيق هذا المشروع سيخدم مصر بالكامل وسيعمل على نهضتها، بالاضافة إلى أنه يمثل « استخداما إيجابيا لصالح الطفل والمجتمع» .

بينما رفض إسماعيل الاسكندرانى - محلل سياسى - الفكرة وقال:إنه إذا صح ما نشر عن قرار السيسي بحصر الأطفال الذين بلا مأوى لإدخالهم مدارس عسكرية، فإنها ستكون كارثة بكل المقاييس الإنسانية والديمقراطية.

واضاف: "عارف يعني إيه طفل ليس لديه أسرة تراجع ما يغسل به دماغه في معسكر دائم لا يخرج منه؟"، وأضاف: "عارف يعني إيه ممكن يخرج لك ماكينات قتل وتعذيب تترحم جنبهم على أحمد سبع الليل وعساكر الأمن المركزي والمجندين المضحوك عليهم؟". وأوضح أن هذا القرار يعد قرارا فاشيا ، ودليل على تفكير دموي ، كما أن حجة إنقاذهم من الشارع حجة فارغة ، مضيفا أن الشارع سيكون أرحم لهم مما سيحدث لهم داخل المدارس.

مشروع قومي

مؤنس زهيري - كاتب صحفي - يشيد بالفكرة ويقول: إن صح خبر قرار «الجندي المصري» عبد الفتاح السيسي، بحصر أعداد أطفال الشوارع من كل أنحاء مصر وتجميعهم في معسكرات إستعداداً لتأهيلهم و إعدادهم علمياً و ثقافياً و بدنياً ليستفيد المجتمع منهم، فسيكون ذلك الأمر هو «المشروع القومي الأول في مصر» عن جدارة و إستحقاق فعلا.

وأضاف أن هذا هو «نبت العسكرية المصرية»، وكما سار علي نهج الزعيم جمال عبد الناصر، يسلك مسار محمد علي باشا باني نهضة مصر الحديثة الذي سبق وأن قام بعمل ذات المشروع القومي عندما جمع كل أطفال الشوارع في أحد المعسكرات التي أقامها خصيصاً لهم، وأمر سليمان باشا الفرنساوي قائد الجيش المصري أن يستقدم لهم أعظم الخبراء في كل الحرف اليدوية ليتولوا تعليمهم و تدريبهم و تأهيلهم، ليتخرجوا بعد ثلاثة سنوات عمالا حرفيين مهرة في مختلف الصناعات اليدوية، يشاركون في بناء نهضة مصر.

اما محمد زارع رئيس المنظمة العربية للإصلاح الجنائى فيري أن فكرة مشروع تبنى أطفال الشوارع والحاقهم بالمدارس الفنية العسكرية، تعد من الموضوعات الشائكة لرسم خريطة مستقبل الطفل، لافتا إلى أن الطفل حدث ولا يمتلك أي إرادة حتى تقوم المؤسسة العسكرية بالحاقه بالمدرسة الفنية، مشيرا الى أن من الواجب على الدولة أن تقوم برعايتهم ولاتضعهم فى أماكن عسكرية لانه لايحق لها ان تتحكم بهم و بحياة «لم يختاروها».

وأكد أن فكرة مشروع الفريق تتنافى مع القانون والدستور وحرية الاختيار المكفولة للبشر، موضحًا أن الجيش ليس وصيا على أحد، وأن اطفال الشوارع يمتلكون الارادة مثلهم كأي فرد فى المجتمع، فلا يجوز لأحد أن يختار إرادة الاخر حتى وإن كانت ستمنحهم الحق فى الحياة، لانه لا أحد يختار المستقبل للاخر ويجب عليهم ان يوفروا الملاذ الآمن لهم وعدم كسر نفسيتهم وجعلها عسكرية مما قد يؤدي إلى انتهاك حقوقهم المشروعة.

على موسى – سالى إسماعيل

بعد براءة شفيق ونجلى مبارك

مخاوف من عودة الحزب الوطنى

آثار الحكم الذي صدر مؤخرا ببراءة نجلي الرئيس السابق من تهمة الاستيلاء علي ارض الطيارين ردود افعال متباينة فبينما تخوف البعض من تكرار مسلسل "البراءة للجميع" الذي استمر طوال العامين الماضيين وصفه اخرون بأنه احقاق للحق وكشف لتهم تم تلفيقها زورا لبعض رموز نظام مبارك. فيما اعرب اخرون عن تخوفهم من امكانية عودة الحزب الوطني للساحة السياسية من جديد بعد حصول معظم رموزه علي البراءة .

واعتبرت عدد من "القوي الثورية" حكم المحكمة تحد واضح لأهداف ثورة يناير خاصة بعد براءة أحمد عز الذراع الأيمن لأسرة مبارك ، فى قضية احتكار الحديد،نهاية بالحكم الأخير ببراءة نجلى الرئيس السابق وأحمد شفيق أخر رئيس وزراء في عهد مبارك قبل تنحيه.

احتجاج القوى السياسية

الكثيرون أحتجوا على الحكم، الذي جاء قبيل إجراء الانتخابات الرئاسية التى من المقرر عقدها بداية العام المقبل، و أكدوا أنه من المحتمل أن يترشح الفريق شفيق لرئاسة الجمهورية مرة أخرى، وكذلك جمال مبارك اذا حصل علي البراءة من قضية قصور الرئاسة وهى أخر قضايا يحاكم فيها نجلا مبارك.

وأسرع العديد من السياسيين وبعض الثوريين والحركات الثورية، وعلى رأسهم ما يسمي ب"جبهة استقلال القضاء" بالسعى للطعن في أحكام البراءة التي نالها شفيق و نجلا مبارك،رغم ان مصادر اكدت أن الحكم نهائى لا يجوز الطعن عليه. في ظل اتهامات من جانب بعض "الثوريين" للنظام القضائي المصري بأنه في حالة انهيار في ظل ما وصفوه بالتدخل في شئونه من النظام الحاكم.

تباين

من جانبه قال نبيل زكي، المتحدث الإعلامي باسم حزب التجمع، إنه يجب علي الجميع احترام أحكام القضاء مهما كان هناك اختلاف بشأنها، مشيرا إلى أن رفض أحكام القضاء ممن يدعون أنهم شباب ثوري عليهم احترام القضاء، وأن يتركوا الشعب يحكم بالعزل على من يشاء، وليست القوانين والقرارات.

فيما أعرب عصام الشريف،المتحدث باسم الجبهة الحرة للتغيير السلمى، عن تخوفه من عودة الحزب الوطني من جديد والعودة بالبلاد لما قبل ثورة ٢٥ يناير، مضيفا أن الشعب الآن أصبح أمام خيارين أسوأ من بعضهما وهما الحزب الوطني أوالإخوان.

وأضاف الشريف: أن الإخوان هم السبب الرئيسي لما يحدث الآن لأنهما أساءوا إدارة البلاد، وجعلوا الشعب يترحم على أيام مبارك.

من جانبه، حذر أمين إسكندر، القيادي بحزب الكرامة من انحراف الثورة عن مسارها، بفعل بعض القوى التي تبحث عن مصالحها الضيقة وتريد العودة بمصر الي ما قبل ثورة ٢٥ يناير.

وأضاف إسكندر: " إن عودة الحزب الوطني ليست رهينة حكم القضاء بتبرئة شفيق وإنما إجراء الانتخابات البرلمانية بالنظام الفردي هو الذي يعيد فوز رموز الحزب الوطني بـ ٨٠ بالمائة من مقاعد البرلمان" .

فيما أكد حسام مؤنس، المتحدث باسم التيار الشعبي، أن بعض القوى الثورية لديها تخوف من عودة رجال نظام مبارك إلى الظهور على الساحة السياسية مره أخرى بعدما تلقوا هزيمة قاسية عقب ثورة ٢٥ يناير.

اما المتحدث باسم حركة شباب ماسبيرو، مينا ثابت، فاعتبر أن حكم القضاء بتبرئة شفيق ونجلي مبارك أمر طبيعي في ظل نصوص قانونية، وضعها النظام السابق لتحصين رموزه من الملاحقات القضائية، مطالبا بسن قوانين جديدة تضمن تحقيق العدالة الانتقالية.

وأشار ثابت الى أن حصر فساد رموز نظام مبارك في قضايا هدايا الأهرام وأراضي الطيارين غير كاف، داعيا الى محاكمتهم على قضايا الفساد السّياسي التي ارتكبوها طوال الثلاثين عاما الماضية.

بدوره رحب مدير المركز العربي للبحوث عبد الرحيم علي بالقرار، وقال "إن براءة الفريق شفيق من كل القضايا التي أقامها الإخوان وأزلامهم ضده، وتحويل مرسي وعصابته لمحكمة الجنايات، هي تعبير واضح عن عدالة السماء التي لا تترك مظلوما" .

سخرية النشطاء

فى سياق مواز، انتشرت الصور والتعليقات الساخرة على مواقع التواصل الإجتماعى" فيس بوك وتويتر" لرموز نظام مبارك السابق ردا على براءة شفيق ونجلى مبارك.

وظهرت الصور لرموز النظام السابق الفريق أحمد شفيق وجمال مبارك واللواء حبيب العدلى وزير الداخلية الأسبق والرئيس الأسبق مبارك وهم يشتركون فى مظاهرات ٢٥ يناير وردهم بالحجارة على قذف قوات الأمن لهم بالغاز.

فيما أنتشرت التعليقات الساخرة على لسان الرموز القدماء وكانت أشهرهم لحبيب العدلى وهو يقول " ولاد الحرام ضربونا بالغاز وأحنا واقفين سلميين" .

خديجة الشاطر تسخر

فيما علقت خديجة الشاطر، ابنة المهندس خيرت الشاطر، نائب المرشد السابق لجماعة الإخوان المحظورة، على الحكم ببراءة شفيق ونجلى مبارك، قائلة: «الله أكبر الله أكبر الله أكبر.. ألف ألف مبروك، مبروك لكل شعب مصر.. أخيرا براءة».

وأضافت في تدوينة على صفحتها بموقع «فيس بوك»: «كم تاقت النفوس لهذا اليوم، البراءة لأحمد شفيق وجمال وعلاء مبارك.. كم تاقت مصر ووديانها وسهولها وقصورها لمغتصبيها، الذين ترعرعوا دهورا طوالا على أرضها ينعمون على رقاب وخيرات أهلها، هنيئا لكل ثائر حقيقي في ثورة ٣٠ يونيو المباركة.. أعاد اليوم البلاد لأصحابها».

أميرة الشريف

أطفال الشوارع

قصة مصرية دامية بمعني الكلمة ... أول من سجلها و عرف المجتمع المصري بها كان الفنان الكبير يوسف بك وهبي ... عندما قام ببطولة و إخراج فيلم "أولاد الشوارع" إنتاج عام 1951.

موقعة الدستور.. خطوة للأمام أم قفزة فى الهواء ؟!

يكاد الاستفتاء على الدستور يحتل مقدمة الأولويات في المشهد السياسي الحالي بلا منافسة، تقريبا.. العيون كلها موجهة صوب يومي ١٤ و١٥ يناير، تنتظر ما يحدث آنذاك: هل ينفذ أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي تهديداتهم ووعيدهم ضد رجال الجيش والشرطة ؟! هل تصدق جماعة "الاخوان" وتقاطع التصويت، أم يمارسون هوايتهم في التضليل وإفساد للعملية برمتها ؟! هل تنجح الداخلية والقوات المسلحة في تأمين اليومين ؟! هل يخرج المصريون — مسلمين وأقباطا — للإدلاء بأصواتهم دون خوف أو ارتياب، ولا يأبهون بتهديدات التنظيم ؟! هل يصوت الأغلبية بـ "نعم" فنقطع بذلك خطوة للأمام نحو تنفيذ استحقاق جديد من "خريطة الطريق"، أم يقولون "لا" فنكون كمن سار للخلف، أو قفز قفزة هائلة في الفراغ، أو في الهواء ؟!

أسئلة مضنية، تستعصي على الإجابة من فرط صعوبتها.. وتزداد الأمور تأزما عندما تضاف إلى ما سلف أسئلة أخرى من نوعية: "الانتخابات الرئاسية أولا أم البرلمانية" ؟! و"النظام الانتخابي الأمثل؛ الفردي أم القائمة" ؟!

لا يتوقف طوفان الأسئلة إلا عندما يتوقف الدماغ عن التفكير؛ لذا كان ضروريا أن تفتح "المشهد" هذا الملف المهم في هذا التوقيت.

القوى السياسية تتصارع.. و«منصور» الحكم

تخبط .. واتجاه نحو «الرئاسية أولا»

«الإنقاذ» تشترط عدم مخالفة الدستور.. والشوبكى يطالب بتوافق القوى السياسية

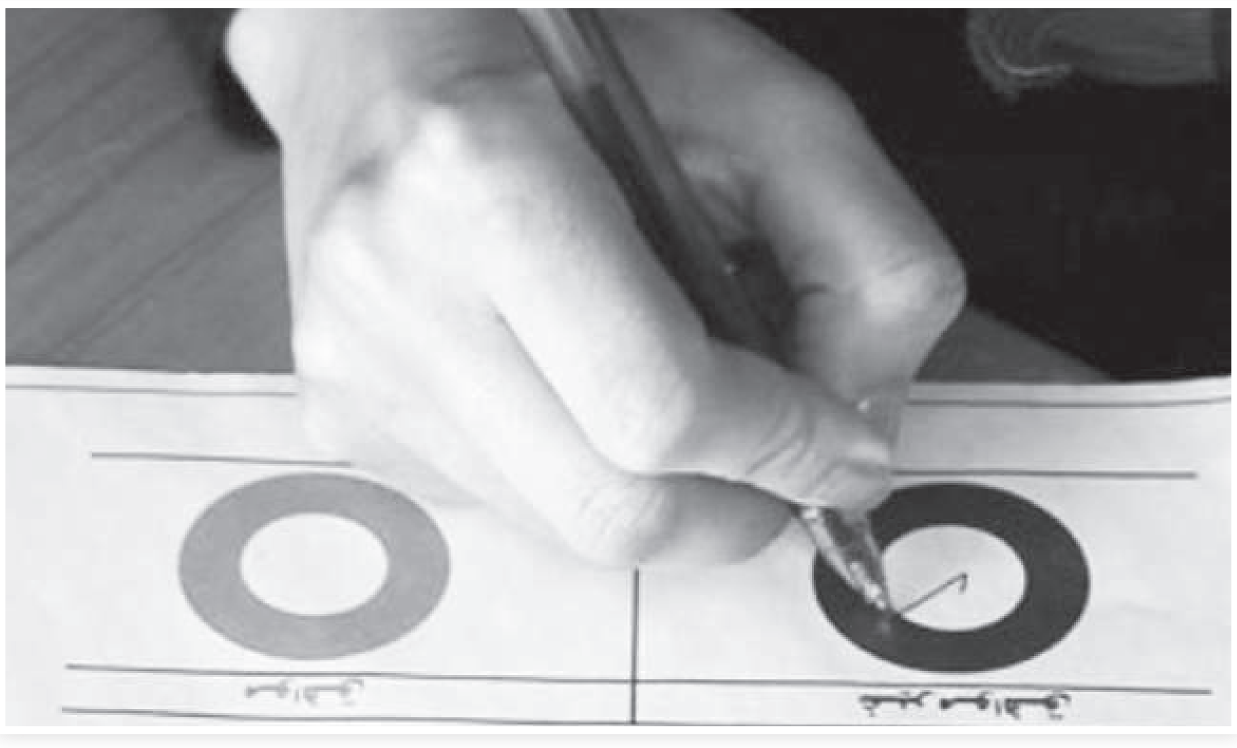
صراع آخر يضاف لسلسلة من الاختلافات بين القوى السياسية، حول إجراء الانتخابات الرئاسية، أو البرلمانية أولا، وهو ما يضع المستشار عدلى منصور، رئيس الجمهورية المؤقت، فى حيرة بعد أن أسند له اختيار الأنسب، للسير في خارطة الطريق بآمان.

وللوصول لما يرضى جميع الأطراف عقدت مؤسسة الرئاسة حوارا مجتمعيا مع الأطياف المختلفة والتى بدأت مع ممثلين للقوى الشبابية، طرح خلاله استفتاء داخلى حول امكانية إجراء أي من الانتخابات أولا، وأسفر حسبما أعلنت مصادر حضرت اللقاء، عن موافقة أغلبية الحاضرين، على إجراء الرئاسية أولا، مبررين ذلك بأنه الوضع الأنسب لاستقرار البلاد.

وكشف مصدر رئاسى، أن الرئيس منصور، يتجه بالفعل للموافقة على إجراء الانتخابات الرئاسية أولا نزولا على رغبة الأغلبية العظمى من القوى السياسية المختلفة، بالإضافة إلى أن الدستور يعطيه الحق فى ذلك.

وأضاف المصدر لـ"المشهد"، أن الرئيس لن يتخذ أى قرار بهذا الشأن قبل استيفاء جميع الشروط القانونية وبما لا يخالف الدستور، منوها إلى أن الهدف الرئيسى يكمن فى اتخاذ القرار المناسب لأوضاع البلاد الاجتماعية قبل السياسية.

وأشار إلى أن الرئيس اقترح فكرة إجراء تصويت على الحاضرين من ممثلى الشباب من القوى السياسية المختلفة، حتى يصل لأفضل قرار، وبما يتماشى مع ما تريده الثورة، حسب قوله.



وفضل وحيد عبد المجيد، القيادى بجبهة الإنقاذ، إجراء الانتخابات الرئاسية أولا من أجل استقرار البلاد، حيث أن الوضع الحالى، لا يسمح بالإنتظار لإجراء البرلمانية فى ظل أعمال العنف التى تشهدها البلاد.

وقال عبد المجيد، فى تصريح خاص لـ"المشهد"، إنه الشرط هو عدم مخالفة الدستور، وتحديدًا المادة "١٤٢" والتى تؤكد ضرورة حصول المرشح للرئاسة على نسبة من أصوات النواب، مضيفا أنه لا يجب تحت أى ظرف إجراء الانتخابات مع وجود أى مخالفة للدستور. وأنه يجب حل هذه الإشكالية.

ورأى الدكتور عمرو الشوبكي، مقرر لجنة نظام الحكم في لجنة الخمسين أن إجراء أي من الانتخابات مرهون بالوضع السياسي سواء حالة الانفلات الأمنى أو غيرها، فيجب أن تتفق القوى السياسية على الإجراء المناسب أولا وقبل أي شئ، معلنا تأييده لإجراء الانتخابات البرلمانية أولا.

وأعتبر معتز صلاح الدين، المستشار الإعلامى لحزب الوفد، أن إعلان حزبه تفضيل إجراء الانتخابات الرئاسية أولا، يأتى فى أطار البحث عن استقرار البلاد، والسيطرة على الأوضاع المنفلتة، برئيس يأتى به الشعب لكرسى الحكم، ويمتلك قوة الشارع.

ورأى صلاح الدين ، فى تصريح لـ «المشهد»، أن السبب الرئيسى، لإجراء الرئاسية أولاً يكمن فى عدم السماح بإطالة الفترة الانتقالية، مشيرًا إلى أن إجراء الانتخابات البرلمانية أولا فى ظل الأوضاع الحالية، وعلى ٣ مراحل وعدم الاستقرار على النظام الانتخابى، مع وجود أعمال إرهابية متتالية، سيعرض البلاد للخطر، مؤكدا أن وجود الرئيس سيأتى ومعه قوة من الشعب.

ورفض طارق الخولى، مؤسس حزب ٦ أبريل، النقاش حول أى محاولة لتعديل خارطة الطريق بتقديم الانتخابات الرئاسية على البرلمانية، ويضع البلاد فى حالة من التخبط.

وقال الخولى، فى تصريح خاص لـ «المشهد»، أن أحد عيوب وجود رئيس للبلاد قبل انتخاب البرلمان هو امتلاكه لسلطة التشريع، مشيرًا إلى أن هناك مواد بالدستور، تعيق تغيير خارطة الطريق بإجراء الانتخابات الرئاسية أولا.

كما أعلنت حركة شباب ٦ إبريل، التى أسسها أحمد ماهر، رفضها إجراء انتخابات الرئاسة قبل البرلمان، مطالبة المسؤولين بالتعلم من الفترة الانتقالية الأولى وفترة حكم الرئيس المعزول محمد مرسى، وعدم تكرار أخطاء الماضى بوضع السلطات التشريعية والرقابية فى أيدى الرئيس مرة أخرى و غياب المؤسسة التشريعية الرقابية المنتخبة.

محمود عدوى

توقعات بـ 80% "نعم" للدستور.. ومقاطعة الإخوان تفسح طريق تمريره

عسكريون: عنف الإخوان لن يعرقل الإستفتاء

كاطو يقترح استعانة الشرطة بمجندات لمواجهة نساء الإخوان

أكد خبراء عسكريون واستراتيجيون، أن عملية الإستفتاء على الدستور ستكون البداية الأساسية نحو نجاح خارطة الطريق متوقعين تمريره بنعم بنسبة تزيد عن ٨٠٪، وعن التخوفات من عنف الأخوان أشاروا الى أن يد الحكومة مرتعشة وتتعامل مع الإخوان بتهاون!! لذلك تشهد الساحة المصرية كل هذا العنف.

وقال اللواء عبد المعين حسن رئيس مجلس إدارة اتحاد القفز بالمظلات والرياضات الجوية، أن الوضع في مصر تسوده الضبابية، ولكن في إطار إعداد الدستور، والتوافق الشعبي من كافة التيارات السياسية والمدنية عدا جماعة الإخوان، نجده بداية خطوات النجاح، بغض النظر عن بعض الأعمال الهامشية التي يقومون بها وانصارهم من عنف وارهاب سواء في سيناء، لعرقلة مسيرة البلاد من اجل مصالح الجماعة .

أضاف، أنه رغم كل ما نراه في المشهد العام سواء في تظاهرات طلاب الإخوان في بعض الجامعات والشوارع، أو عمليات العنف التي يقومون بها، وأيضًا تعرضهم للمواطنين الأبرياء، فإن الأمور تسير في اتجاه صحيح

ويتابع عبد المعين: "تاريخ الإخوان ملئ بالعنف، وهو غالبًا ما تفعله في كل مرحلة انتقالية، او مرحلة حساسه تمر بها البلاد بداية من ايام عبد الناصر ومن قبلها، لأنهم "أعداء النجاح"، وغالبًا يحاربون في الاتجاه الخاطئ وكأنهم يتعمدون محاربة الدولة وليس الأنظمة، ولكن التاريخ أثبت وباليقين، أنهم ليس لديهم القدرة على الاستمرار طويلًا في حروبهم، حيث كل مرة تنتصر الدولة وإرادة الشعب على عدوانيتهم ويرجعون مرة أخرى إلى جحورهم، وكل ما نشهده اليوم من عنف ومحاولات لإثارة الفوضى سوف ينتهي عما قريب، ويتم القضاء على تصرفاتهم الجنونية" .

لا مخاوف

حول الاستفتاء على الدستور المقرر له يومي ١٤، و١٥ يناير المقبل قال، أنه لايوجد خوف من المنظمات أو الجمعيات الأهلية التي سوف تراقب عملية الاستفتاء لأنه سوف يتم اختيارها بدقة لمراعاة الوضع الراهن، وسوف يتم التعامل مع "الإخوان" حال ظهور أي بوادر توضح نيتهم في تعطيل مسيرة الاستفتاء، كما أنه سيتم التصدي لأي محاولات عنف أو شغب او فوضى من قبل أنصار "المعزول"، بكل قوة وحسم ولن يتم السماح لهم بتعطيل سير عملية الاستفتاء او خارطة الطريق بأي شكل، متوقعًا أن نسبة تمرير الدستور ستتجاوز الـ ٨٠٪، وأي محاولات للإخوان ستكون نتيجتها عكسية عليهم.

في نفس السياق قال اللواء علاء عز الدين، الخبير العسكري، إن ما نشهده من فوضى في الجامعات من قبل طلاب الإخوان، وماتشهده مصر سواء في سيناء أو في الشارع من أعمال أرهابية تستهدف رجال الجيش والشرطة، والمواطنين الأبرياء من قبل التنظيم الدولي لـ"الإخوان"، سببها التهاون وأيدي الحكومة "المرتعشة" لأنه يجب مواجهتهم بكل حزم وقوة والعنف بالعنف، وان تكون قبضة الدولة حديدية تردع بها عنف الإخوان ضد المواطنين.

وأكد عز الدين ، المدير السابق لأحد مراكز الدراسات الاستراتيجية، أن هيبة الدولة تتساقط، لأن القانون لايطبق بحزم مع الجميع، وما تقوله الدولة لاتنفذه خاصة وأن المسئولين والقائمين على الحكم تعهدوا بالتصدي للعنف الذي يقوم به الإخوان، وفي المقابل نجد الإرهاب والعنف يتزايد خاصة ضد المواطنين المدنيين، بالإضافة إلى التراجع في بعض الأحكام مثلما حدث مع فتيات الاسكندرية. وطالب الخبير العسكري، بتوفير الحماية لرجال الشرطة واعطائهم المزيد من الصلاحيات حتى يستطيعوا ممارسة مهامهم سواء كان ذلك في توقيت عملهم أو بعد انتهاء فترة عملهم، حتى تكون الدولة قوية ويحترمها مواطنوها.

ويبدى عزالدين تخوفه من اعمال العنف التي من المتوقع أن يقوم بها الإخوان وانصارهم إن لم تطور الدولة والأجهزة الأمنية أسلوبها في التعامل معهم بكل قوة وحزم، وردعهم، مشيرًا إلى أنه خلال عملية الاستفتاء لايوجد تخوف من المنظمات المراقبة حتى لو كان بعضها على صلة بتنظيم الإخوان، لأن عددها قليل جدًا، والأقبال الشعبي من المواطنين على الدستور لن يترك لهم الفرصة أو المجال لفعل شئ، كما أن مقاطعة الإخوان للدستور سيكون إيجابيا لأنهم سوف يفتحون المجال لغيرهم من المواطنين الشرفاء ممن سيصوتون "بنعم" .

اقتراحات

على الجانب الأخر إقترح اللواء عبد المنعم كاطو، مستشار ادارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة، عددا من المحاور للخروج من الوضع الراهن والتصدي لفوضى الإخوان، وطالب مناشدتهم الرجوع إلى رشدهم والإنخراط وسط الشارع، واستهداف محركيهم والتعامل معهم بكل حسم وحزم، واستخدام قبضة أمنية حديدية لردعهم، بالإضافة إلى مناشدة أهالي الطلبة، بتوعية أبنائهم بضرورة عودتهم إلى الدراسة، والأبتعاد عن المظاهرات.

وأوضح كاطو ضرورة تجنيد فتيات ونساء في جهاز الشرطة، للتصدي للمظاهرات النسائية، مؤكدا أن الذكور لايستطيعون التعامل مع المظاهرات النسائية، كون الأمر يكون أكثر حساسية.

وقلل الخبير العسكري، من قدرة الإخوان على فعل شئ أو تحقيق أي أنجاز لهم أو حتى عرقلة خارطة الطريق، مبررًا ذلك بأنهم أضعف من ذلك بكثير.

رامي إبراهيم

مؤشرات

خنوع من الدولة أم إبتزاز وإستغلال



محمود الحضرى

لاشك أن التهاون في مواجهة محاولات إفساد العملية التعليمية وتعطيل إنتظام الدراسة، والإمتحانات، لا يخلو من كونه خضوع الدولة للإبتزاز من جانب ما يمكن تسميتهم بالمارقين، ومجموعة ممن يسعون الى إرهاب الدولة، والنظام العام.

ويمثل هذا التهاون في عدم تنفيذ القانون واللوائح الجامعية، خنوع رسمي لسياسة إثارة الفوضى لتصبح هي السمة العامة، وتسهيل الطريق أمام مخطط يتم بدقة لإسقاط مفهوم "الدولة القوية" ليحل محله مفهوم "الدولة الخربة".

ولا يختلف هذا، مع قناعاتي الخاصة بحرية التعبير لكل فئات المجتمع، وطوائفه، وفق أسس تنظيمية لا تحد من مفهوم الحرية العامة، شرط ألا تصطدم الحرية مع حقوق الأخرين، ولا تتعارض مع شيوع الأمن والإستقرار، والحفاظ على مفاهيم الصالح العام.

والسؤال هنا هل إلتزم الطلاب المتظاهرون بهذه المفاهيم، وهل راعوا في حقوقهم حقوق الأخرين؟، أم أنهم إنجروا الى فخ تم وضعه حول رقابهم بعناية؟، ويبدوا أنهم إنجروا فعليا لشباك الأفخاخ، بل قبلوا ورحبوا به، وصفقوا له، ورفعوا الريات عشقا وحبا في هذا الطوق، الذي وصل الى مرحلة الموت عشقا وحبا في مجهول.

ليس لدي شك أن العديد من طلاب الجامعات تورطوا في بعض أحداث الجامعات، وإستدرجهم أطراف مصلحتهم الأساسية أن تستمر حال الفوضى في البلاد، وأن تتواصل أعمال التخريب بأيادي أخرين، وليس بأيادي تلك الأطراف، الذين وضعوا المخطط بدقة، ليكونوا خارج دائرة الإتهام بشكل مباشر.

وفي المقابل تواجدت مجموعة أخرى قررت "النضال" بطريقتها وبقبول دعم وإستضافة أطراف خارجية، مهمتها التهليل والتصفيق، وإصطياد الفرص لإستخدامها في محافل دولية وإعلامية، بغرض التشويه، بغض النظر عن دقة المعلومات من عدمه.

ورغم هذا التورط الذي وضع فيه الشباب والطلاب أنفسهم فيه، بحالة من الرضى الكامل، لا يمكن الدفاع عنهم وعن أخطائهم، على طول الخط والى ما لا نهاية، ولا يمكن ان يتحمل أخطائهم الاغلبية الكبرى من راغبي الإستقرار، والإستمرار في دورة العمل والتعليم اليومية.

ويبقى أن يتحمل المخطئ أخطاءه، ويتحمل المسؤول قراره، فثمن ما يحدث لأبنائنا من إهدار متعمد لوقتهم، يجب أن يتحمله المخطئ، أولا وأخيرا، وتتحمل الدولة مسؤوليتها دون أيادي مرتعشة، واللوائح الجامعية بها من المواد والعقوبات المتدرجة والكافية لوضع حد لحالة الفوضى، دون قيود على حرية التعبير والتظاهر وحق الإعتراض.

وما يقلق في الأمر برمته أن هناك من يقف بالمرصاد لاستغلال طلاب الجامعات وشباب الوطن، مستفيدا في ذلك من حالة الأيادي المرتشعة، ومستخدما كل أشكال الإبتزاز لسلطة الدولة، وتجربة قضية ما يسمى بـ "الحرائر" ليست ببعيدة، بل الخوف الأكبر الوصول الى توظيف الشباب في تنفيذ أعمال تصل الى حد الإنحراف الديني والعمل الإنتحاري، وليس ببعيد ان يكون من بينهم من إرتكب أعمال تتسم بروح الجريمة.

القضية بحاجة الى تحرك لسد كل الثغرات التي يستغلها دعاة الفوضى، ولحماية النمط الثالث من شباب الوطن، الذي حمل راية الثورة في ٢٥ يناير ضد نظام فاسد، وخاض شرارة موجتها الثانية في ٣٠ يونيو ضد الفاشية الدينية.

صلاح فضل

قال الدكتور صلاح فضل مستشار لجنة الصياغة بلجنة الخمسين إن الدستور المعطل يتضمن مواد تنحاز لجماعة دون أخرى ويمكنها من التعدي على حرية المواطن، وقال إن مواد مشروع الدستور الجديد الذي جاء بعد ثورتين يترجم أحداثهما ويحقق أهدافهما العيش والحرية والعدالة الاجتماعية. كما أكد أن المشروع الجديد للدستور سيحد من وجود رئيس مستبد أو ديكتاتور كما أنه وازن بين السلطات الثلاث وأتاح الرقابة للأجهزة المستقلة لمحاسبة أي رئيس فاسد.

المشهد
العدد التاسع والثمانون - السنة الثانية - من 24 - 30 ديسمبر - 2013 م - 21 - 27 صفر 1435هـ

قالت العرب

إليك يا من تسكنين/ في الهاتف الليلي في الرنين/ هذي الكتابات/ وهذا الشوق والحنين/ تساقط الزمان في أثوابنا/ صرنا الينابيع وعشب الأرض/ صرنا العمر والسنين/ ما بيننا الرجال والحواجزُ/ ما بيننا يُزوبع القناص/ يا مطر الرصاص

منصور الرحباني

يصفه البعض بـ «عبده مشتاق» ويعتبره آخرون «المرشد الحقيقى» ويلومه كثيرون على «تناقضاته»

«أبو الفتوح» يعود مع أضواء «الرئاسية» .. وخصومه يتوقعون «صفرا كبيرا»

ما الهدف من تكثيف الظهور الإعلامي للدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح – المرشح الرئاسي السابق، ورئيس حزب "مصر القوية" – في الأونة الأخيرة؟! هل الأنباء التي تتردد حول تنصيبه مرشدا للإخوان، بديلا عن بديع المحبوس حاليا باتهامات جنائية ؟! هل ماذكره البعض من غيرته الشديدة من بديع، وتعاليه عليه هو والشاطر، وقوله: "٧٥ ٪ من شباب الإخوان معي و٢٥ ٪ مع بديع" ؟! دفعه للظهور مرة أخرى؟؟

أسئلة غريبة تتردد، وغيرها يلقى صباح مساء على الألسنة، خاصة مع اقتراب نذر معركة الانتخابات الرئاسية، دون أن تكون هناك إجابات شافية وواضحة عليها، مثلما هي شخصية الدكتور أبوالفتوح.. غامضة.. مترددة.. غير واضحة.. قليلة الكلام... !

المرشح الإسلامي السابق، طرح نفسه ممثلا للتيار المستنير، لدرجة الاقتراب من الفكر الليبرالي، أو هكذا صدر نفسه ؛ مما أكسبه ثقة العديدين من رموز وقيادات الفكر، حتى الثوار، مثل وائل غنيم، والفنانين مثل آثار الحكيم، لكنه كشف عن تردده، وتواضع معلوماته، وضحالة مشروعه الانتخابي؛ بعد مناظرته مع عمرو موسى، الرجل القوي والسياسي الخبير.. وللأسف فقد خسر موسى أكثر مما خسر أبوالفتوح من تلك المناظرة، فانهارت شعبية المرشحين واستفاد من خسائرهما حمدين صباحي الذي كاد يدخل مرحلة الإعادة، لكن إرادة القدر كان لها تصرف آخر... !

إهدار أموال الأطباء

أبوالفتوح متهم – في جانب آخر، وهذه ضريبة الظهور المكثف بعد أن توارى لفترة – بإهدار أموال لجنة الإغاثة بنقابة أطباء مصر، واتحاد الأطباء العرب – على حركة "حماس"، ضد السلطة الشرعية في الدولة الفلسطينية الناشئة.. حسب أحدث بلاغات الدكتور سمير صبري المحامي المعروف.

حزب أبوالفتوح "مصر القوية" أفقدته تناقضات مؤسسه الظهير الشعبي، وأخرجته من معادلة المنافسة على بعض مقاعد البرلمان القادم..

يلخص موقفه من ٣٠ يونيو بأنه كان في مقدمة الداعين لانتخابات رئاسية مبكرة، وتلخصت رؤية الحزب في ٣٠ يونيو في النزول للشوارع والميادين، ثم الاعتصام فى الميادين، ويتبعه عصيان مدنى.. هذا كله دون المطالبة بتدخل الجيش.. مؤكدا أنه ضد ما دعت إليه جبهة الإنقاذ من قبل حتى ٣٠ يونيو باستدعاء الجيش للتدخل لأن هذا فيه خطورة على مهمته الأساسية وهى حماية هذا الوطن.

طبعا من المفهوم والمعلوم سلفا لكل ذي عينين، أن الإخوان لن يعتدوا على أعضاء "مصر القوية"، لهذا كان منطقيا أن يطالب الدكتور بعدم تدخل الجيش!

أبوالفتوح يضيف: ٣ يوليو كان مفاجأة لنا، وقد دعانى يوم ٥ يوليو الرئيس عدلى منصور وعندما ذهبت كان هدفى من المشاركة ليس تأييد ما حدث فى ٣ يوليو ولكن للتأكيد على أن المطلب الذى رفعه الشعب فى ٣٠ يونيو هو انتخابات رئاسية مبكرة وعرض خارطة الطريق للاستفتاء ولم يستجب.

ويقول: توقفت عن المشاركة بعد مجزرة المنصة، حسب وصفه، وقد حملت المستشار منصور نتيجة ذلك هو ووزير الدفاع، وقد دعوت المستشار للتحقيق فيما حدث ولم يحقق فى هذا الامر الى الآن.

و لايمل من تكرار وصف الثورة بالانقلاب؛ مما أكسبه عداوة شديدة في الشارع، وبين جماهير الناخبين.

موقف "أبوغزالة"

ويضيف: كنت أتمنى أن يكون موقف الجيش كما حدث فى يناير، وألا يتدخل ويقف على الحياد كما فعل المشير أبوغزالة في مشكلة الأمن المركزي ورفض أن يقحم الجيش في غير دوره، وقد كان طنطاوى والمجلس العسكرى قادر على أن يعزل مبارك بنفس طريقة عزل مرسى، لكنه لم يفعل.



ويفشل أبوالفتوح في عقد المقارنة موقف القوات المسلحة في يناير ٢٠١١، و٣٠ يونيو ٢٠١٣، قائلا: " أنا لا أريد أن أشارك فى خديعة شعبى.. الذى حدث فى ٣ يوليو انقلاب ومن يدير البلاد الآن المجلس العسكرى، ومبارك لم يأخذه الجيش فى دبابة إلى مكان مجهول كما حدث مع مرسى.. فى ٢٥ يناير كان الدور الطبيعى للجيش هو الحفاظ على أمن البلاد.. أنا من أوائل الناس التى رفضت مرسى ولا أحد يستطيع أن يزايد علىَ، ولو أن الجيش فعل كما فعل فى ٢٥ يناير وترك لنا نحن القوى السياسية الضغط على مرسى كان الأمر اختلف كثيراً.

لا أشكك فى توجه الجيش.. أنا أرفض تدخله لأنه ليس لصالح هذه المؤسسة التي نعتز بها أن تقحم نفسها في السياسية، بعد ٢٥ يناير كنا فى بداية العمل السياسي في مصر وقمنا بعمل دستور رفضناه ولكن احترمنا رأى الجمهور وأتى برلمان ورئيس فاشل.. دعنا نسير فى المسار الديمقراطى، لإسقاطهم دون تدخل الجيش.

بعدها يقول: "أنا ضد شيطنة اى فصيل وطنى سواء الاخوان أو غيره، وما يحدث من ٣ يوليو الى الان هو حالة سعار إعلامى، وهذا لا يقلل من الإعلاميين الشرفاء الذين مازالوا موجودين وأنا أحترمهم".

المثالي !!

أبوالفتوح يسعى جاهدا لتصوير نفسه على أنه المعارض القوي، والمؤيد النزيه، والخصم الشريف، والصديق المخلص، والناصح الأمين، والسياسي المحنك، والعالم الذي لا يخشى في الله لومة لائم، فيزعم أنه رفض الدعوة إلى العنف على منصة "رابعة"، لكنه يصفه بأنه "عنف لفظي" ! ويدين الشرطة رغم أنها كانت تدافع عن نفسها ووجودها (في نظر البعض) ؛ مطالبا إياها بالقبض على القتلة وتقديمهم للعدالة، فقط.. وهذا جائز نظريا، لكنه مستحيل على أرض الواقع !

ويعترف أبو الفتوح بالمشاركة فى الوساطة اثناء اعتصام رابعة وقبل فضه، وبعده.. ثم يشوه لجنة الخمسين، ويصفها بأنها "جمعية سرية"، وينتقد الدستور، ويسعى لإفشال "خارطة الطريق" جاهدا.

ونصل للمهم والخطير في موضوعنا، وهو أنه في نظر خصومه يفوق "عبده مشتاق" في التطلع إلى كرسي الرئاسة، فأكد – أكثر من مرة – أنه لن يرشح للرئاسة القادمة، وأنه يتمنى أن يكون المرشح الرئاسى القادم من شباب مصر الأربعيني، مشددا على أنه لن يترشح ثانية، ويعود فيقول إنه سيترك الأمر لمؤسسة الحزب، مدعيا أنه يسترشد بصحابة رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام الذين كانوا يتدافعون ، ومع ذلك يخافون من مسئولية إمامة الناس فى الصلاة ! ويؤكد قائلا: "لا شيء يشغلني سوى مصلحة هذا الوطن.. ترشح السيسى من عدمه لن يؤثر على موقفى وقرارى".

سلفيون

ضربة قاصمة وجهها السلفيون – حزبا "النور" و"الوطن" – والمنشقون عن الإخوان لأحلام الدكتور أبو الفتوح ، قائلين: سنقول نعم للدستور.. ولن نؤيد أي مرشح إسلامي، حتى لو عاد مرسي من سجنه.. و"أن أي مرشح من الوجوه القديمة لن يحصل على حتى النتيجة التي حققها في الانتخابات السابقة، وسيخرج من الجولة الأولى".

محمد أبوالمجد

حملات «الدستور» تُشعل الصراع بين «السلف والإخوان»

الإخوان تناور بـ «المقاطعة» وتحشد فى الخفاء لـ «لا»

يحذر البعض من مناورة جديدة لتنظيم "الإخوان"، تستهدف الاستفتاء على دستور ٢٠١٢ المعدل، والمقرر له ١٤ و١٥ يناير القادم، حيث يؤكدون وجود نوايا غير معلنة للجماعة، تتمثل في دفع الجماعة لعناصرها من أجل المشاركة في الاستفتاء والتصويت عليه بـ«لا»، في حين يكون القرار المعلن أمام الجميع هو المقاطعة ، مدللين على ذلك بتأخر إعلان «التحالف الوطني لدعم الشرعية» الموالي «للإخوان» في حسم موقفه من الاستفتاء.

وأرجع مراقبون ذلك إلى رغبة «الإخوان» في إحراج الحكومة الحالية التي أتت في أعقاب ثورة ٣٠ يونيو والتي أطاحت بالرئيس المنتخب، وإظهار أن غالبية المصريين من غير المنتمين للتيار الإسلامي صوتوا على الدستور الجديد بـ«لا».

إحراج

القيادي المُنشق عن تنظيم "الإخوان" ثروت الخرباوي أكد "للمشهد" أن جماعة الإخوان سوف تحشد أنصارها للتصويت بـ"لا" للدستور في حين أن قرارها المعلن للجميع هو المقاطعة، موضحاً أن الجماعة تسعى لإحراج السلطة الحالية دولياً، مشيراً إلى أن وقوع أعمال عنف في الاستفتاء القادم ليس في مصلحة الإخوان خاصة كوادرها وقياداتها المقيمون في الخارج.

بينما أوضح الخبير في الجماعات الإسلامية سمير غطاس أن تنظيم الإخوان الدولي يعاني حالياً من ارتباك واضح في صفوفه، موضحاً "للمشهد" أن الارتباك يأتي من عدم قدرة التنظيم على التعامل مع الاستفتاء.

ويضيف غطاس : "أن تعطيل الاستفتاء بالعنف الممنهج سيفسد العلاقة بين "الإخوان" والشريك الأوروبي، كما أن تمرير الدستور بنسبة تصويت كبيرة سيقضي على مزاعم شرعيتهم، مؤكداً أن تأخر إعلانهم حتى الآن عن موقفهم النهائي هو عدم استقرارهم على وضع بعينه.

على الجانب المقابل، أكد المتحدث الرسمي لحزب "الوطن" وعضو "التحالف الوطني لدعم الشرعية" يسري حماد أن قرار مقاطعة الحزب للاستفتاء نهائي، موضحاً "للمشهد" أن المشاركة تعطي شرعية لما قام به الانقلابيون على حد قوله.



كما أكد عضو الجماعة الإسلامية محمد حسان أن قرار الجماعة الإسلامية النهائي هو المقاطعة، مؤكداً "للمشهد" أن المشاركة في الاستفتاء تعني قبول ٣٠ يونيو وإهدار لدماء الشهداء الذين سقطوا منذ عزل الرئيس الشرعي حتى الآن، فضلاً أن التعديلات التي قام بها أعضاء لجنة الـ٥٠ كانت فقط على مواد الهوية.

السلفية تواجه "طرق الأبواب"

في السياق، وصلت العلاقة بين الدعوة السلفية كبرى الكيانات الدينية في مصر وتنظيم الإخوان المحظور قضائياً إلى طريق مسدود، فضلاً عن حرب التصريحات التي تطلقها قيادات سلفية وآخرى إخوانية تنال من نوايا الآخر، الأمر الذي وصفه مراقبون أنه يعكس مدى العزلة التي يعانيها "النور" منذ مشاركته في خارطة الطريق في ٣ يوليو فضلا عن دعوته انصاره والشعب المصري التصويت بنعم على الدستور.

وتواصل هجوم الطرفين بأعلان تنظيم "الإخوان" عن تدشين حملة "طرق الأبواب" لتنفير المواطنين من النزول فى الاستفتاء، الامر الذي قابله حزب "النور" السلفى بتدشين حملة موازية تحت اسم "خدعوك فقالوا" للرد على ادعاءات "الإخوان" بشأن الدستور.

كان عدد من الدعاة المنتمين للتيار السلفي والموالين لتنظيم "الإخوان" قد أصدروا مؤخراً فتاوى شرعية بعدم جواز المشاركة في الدستور لكونه فرط في الشريعة، الأمر الذي اعتبره الخبير في الحركات الإسلامية كمال حبيب في تصريحات لـ"المشهد" فتح باب جديد للصراع بين النور ومعارضيه.

من جانبه انتقد المتحدث الرسمى لحزب "النور" شريف طه ما يقوم به بعض الدعاة، مطالباً إياهم بالاستماع إلى رؤية الحزب فى الدستور، مؤكداً "للمشهد" أنه حال استماع الدعاة إلى وجهة نظر الحزب في الدستور سيتغير موقفهم بكل تأكيد.

مقاطعة الحويني

قال يحيى الحويني، نجل الداعية السلفي أبو إسحاق الحويني إن والده سوف يقاطع الاستفتاء على الدستور، مضيفاً في تدوينة له على موقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك" : "سألت أبي عن رأيه في الاستفتاء على دستور٢٠١٣ فقال أرى مقاطعة الاستفتاء على هذا الدستور".

كما طالب الداعية السلفي مصطفى العدوي أنصاره بعدم المشاركة في الدستور، موضحاً في مقطع فيديو مسجل لهً أن الدستور المُعدل فرط في مواد الشريعة، فضلاً عن مجيئه على جثث العديد من أنصار المشروع الإسلامي.

كما شن الداعية السلفي أحمد السيسي هجوماً على حزب النور والدعوة السلفية بسبب دعوتهما للتصويت بـ"نعم" على الدستور، واصفاً "النور" بالمرجعية الدينية للانقلاب العسكري، مطالباً أنصاره بمقاطعة الاستفتاء.

من جانبه قال القيادي بحزب "النور" السلفي أشرف ثابت إن الحزب يعد حالياً حملات توعيه بالدستور ومواده، موضحاً في تصريحات صحافية أن الحزب يواجه حالياً فتاوى مقاطعة الدستور بحملات موازية تدحض تلك الفتاوى.

في الأثناء، دعا "التحالف الوطني لدعم الشرعية" إلى البدء في أسبوع جديد من التصعيد في الشارع تحت اسم "دستورنا ٢٠١٢"، معتبراً المشاركة في الاستفتاء علي الدستور، خيانة لدماء الشهداء، مؤكدين أن الحركة الطلابية في الجامعات فرضت كلمتها وأشعلت الثورة الجديدة.

باهر عبدالعظيم

نقيب الأطباء: الدستور الجديد حصّن التأمين الصحى للمواطن

تباين حول مواد الصحة بالدستور

تباينت آراء خبراء الصحة، ما بين الرضا وعدم القبول، حول المادة ١٨ من الدستور الجديد، والخاصة بالرعاية الصحية، والتى تم إقرارها نهائيًا ضمن فصل المقومات الاجتماعية، والتي حظيت بحالة من الموافقة والإجماع على أهميتها بين عدد من الخبراء المعنيين بقطاع الصحة وخاصة بعد زيادة ميزانية الصحة بنسبة ٣٪ من الناتج القومي، وذلك على عكس حالة الهجوم والرفض الشديد التى شهدتها المادة ٦٢، الخاصة بالصحة بدستور ٢٠١٢، كذلك المادة ١٧، والتى كانت مقترحة كمادة رعاية صحية من قبل لجنة الخبراء، فيما انتقد آخرون نسبة الـ٣٪ معتبرين أنها لا تكفي كحد أدنى لسد الفجوة.

تنص المادة ١٨ بالدستور على : "لكل مواطن الحق فى الصحة وفى الرعاية الصحية المتكاملة وفقاً لمعايير الجودة، وتكفل الدولة الحفاظ على مرافق الخدمات الصحية العامة التى تقدم خدماتها للشعب ودعمها والعمل على رفع كفاءتها وانتشارها الجغرافى العادل، وتلتزم الدولة بتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومى للصحة لا تقل عن ٣٪ من الناتج القومى الإجمالى تتصاعد تدريجيا حتى تتفق مع المعدلات العالمية".

قال الدكتور محمد فتح الله، المتحدث بإسم وزارة الصحة، أن المادة فى مجملها إيجابية ومعقولة نسبيًا، خاصة فيما يتعلق بالنص على تخصيص ٣٪ من إجمالى الناتج القومى للانفاق على الصحة، وهو ما يعد ضعف المقرر حاليًا ولأول مرة تُحدد هذه النسبة، بجانب النص على حق المواطن بالرعاية الصحية، وهو ما يعد أمراً فى غاية الأهمية.

أشار إلى أن المادة فى مجملها تحقق مطالب الأطباء بنسبة ٩٠٪، وأفضل من مواد الرعاية الصحية بدساتير ١٩٧١ و٢٠١٢، موضحًا أن الجزء الخاص بنظام التأمين الصحى بالمادة ١٨ من الدستور المعدل متسق تمامًا مع المواد التى ينص عليها مشروع قانون التأمين الصحى الاجتماعى الشامل، وأنها أعطت الحق لكل مواطن في الخدمة الصحية المطلوبة وبجودة عالية.

وأضاف الدكتور خيري عبد الدايم نقيب الأطباء، إن دستور مصر القادم حقق للمواطن فرصة الحصول علي مزايا التأمين الصحي، موضحًا أن أهم ما يميز الدستور الجديد إنه سيساعد المواطن في الحصول علي الأدوية والعلاج في حالة الطوارئ.

أشار إلى أن إشراف الوزارة علي الأدوية وأجهزة العلاج والمراقبة من بعض الأشخاص هو ما أنتجه الدستور الجديد لنا .

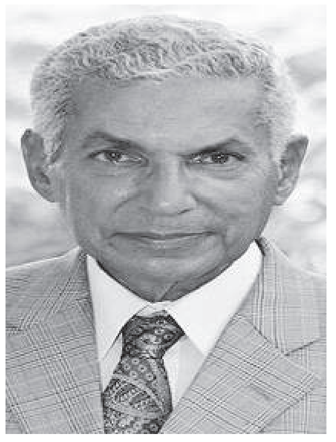
أوضح دكتور حمدي السيد نقيب الأطباء الأسبق، أن دستور مصر القادم أفضل من دستور ٢٠١٢ في تحقيقه للتحصين الصحي للمواطن، مشيرًا إلى أنه يجب علينا التصويت بـ"نعم" في الدستور لإنه سيحافظ علي حقوق المريض في العلاج والتأمين الصحي علي نفقة الدولة الذي سيكون بمشاركة المواطن والدولة أو الحكومة وصاحب العمل.

فيما أوضح أن الجديد في الدستور هو مساعدة الحكومة لغير القادرين من المرضي في الحصول علي التأمين الصحي الذي يوفر علي المواطن الكثير ويساعده علي العيش بصحة جيدة.

من جانبه أبدى الدكتور محمد أسامة الهادي، مدير المجالس الطبية المتخصصة عدم قناعته بنسبة الـ ٣٪ من الناتج القومي، ومتمنيًا أن تزيد النسبة إلى ٥٪.

وأشار إلى أن نسبة الـ٣٪ تُعادل ٥٢ مليار جنيه من الدخل القومي الحالي وأن القطاع الصحي يحتاج إلى ٧٠ مليارا للخدمة كحد أدنى لسد فجوة العجز الصحي، لافتًا إلى أن النسبة المحددة مناسبة بالنسبة للظروف الإقتصادية للبلاد ولكنها لا تُجدي فائدة بالحد المطلوب، مُطالبًا بزيادة الميزانية المخصصة لوزارة الصحة.

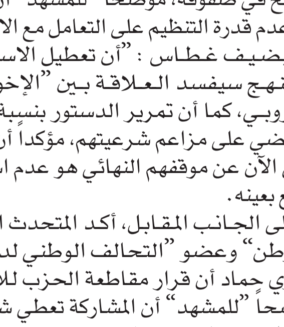
فيما أبدى الدكتور حلمى الحديدى نائب رئيس اللجنة المصرية للتضامن مع الشعوب الافريقية والآسيوية ووزير الصحة الأسبق، إعجابه الشديد بمادة الرعاية الصحية بالدستور الجديد، لافتًا إلى أن رفع ميزانية الوزارة عن ذي قبل، وأن الدولة تستطيع أن توفر هذه الميزانية بل وأكثر منها ولكن لابد من دعم المواطنين للدولة بالعمل والإنتاج حتى نرتقى إقتصاديًا وصحيًا.


خيرى عبدالدايم

نورهان صلاح - آية أشرف

إيقاع مختلف

ليس لأنه ابن دفعتى


السيد حسن

لم أصدق عينى وأنا أقرأ كلمات الصحفى المصرى المتهم بتسريبات جريدة «المصرى اليوم»، وراجعت الصورة مرات ومرات لأتأكد أنه هو هو محمد رضوان مدير تحرير الجريدة، ثم راجعتها مرات ومرات لأتأكد أنه هو هو ذلك الشاب دمث الأخلاق هادىء الصوت الذى عرفته على مدى سنوات أربع زميلاً خلوقاً فى كلية الإعلام، وصديقاً لطيف الطلة إلى درجة تقترب من الخجل، ولأتأكد أنه هو هو ثالث ثلاثة لم يكونوا يفترقون أو يكادون: ياسر رزق بطموحه الهادر وناصريته البينة وتدفقه الإنسانى الحميم، وإيهاب جنيدى بخفة ظله وروحه المرحة الساخرة وواقعيته الشديدة فى الطموح وفى الآمال، وهو (محمد رضوان) بصوته العميق الغليظ، وأدبه الجم، وتعامله الرقيق المتحضر.

كنت قد تابعته غير مرة على شاشات التليفزيون ضيفاً مدافعاً عن ثورية يونية ٢٠١٣، مهاجماً منتقديها عامة، والإخوان المسلمين خاصة، بضراوة تتفق وإيمانه الشديد بمدنية الدولة التى نرجوها، وتنسجم مع اعتقاده بأن الإخوان يسعون إلى إيقاف الركب وحرق المسيرة.

لذلك كان من العسير على فهمى القاصر أن يتقبل فكرة أن يقوم هو بتسريب حوار رئيس تحرير الجريدة (صديقه الحميم) مع الفريق أول عبد الفتاح السيسى (الذى صار لدى مؤيديه ومعارضيه رمزاً مباشراً للثلاثين من يونية) إلى خصومهم جميعاً (الذين طالما شن عليهم حملات بالغة الضراوة، عرضته هو شخصياً لاتهامات بالغة القسوة).

ولكن لم يكن هذا الفهم القاصر من قبلى هو مادعانى للتعجب ، ولم تكن معرفتى بمحمد رضوان على مدى سنوات الدراسة هى ما دعانى إلى عدم تصديق ما أقرأ، فكم غيرت السنوات من أصدقاء، وكم أطفأت الأحداث من شموس مثالية فى قلوب شباب كان مليئاً بالطهر والوطنية والإنسانية!

لكن ما دعانى إلى العجب وعدم التصديق هى الملابسات الفعلية والإجرائية التى أحاطت بإقصائه عن عمله بالشبهة من ناحية، والصمت المطبق من قبل نقابته من ناحية أخرى.

لا يمكن لى ولا لأى مخلص لهذا الوطن أن يطالب بالامتناع عن محاسبة من يخطىء فى أى مجال على خطئه، ولا يمكن لى ولا لأى منصف أن يدافع عمن يهدر أخلاقيات المهنة التى ينتمى إليها كائناً من كان، ولكن لا يمكن لى ولا لأى صاحب ضمير حى يقظ أن يقبل بأخذ الناس بالشبهات، خاصة حين يتعلق الأمر بحاملى القلم الذين يفترض أن يكونوا هم أول المدافعين عن حريات البشر وأول الساعين إلى إقرار عدالة حقيقية فى التعامل معهم.

أتصور أن يتم تحقيق جاد فى هذه القضية وفى كل قضية، وأن يحاسب المخطىء الحقيقى، ويعاقب عقوبة منطقية تتفق والخطأ الذى وقع فيه أو الجرم الذى ارتكبه، ساعتها فقط سوف نطمئن جميعاً إلى أن مصر على أبواب مستقبل عادل يليق بها وبأبنائها الطامحين.

الاستفتاء

قال المستشار أحمد الزند، رئيس نادى القضاة، إن مجلس إدارة النادي يدرس عمل «بوليصة تأمين على كل قاض مشارك بالاستفتاء»، مؤكدًا أنه يتابع عملية التأمين الشامل للقضاة مع الجيش والشرطة
وأوضح الزند – أنه لابد من إلغاء مبدأ التوطن في توزيع القضاة لأنه ظالم –بحسب الزند– ولابد من ضرورة إلغائه خاصة في هذه الظروف التي تمر بها البلاد من عدم استقرار الأمن.

المشهد
العدد التاسع والثمانون - السنة الثانية - من 24 - 30 ديسمبر - 2013 م - 21 - 27 صفر 1435هـ

قالت العرب

أجئ كل يوم / قبل النوم / أملأ أيامك بالصراخ / أسكب في عينيك أحزاني / بالحب آتي/ بهموم الغار / بكذب الأشعار/ هديتي / ماذا هداياي سوى الغبار ؟ / رأيته وجهك / تحت رايةٍ منهارة / يا أنت يا وطني المنهار

منصور الرحباني

منسق تيار الاستقلال يتهم الإخوان بوضع العراقيل أمام الاستفتاء

أحمد الفضالى: نتصدى لادعاءات «الجماعة».. ومخططاتهم ستفشل

نحن أول من ساهم فى إسقاط مرسى ونتابع الرغبة الشعبية الجارفة لترشيح السيسى

أكد أحمد الفضالي منسق عام تيار الاستقلال ورئيس جمعيات الشبان المسلمين وجود خطة من ثلاث مراحل لدى التيار لدعم خارطة الطريق، ودافع عن شعبية تياره، مؤكدا للمشهد على وجود دور رقابي له، وهو ماسيتضح للعيان في الاستفتاء على الدستور.. وقال في حواره مع «المشهد» إنه يتوقع إقدام جماعة الإخوان على وضع المزيد من العراقيل أمام الاستفتاء على الدستور أملا في عدم تمريره..

وهذا نص الحوار:

■ ما خطة تيار الاستقلال فى دعم خارطة الطريق بشكل عام ؟

- خطط تيار الاستقلال تنقسم لثلاث مراحل، الاولى هى مرحلة دعم الدستور ونقوم فيها بعقد مؤتمرات وندوات لمكافحة الارهاب، ومواجهة الارهاب ومحاولات زعزعة الامن والاستقرار للبلاد ، وتوعية المواطنين للتصدى لأي اعتداء على المنشات، والرد على ادعاءات الاخوان المسلمين وبعض القوى المعادية لمصر التى تحاول الاساءة لدور مصر فى الخارج أو هز صورتها امام العالم ..

ويتم ذلك بتشكيل وفود دبلوماسية قامت فعليا بشرح ابعاد الموقف المصرى امام الراى العام فى كل من روسيا والصين وجنوب افريقيا وامام البرلمان الاوروبى فى لشبونة عاصمة البرتغال وهناك ايضا دول اخرى عربية واسيوية سوف نزورها للرد على الادعاءات التى تثار حول مصر من قبل الاخوان المسلمين ومؤيديهم، وتعريف الراى العام العالمى خلال الزيارات الخارجية، بمميزات الدستور المصرى الجديد وتبنيه .

يضيف الفضالي إن المرحلة الثانية تتضمن دعوة المواطنين للمشاركة في الاستفتاء وحضهم على التصويت بنعم من اجل انجاح اهم مرحلة من مراحل خارطة الطريق وذلك من خلال عقد المؤتمرات والندوات فى كافة المحافظات، ومنها إقامة اكبر حملة مصرية لدعم الدستور تتضمن ٣٦٠ مؤتمرا تحت شعار " نعم للدستور "

أما المرحلة الثالثة فتتضمن الاستعداد للانتخابات البرلمانية والرئاسية واعداد كوادر جديدة من الشباب والقيادات القادرة على خوض انتخابات مجلس الشعب

■ ماذا تتوقع من الاخوان لعرقلة التصويت على الاستفتاء ؟

سيبدا الاخوان بعمليات تهديد واسعة ونشر الرعب بين المواطنين لمنعهم من الخروج لصناديق الاستفتاء والاستعانة بالمجاهدين والمخربين لتحقيق اهدافهم فى محاولات للقضاء على الاستفتاء ، لكن لن يستطيعوا .

■ هناك اتهامات لتيار الاستقلال بانه لم يحاول النزول للقاعدة الشعبية ؟

- هذه الاتهامات لم يكن لها اى اساس من الصحة ، حيث يمتاز تيار الاستقلال ببدئه من الشارع ، واول من ساهم فى اسقاط مرسى وله قواعد عديدة فى المحافظات والانتخابات ، والفيصل الوحيد بينه وبين اى تيار اخر انه تيار له شعبية اكبر .

■ هل لكم دور فى الرقابة على الاستفتاء باعتباركم احدى المنظمات المدنية وباعتبارك رئيس جمعية الشبان المسلمين ومنسق عام تيار الاستقلال ؟.

- دورنا هو الرقابة على الانتخابات القادمة وفتح الباب للمنظمات الدولية للرقابة على الانتخابات، وسنسعى لتشكيل لجان للرقابة على الاستفتاء ، ومنع التلاعب فى لجان الانتخابات فى كل المحافظات .

■ ما هي الخطة بعد الاستفتاء وهل ستنتهى مهمتكم بعد خارطة الطريق ؟

- بالعكس تيار الاستقلال يسعى للحفاظ على مصر ودعم الاقتصاد والنهوض بالبلد وبذل مجهودات اكبر لتقديمها لهذا الوطن العظيم.

■ هل هناك من مرشح رئاسة بعينه؟

- نحن نتابع المشهد جيدا وباهتمام شديد ونتابع المشهد الجماهيرى الذى يزداد يوما بعد يوم لمطالبة السيسى للترشح ، وبالتالى سوف تتخذ القرار المناسب باعلان مرشحين

■ ماتعليقكم على براءة شفيق والانباء التى ترددت حول ترشحه مرة اخرى للرئاسة؟

- براءة شفيق لايجوز الجدال فيها . لان الاحكام القضائية ليست محلا للتقييم او الاسناد او النقض ، وانا ارى ان الحكم هو عنوان الحقيقة.

■ ماهى رؤيتك من ناحية الاصلح فى انتخابات الرئاسة او البرلمان اولا ؟

- بالتاكيد يجب خوض الانتخابات الرئاسية وذلك تجنبا للمشادات ، وهو ماسوف يسفر عن استقرار.

شيماء اسماعيل



فى تصريحات خاصة لـ «المشهد»:

على السلمى: الدستور يصون الحريات و«يحمل الخير لمصر»

يلقى الدكتور "على السلمى" نائب رئيس الوزراء الأسبق اهتماما بالغا لدى كثيرين من جموع الشعب المصرى، خاصة انه صاحب الوثيقة الشهيرة المعروفة بوثيقة "السلمى" التى كتبها وقتٍ تولى المجلس العسكرى الحكم ثم أصبح نائباً لرئيس الوزراء بحكومة عصام شرف.. ويدعو السلمي الجميع للتصويت بنعم للدستور.

التقت "المشهد" الدكتور السلمي على هامش مؤتمر أقيم له بالجيزة وقال للمشهد إن هدف المؤتمر هو تعريف الناس بمشروع الدستور الجديد لأنه أساس إعادة البناء الوطنى، وأساس لإعادة انشاء المؤسسات الدستورية كمجلس النواب والسلطة التنفيذية.

أضاف إن هذا الدستور تم التوافق عليه فى لجنة الخمسين ويبقى ان يحتشد الشعب كله في يومى الاستفتاء بالتصويت عليه بنعم.. لعدة اسباب. لانه دستور تخلص من كافة السلبيات التى شابت دستور ٢٠١٢ ،، ودستور يحمل الخير بحق لمصر فى مجموعة الحقوق والحريات التى افاض فى شرحها وتقنينها ومن ضمنها حرية العمل وحرية المسكن ، حرية الحق فى العبادة، حرية التعامل والتعبير عن الرأى، كل الحريات اللصيقة بالانسان المصرى ويعتبر الدستور هذه الحريات جزءا لا يتجزء منها.

ويؤكد السلمي أن: الحريات سيتم تقنينها فى صورة تشريعات وانظمة واجراءات تقومٍ بها الحكومة والسلطة التنفيذية بشكل عام ، تمكن الشعب المصرى من احتلال المكانة اللائقة به كشعب حضارى له تاريخ وله بصمة على العالم كله فى احداث تلك الثورات المجيدة ثورة ٢٥ يناير وثورة ٣٠ يونيو اللتين ضرب بهما المثل ، ثورة على الاستبداد وثورة على الديكتاتورية فهنيئا للشعب المصرى .



السلمى مع محرر «المشهد»

أضاف «السلمى» إن الدستور يقر بشكل صريح بأن السيادة للشعب والسيادة للوطن وللشعب فى وطنه تقرير مصيره واختيار حكامه واختيار طريقه الى المستقبل بإذن الله.

وردا على تساؤل حول إعلان بعض الأحزاب مقاطعتها لأن الدستور يحصن وزير الدفاع، أكد ان كلمة «تحصين وزير الدفاع» لا ترتبط بوزير الدفاع الحالى بل يؤخذ رأى المجلس الاعلى للقوات المسلحة عند ترشيح وزير الدفاع؛ لذلك نذكر ان المرحلة الحالية التى يمر بها الشعب المصرى مرحلة خطيرة من تهديدات خارجية وتهديدات محلية وإرهاب فى سيناء وإرهاب وافد من منظمة القاعدة الى آخره؛ كون ان الدستور يحمى طريقة اختيار وزير الدفاع فهذا أمر مطلوب ،، فى مقابل مجموعة المواطنين الذين يرفضون هذا المبدأ فهناك مجموعات أخرى تؤيد هذا المبدأ والعبرة بالأغلبية التى سيتم التصويت عليها . أى رأى يحتمل الخلاف ويحتمل الموافقة والرفض، ولكن العبرة بالنتيجة.

وأكد ان هذا الدستور فى مجمله دستور تقدمى، حصل على توافق من لجنة تعبر عن شرائح الشعب المختلفة، وأرجو أن هذا الدستور يحوز على ثقة المواطن فى الاستفتاء حتى نصل الى الانتخابات الرئاسية بإذن الله.

وأكد «سلمى» ان مشروع الدستور نص على آلية تعديله بالإضافة أو الحذف والآلية تحتم على رئيس الجمهورية إذا كان هو المبادر للاقتراح ان يحصل على أغلبية من مجلس النواب بنسبة ثلثى المجلس.. باختصار شديد.. لا يستطيع رئيس الجمهورية بمفرده تغيير الدستور أو تعديله.

أحمد صلاح سلمان

«المالية» تؤكد من أجل إنقاذ البلاد..

فك «وديعة حرب الخليج» هل يُنقذ مصر من الانهيار؟

أثار قرارٍ الحكومة الحالية بفك وديعة حرب الخليج، جدلا كبيرًا حيث رأى البعض، أن حلها هو فشل جديد يضاف للسلطة الحالية والتى جاءت عقب عزل الرئيس السابق محمد مرسى، بالإضافة لتأثيرها على القوات المسلحة، حيث كان عائد الوديعة يتم صرفه على امتيازات ومكافآت سنوية للضباط، بينما آيد الجانب الآخر القرار مبررًا ذلك، بأن الوضع الحالى للبلاد من تردى اقتصادى، يوشك على الانهيار، يستدعى فك الوديعة.

يقول يحيى حامد، وزير الاستثمار السابق، ومستشار الرئيس المعزول، إن الحكومة فكت الوديعة منذ فترة وقامت باستخدام نصفها فى سد العجز بالميزانية، ونصفها الآخر لصرف مرتبات الموظفين بالجهاز الإدارى للدولة، مؤكدا أن العسكر ومعه حكومته الحالية يقودون مصر نحو الهاوية .

ومن جهتها قالت حركة "إقتصاديون ضد الإنقلاب" أن ما أعلنته وزارة المالية حول إنفاق حصيلة وديعة حرب الخليج البالغ قيمتها ٩ مليار دولار بما يعادل نحو ٦٠ مليار جنيه، لا يعنى سوى أمر واحد وهو أن الاقتصاد المصرى اقترب من مرحلة الانهيار التام وطريق اللاعودة".

وأضافت الحركة: "أنها تلقت بمزيد من الإهتمام ما صدر مؤخرًا من تصريحات من الحكومة ومنها ما أعلنه وزير المالية، مشيرا إلى استخدام نصفها لتقليل الدين العام والجزء الثانى تم استخدامه فى الخطة التحفيزية الأولى ومن قبله أعلن وزير التجارة والصناعة أن مصر أفلست بالفعل".

وأشارت الحركة إلى أن معدل النمو فى الربع الأول "يوليو . سبتمبر ٢٠١٣" لم يتجاوز ١٪ والسياحة انخفضت بنسبة ٧٥٪ ومعدل التضخم وارتفاع الاسعار يشهد ارتفاعا متواصلا ليتجاوز حاليا حاجز الـ ١٤٪ وكل يوم يشهد إغلاقا لمصنع او شركة ومعدل البطالة فى ارتفاع".

وأكدت أن وضع الإحتياطى لا يخفى على أحد وهو فى انهيار مستمر وسعر الدولار بدأ فى اتخاذ منحنى صعودى كبير ليقترب من ٧,٥ جنيه وربما لما هو أكثر خلال الأسابيع القادمة.

وقالت الحركة: "لم تكتف الحكومة بذلك بل صرح الببلاوى أنه لا مفر من تخفيض الدعم بنسبة ٢٥٪ كمرحلة أولى ووزير التموين سيلغى بطاقة التموين لمن زاد دخله عن ١٥٠٠ جنيه أو معاشه عن ١٢٠٠ جنيه".

ومن جهته اعتبر اللواء يسري قنديل، الخبيرالإستراتيجي، أن استخدام الحكومة لوديعة الخليج يعتبر انقاذًا للاقتصاد، مشيرا إلى إنها قرارات اضطرارية استدعى الأمر التصرف في أموال الأزمات.

ورأى قنديل، أنه كان من الأفضل اللجوء لطرق أخرى، وتترك وديعة الخليج لمستحقيها والاستفادة، بالإبقاء وضعها كما كان عليه .

وكان أحمد جلال، وزير المالية ، قد أعلن عن حلّ وديعة حرب الخليج الأولى لتمويل حزمة تحفيز الاقتصاد، وتنفيذ البرنامج الاقتصادي، الذي إلتزمت الحكومة منذ توليها المسئولية في يوليو الماضي، والذى يقوم على تحقيق التوازن بين تنشيط الاقتصاد وتحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي، والقيام باجراءات لتدعيم العدالة الاجتماعية.

متابعًا: إن "تمويل الحزمة الأولى، تم من خلال الاستفادة من نحو نصف مبلغ وديعة المالية البالغة نحو ٩ مليار دولار والتي كانت مربوطة في حساب خاص لدى البنك المركزي"، موضحا أن هذا المبلغ تراكم منذ حرب الخليج الأولى، و كان هناك حرص علي عدم الانفاق منه إلا عند الضرورة ورأت الحكومة أن اللحظة مناسبة لاستخدام الوديعة في خفض الدين العام.

أميرة العنانى

إعلام رجال الأعمال (2-2)



طارق عبد الفتاح

يتميز هذا اللون من الإعلام بغموض مصادر تمويله وإعتماده على تمويلات أجنبية فهناك صحف ومحطات تليفزيونية أستطاعت عند بدايتها الحصول على دعم أمريكى وأجنبى يصل لملايين الدولارات ..وبنظرة سريعة على هذه الوسائل الإعلامية ستجد أنها الأقل مناقشة للقضية الفلسطينية والأقل إدانة لمواقف أمريكا من مصر والدول العربية !

الإعلان مقدس فى هذا اللون من الإعلام وفترات قطع البرامج تطول وتتكرر ..ويغلب على القنوات والصحف أيضا الميل للإثارة لجذب مزيد من الإعلانات و إختلاق الإحداث أو خلقها من أجل زيادة المشاهدة وحصيلة الإعلانات فالربح هو المقدس الأول فى هذا اللون من الإعلام !

والذى يمكن بيعه فجأة لرجل أعمال أخر يحول توجهه كيفما شاء !

والطريف أن ظاهرة النجم السينمائى أنتقلت بكل أمراضها إلى هذا اللون من الإعلام ..فمذيع القناة النجم تسخر له كل الأمكانات من تقارير ومداخلات وفرق إعداد لجمع المادة وأفضل الإستديوهات وهذا لا تجده فى البرامج الأخرى التى تقدم على نفس القناة..وستجد أن كل قناة لها مذيع رئيسى واحد وباقى المذيعين يلعبون أدوارا ثانوية!

ومن آفات نجم التقديم أنه مع الوقت تحول لصاحب رأى وليس مجرد محاور أو مقدم برامج ..وطالت الفترات التى يقوم فيها بالحديث منفردا أمام الشاشة لدرجة أن بعض نجوم هذه القنوات يمكن أن يتحدثوا منفردين لساعات متصلة !وقد يكون هذا مقبولا من رجل فى حجم وخبرات وتاريخ وثقافة وعمر (محمد حسنين هيكل) الذى يمثل هو نفسه عقدة نفسية وشخصية لأغلب هولاء الإعلاميين ولكن أن تجلس بالساعات تستمع لصحفى متوسط و أحيانا محدود الثقافة وكأنه خطيب مسجد أو ممثل يقدم لون المونودراما فى المسرح ! فهذا أمر صعب تقبله!

أجورهؤلاء تضاهى الأرقام الفلكية التى نسمعها عن أجور نجوم الكوميديا فى مصر مثلا !وبعض المذيعين أصبحوا مشاركين فى رأسمال هذه القنوات والصحف الخاصة التى يكتبون فيها وبدأو منها رحلتهم الإعلامية ولكنهم الأن أصبحوا صناع وملاك هذه الصناعة والتجارة الخاص !أو بمعنى أدق أصبحوا رجال أعمال يستثمرون ملاينهم أو ملياراتهم فى مجال الإعلام !

والمضحك أن الرغبة فى التماهى لديهم مع نجوم السينما ربما دفعت بهم إلى وضع أفيشات ضخمة لصورهم كتبت عليها مواعيد برامجهم فى شوارع مصر ! والحقيقة أن المنتج السينمائى عندما يضع الأفيش لفيلم ما فهو يرغب فى إستدعاء أكبر عدد من الجمهور للذهاب لدور السينما حتى يحصد أعلى إيرادات.. ولكن وضع أفيش لمقدم برامج تليفزيونى أمرغريب حقا ..فالمشاهد يجلس فى منزله يقلب بين القنوات ويولف قناته الخاصة من مجموع مشاهداته فى اليوم لهذه القنوات وهو لا يحتاج لدعوة لمشاهدة المذيع الفلانى ! فمشاهدة أفيش فى الشارع لن تجعل المشاهد يفضل مقدم برامج على الأخر لمجرد صورة وجهه البهى ! والأغلب أن نرجسية عدد كبير من مقدمى هذه البرامج ورغبتهم فى التماهى مع نجوم السينما هى ما دعتهم إلى هذه الفكرة الساذجة لدرجة أن مقدما ومالكا لأسهم فى محطة وجريدة أكتفى بوضع رموز لشخصيته مثل الشنب والنظارة وحملات البنطال ! وكأنه وصل لشهرة شارلى شابلن وأصبحت متعلقاته كقبعة وعصا شابلن تدل عليه للعامة والخاصة !..ولكنه الزهووالنرجسية وآليات صناعة هذا النوع من النجوم الإعلامية فى فترة سياسية إستثنائية من تاريخ مصر توارى فيها نجوم الفن ليتقدم عليهم نجوم التوك شو والإعلام ورجال أعماله !

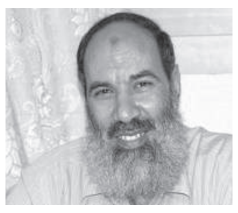
من المضحكات أيضا أن نجم كل قناة يحتل القناة الأولى فى محطته وأذا انتقل المشاهد للقناة الثانية لنفس المحطة سيجده هو نفسه فى إعادة فى نفس الوقت لما يقدمه ! وهناك مقدم برامج يقدم برامجه على محطتين مختلفتين فى سابقة هى الأغرب فمن المتعارف عليه أن مقدم البرامج هو بمثابة علامة مميزة ولوجو للقناة فأذا رأيته عرفت على الفور القناة ! ولكنها النرجسية والأستثمارات والأموال والفوضى الإعلامية الشاملة التى نعيشها فى ظل غياب دور حقيقى وتنويرى لتليفزيون الشعب(إفتراضا) ماسبيرو .

خبير إعلامى
com.hotmail@tarekart64

تسريب الامتحانات

أكد الدكتور محمود أبوالنصر، وزير التربية والتعليم، أن الوزارة وضعت في اعتبارها محاولات تسريب امتحانات الفصل الدراسي الأول، لافتًا إلى أنها وضعت مجموعة من الاحتياطات لمواجهة هذه المحاولات، حيث قررت وضع أوراق الأسئلة داخل ورق من "السلوفان" مغطى بغلاف من "الألومنيوم"، مؤكدًا أن أي محاولة للعبث بالغلاف ستكشف.

وأعلن «أبوالنصر» أن الوزارة وضعت في اعتبارها أن تصل ورقة الامتحانات إلى اللجان فجر يوم الاختبار، وعليه لا يمكن خروج «حرف» من الورقة لأي طالب أو معلم.



الصراع السياسى المصرى سينتهى بجزيرتين اندونيسيتين

بقلم د/ ناجح إبراهيم

سافرت في رحلة دعوية إلى اندونيسيا بدعوة من جمعية العلماء الاندونيسيين ووزارة الشئون الدينية هناك لإقامة منتدى شامل تحت عنوان « الإسلام دين الحوار ».. وصحبني فيها الكاتب الأخ هشام النجار وآخرون من بلاد عربية.

وتتكون اندونيسيا من ثلاث عشرة ألف جزيرة .. وهناك جزر موجودة ليست مأهولة ولا مسكونة حتى الآن.. حتى مزح معي أحد الاندونيسيين قائلاً : إن أردتم أن تأخذوا جزيرة أو اثنتين فليس هناك مشكلة ونحن تحت أمركم.. فقلت في نفسي: والله فكرة بدلاً من الصراع الدموي الفظيع في مصر على سلطة تافهة .

وهناك في اندونيسيا ستمائة وثلاث وعشرون لغة بعضها رسمي والآخر غير رسمي.. وسكان اندونيسيا جاوزوا المائتين والثلاثين مليون نسمة، وقد أذهلني جمال هذه البلاد وروعتها .. فالخضرة والأشجار المتعانقة والزراعات المتشابكة مد البصر.

وقد سرت بالقطار ست ساعات كاملة لم أر فيها بقعة صفراء.. وأقسم لي الشيخ الأردني على بن حسن الذي كان معنا أنه زار اندونيسيا خمسة عشر مرة داعيا إلى الله فما رأى غير اللون الأخضر.. وأنه لم ير في الدنيا مثل اندونيسيا في تعانق اللون الأخضر من الأشجار والزراعات في كل البلاد.

وأقسم أنه لولا الإسفلت والمباني ما رأى سوى الخضرة.. وذلك بسبب بسيط أن الأمطار تنزل طوال العام في اندونيسيا ، ورغم نزول الأمطار فإن المناخ معتدل أو يميل للحرارة.. حتى أنني رأيت بنفسي الأمطار تنزل والجو رائع والناس بملابسهم الصيفية الخفيفة.

حينها تألمت على مصر التي تبلغ مساحة الصحراء فيها خمسة وتسعون بالمائة من مساحة مصر رغم امتلاكها لأعظم الأنهار في الدنيا والآخرة وهو نهر النيل.

لقد أذهلني أن قمم الجبال تكسوها الخضرة الرائعة.. وقد ترى شجرة كبيرة نابتة بين الصخور.. حتى قال لي مترجمي في الرحلة: ألق ببذرة في أي مكان هنا وستأتي بعد سنوات لتراها شجرة عظيمة دون عناء.

وحكي لنا الشيخ على بن حسن الأردني أن صديقا له اشترى بيتا فعاد بعد عدة سنوات فوجد فيه شجرة عظيمة .

سبحان الله.. ما أجمل هذه البلاد وما أروعها.. إنك تقطع الطريق الصحراوي في صعيد مصر فلا ترى فيه شجرة واحدة ولا ظلا ظليلا طبيعيا تستظل به.

وهناك في اندونيسيا مئات الأنواع من الفاكهة التي لم أرها من قبل.. بل قد تعجب إذا علمت أن هناك ثلاثين صنفا من الموز وحده بعضه قد يبلغ طوله ثلث متر وبعضه صغير في حجم الإصبع.. وكل الفواكه هناك رخيصة جدا وكذلك الأسماك.

والأراضي الزراعية في اندونيسيا شاسعة.. ويمكن لأي فلاح اندونيسي أن يذهب إلى أية جزيرة ويزرع ما يشاء فيها.. وبيوت الفلاحين هنا كبيوت الريف الانجليزي.. ولكن بطريقة أبسط فهي مكونة من طابق واحد مغطى بسقف مائل من الجهتين بالقراميد.

والاندونيسي لا يواجه مشكلة في حياته فامتلاك بيت سهل جداً.. وهو يزرع أرضه بالأرز الذي هو طعامه الأساسي.. فكل اندونيسي يأكل الأرز في الإفطار والغداء والعشاء.. ونحن فعلنا في رحلتنا.. فليس هناك شيء اسمه الفول أو الطعمية أو مشتقاتهما.. ويزرع الفلاح في أرضه ما يحتاجه أيضاً من الفاكهة والخضراوات البسيطة وشجر الموز.

في اندونيسيا مد البصر لا يكاد ينتهي.. وقد أكلت هناك شيبسى رائع مصنوع من الموز بالشطة والبهارات الحارة التي تعد شيئاً أساسياً في كل بلاد جنوب شرق آسيا.

وكل مواطن اندونيسي لديه موتوسيكل يذهب به إلى عمله.. وقد رأيت فتيات ونساء كثيرات يركبن الموتوسيكل ذاهبات إلى أعملهن وربما اصطحبن أولادهن.

وقد وجدت أن اندونيسيا تعيش في سلام اجتماعي ووئام وليست فيها أية مشاكل سياسية أو اجتماعية.. رغم تعدد الأديان واللغات والأعراق.. وقد فسرت ذلك بأن الطبيعة والبيئة ناعمة صافية والخضرة مريحة للنفوس.

ولأن الاندونيسي حياته مستقرة تماماً حيث لا يحتاج كثيراً للدولة فلديه بيته الذي أنشأه في ساعات قليلة.. ويمكن أن يبنى في أرضه عدة بيوت.. ولديه طعامه وفاكهته التي يزرعها في أرضه ووسيلة مواصلاته.

وقد رأيت المئات من راكبي الموتوسيكلات في كل عدة دقائق وجميعهم يرتدون خوذات الرأس.. فقلت في نفسي: هذه الشعوب تقدمت علينا لالتزامها بالقوانين واحترامها للنظام العام.. وقارنت بينهم وبين أشباههم في مصر.. فلم أر واحدا منهم يرتدى الخوذة.. وأكثرهم يخرقون القوانين مما يتسبب في وقوع حوادث مرورية مميتة.

ورغم أن معظم سكان اندونيسيا من المسلمين إلا أن الإجازة الرسمية هناك هي الأحد.. كما درجوا عليها أيام الاستعمار.. أما المسلمون فيأخذون راحة من العمل وقت صلاة الجمعة.. ورغم ذلك لم يقم المسلمون هناك الدنيا ولم يقعدونها على هذا الأمر.. ولم يحولوها لقضية تنازع وتناحر طائفي أو صراع ديني من أجل أمر من الممكن تجاوزه تغليبا للمصلحة العامة وتحقيقا للسلم الاجتماعي والأهلي.. مع العلم بأن المسلمين يشكلون حوالي تسعين بالمائة من عدد السكان

وقد تحدثت مع علماء اندونيسيين تخرجوا من الأزهر الشريف في هذا الموضوع فقال لي: ما دمنا نصلى الجمعة وكل الأوقات في وقتها فليس هناك مشكلة.

قلت: سبحان الله الذي رزق هذا الشعب الطيب الكريم التسامح والصفح والهدوء.. وحرم منه بلادنا الغالية التي تتمزق قلوبنا ألما لأجلها والتي يقيم البعض فيها الدنيا ولا يقعدونها من أجل كلمة.. ويحرقون الأخضر واليابس من أجل سلطة زائلة.

ويؤسفني أنني وجدت الاندونيسي أكثر حلما وحكمة واحتراماً للآخر من غيره في بلاد الشرق الأوسط.. فهو ينحني لك لتحيتك مهما كانت مكانته وشأنه والجميع يقابلك بابتسامة صافية صادقة ملؤها المودة والعرفان سواء يعرفونك أم لا.. والكل إذا قابل الضيف ينحني انحناءة بسيطة له وهو يضم كلتا يديه إلى الأخرى أمام وجهه في أدب جم كما يفعل اليابانيون.

هنا الحياة بسيطة جدا والإنسان رائع ومبهر بتسامحه وأناته وحلمه وكرمه وابتسامته الودودة وملامحه المنبسطة المشرقة.

لقد قابلت الكثيرين هنا فلم أر اندونيسيا يرفع صوته أو يغضب بغشم أو يشتم ويلعن ويخون ويتجاوز ويطعن ويسيء الأدب.. فحزنت كثيرا على مصرنا الغالية التي يخنقها اليوم التخوين والإقصاء والتكفير السياسي والديني واللعائن والشتائم والبذاءات المتدنية التي صارت للأسف الشديد خبزنا اليومي الذي نغمس به كراهيتنا وأحقادنا على بعضنا البعض.

أعدت النظر في عرض صديقي الاندونيسي عندما قال مازحاً أنه يريد إهدائي جزيرتين من جزر اندونيسيا الكثيرة.. وقلت في نفسي أن الكثيرين من المصريين في حاجة لرؤية العالم من حولهم والنظر إلى ما هو أبعد من أسفل أقدامهم.. وربما لو عاشوا هنا لبعض الوقت يدعون إلى الله ويعلمون الناس الذين لا عد لهم ولا حصر هنا أصول الشريعة.. ومن جهة يكتسبون أدب أصحاب البلاد وتواضعهم لتغيروا وتطوروا وصاروا أكثر تواضعاً ورحمة وتسامحا .

وقديما قال الشاعر:

تالله ما ضاقت بلاد بأهلهاولكن أخلاق الرجال تضيق

وللحديث بقية إن شاء الله

انقلاب «مشار» على «سلفاكير» يهدد بانهيار جنوب السودان

تحولت مدينة جوبا عاصمة جنوب السودان، الى ثكنة عسكرية، حيث انتشرت المدرعات والجنود في شوارع المدينة واختفى السكان من المدينة ولجأوا الى مقار الامم المتحدة، خاصة وان اعمال العنف التي اندلعت الاحد الماضي، طالت مقار الرئاسة ووزارة الدفاع ورئاسة الاركان والمطار وامتدت الى المنازل بحثا عن فارين.

في الوقت الذي خرج فيه قائد الانقلاب نائب الرئيس السابق رياك مشار الى مناطق نفوذه واعلانه العزم على اسقاط الرئيس سلفا كير، نجحت قوات سلفا كير في توجيه ضربة قاسية الى قيادات الانقلاب، حيث تم القبض على الامين العام للحزب باقان اموم وتعبان ديمق حاكم ولاية الوحدة وحاكم البحيرات شول تونغ مايايا واياي دينق أجاك وزير الأمن السابق ، ووزير الداخلية الأسبق قيير شوانق والسفير ازيكيل جاتكوث والفريد لادو غور وزير البيئة السابق. وماجاك أقوت نائب وزير الدفاع السابق ، ووزير الشباب دكتور شيرنيو أتينق وكل هذه القيادات تم اقالتها في التغيير الحكومي وفي عملية اقالات قادة الجيش التي سبقته

وقلل مراقبون جنوبيون من اهمية القبض على القادة بعد اندلاع اعمال العنف في معظم المدن الجنوبية

وكما هي عادة النزاعات في افريقيا عموما والجنوب خاصة،اشعلت محاولة إلقاء القبض على الدكتور رياك مشار النائب السابق للرئيس الجنوبين حروبا اتسمت بالطابع القبلي بين قبيلة النوير التي ينتمي لها مشار وقبيلة الدينكا التي ينتمي لها الرئيس سلفا كير، وخلال الساعات الاولى من النزاع تمكن مقاتلو النوير من السيطرة على المقار الرئيسية للسلطة وتهريب مشار من العاصمة قبل استعادتها من قبل الجيش الشعبي، ولكن الحرب امتدت ايضا الى ولاية الوحدة الغنية بالنفط ومعقل النويرالذين سيطروا عليها وعلى مدينة بور التاريخية مسقط راس الزعيم الجنوبي الراحل جون قرنق، كما قتل النوير ١٠٠موظف في وزارة البترول ينتمون الى الدينكا وكان يقيمون بولاية الوحدة وذلك فور علمهم بمقتل اكثر من ٥٠٠ من قبيلة النوير بالعاصمة جوبا.

كما أعلنت الأمم المتحدة أن مسلحين هاجموا قاعدة تابعة لها في منطقة اكوبو، بولاية جونقلي



ريك مشار



سلفاكير

، وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق إن بعض الشبان من قبيلة النوير دخلوا اكوبو، لمطاردة مدنيون ينتمون للدينكا لجأوا لها وتم قتل عدد من المدنيين واكدت الهند مقتل ٣ من جنودها في بعثة حفظ السلام الدولية في الهجوم على القاعدة.

وفيما اكد جنوبيون ان قاعدة اكوبو، وقعت تماما تحت سيطرة قبيلة النوير وفقدت القوات الدولية السيطرة عليها ،كشفت الأمم المتحدة عن أن مقرها استقبل عمالاً فارين من حقول النفط تخوفاً من القتال الذي نشب هناك.

وأدانت منظمة "هيومن رايتس وتش" الهجوم الذى وقع في منطقة اكوبو وراح ضحية له عدد من المدنيين وحذرت المنظمة من انزلاق الجنوب الى حرب قبلية.

وأرسلت الولايات المتحدة ٤٥ من قواتها الخاصة لحماية واجلاء دبلوماسييها ورعاياها، كما اغلقت معظم السفارات الاوربية سفاراتها في جوبا

وفي محاولة اخيرة لانقاذ جنوب السودان من حرب اهلية طاحنة، اعلن الرئيس الجنوبي سلفاكيرميارديت، انه يقبل التفاوض والحوار مع منافسه نائب رئيس الجمهورية السابق الدكتوررياك مشار، وقال المتحدث باسم الرئاسة اتيني ويك اتيني في جنوب السودان ان كير ملتزم بان لاتكون هناك حرب اهلية وان يعيش شعب جنوب السودان كشعب واحد جنبا الى جنب وان يكون التنوع مصدر وحدة وثراء لهذا البلد. ونفي المتحدث باسم الرئاسة نفيا قاطعا ان يكون هناك استهداف على اساس عرقي وقال متسائلا لماذا تستهدف الحكومة مواطنيها، مشددا على ان الحملة استهدفت فقط المشاركين في المؤامرة لاسقاط النظام.

أكد وفد الوساطة الافريقي الذي يحظى بدعم امريكي ويزور العاصمة الجنوبية جوبا، ان كير ابدى تفاهما كاملا لضرورة الدخول في حوار مع مشار وانهاء القتال الدائر في الدولة الوليدة وبالمقابل رفض رياك مشار، عرض الرئيس الجنوبي وطالب الجيش الشعبي لتحرير السودان باسقاط سلفاكير وقال انه يقبل بالتفاوض فقط حول اجراءات تنحي سلفا عن السلطة.

وكان الرئيس الاميركي باراك اوباما، قد طالب جميع الاطراف بالاستماع الى لجنة الوساطة وقال في لهجة حاسمة: العنف يجب ان يتوقف فورا ، وكذلك الخطابات الملهبة للمشاعر والمحرضة للعنف هي الاخرى يجب ان تتوقف واعتبر ان الجنوب الآن يقف على حافة الهاوية وحذر من انزلاق جنوب السودان الى الحرب الاهلية ، كما طالب كل الاطراف بوقف العنف والعمل على حل التوترات بالحوار واعمال مبدأ الديمقراطية لحسم الخلافات السياسية.

أسباب الازمة

تعود محاولة انقلاب رياك مشار، على رئيسه الى ماقام به الرئيس سلفا كير في يوليو الماضي من خطوات ، اعتبرها المراقبون انقلابا ناعما على رفاق السلاح وعلى ما يسمى باولاد قرنق في السلطة، حيث قام باقصاء نائبه رياك مشار وابقى عليه فقط كنائب رئيس للحزب بلا صلاحيات تنفيذية واحال الامين العام لحزب الحركة الشعبية الحاكم، باقان اموم الى لجنة تحقيق اوصت باستبعاده من جميع مناصبه لاتهامه بالفشل في ادارة الحزب والضلوع في قضايا فساد كما استبعد قيادات دينكا ابيي من القصر والحكومة مثل وزير الرئاسة لوكا بيونق ووزير الخارجية دينق الور كما استبعد قيادي النوير تعبان دينق من ولاية الوحدة وقام كير بعملية تغيير واسعة للحكومة كان من ابرز معالمها ادخال رياك قاي، قيادي النوير الذي حارب مع البشير ضد الحركة الشعبية وبقي في الخرطوم متهما بالخيانة حتى عام ٢٠١١ في الحكومة الجديدة اضافة الى ادخال القيادي السابق في الجبهة الاسلامية عبدالله نيال دينق وسمح بعودة وزير خارجية السودان المعادي لسلفاكير الدكتور لام اكول.

التغييرات جاءت على خلفية معلنة من سلفا كير وهي اتهامات بالفساد لهذه المجموعة وفشلها في تقديم اية خدمات للشعب وخلفية غير معلنة تمثلت في اعلان كل من رياك مشار وباقان اموم، نيتهما الترشح للرئاسة ضد سلفا كير في العام ٢٠١٥ .

بدات هذه المجموعات في توجيه انتقادات علنية لسلفا واتهمته بالديكتاتورية وبعدم الكفاءة وبخدمة مشروع البشير والتفريط في الاستقلال وقامت قبل عملية الانقلاب باسبوع بعقد مؤتمر صحفي بجوبا كالت فيه هذه الاتهامات وحذرت من تدمير الدولة ثم تحركت بالتنسيق بين مشار واموم، لابطال قرارات سلفا في اجتماعات مجلس التحرير الوطنى وهي الهيئة العليا في الحركة الشعبية والتي بدأت اجتماعاتها قبيل المحاولة بيومين اي يوم الجمعة الماضي .

بالتوازي مع اجتماعات مجلس التحرير، كان سلفا كير يستدعي المجموعة القتالية الخاصة التي يطلق عليها التيجر وهي مجموعات قتالية من قبيلة الدينكا وعندما تحركت هذه المجموعات للقبض على رياك مشار وقع الاشتباك مع قوات من الحرس الجمهوري من قبيلة النوير ونجح ابناء النوير المعروفون بقدراتهم القتالية العالية في السيطرة على وزارة الدفاع والمطار، الى ان جاءت قوات دعم من الجيش الشعبي ومن قوات فاولينو ماتيب، احد القيادات الاستوائية التي حاربت في الماضي مع البشير وانضم حديثا لسلفا كير و حسم الامر لصالح سلفاكير

ويتخوف المراقبون من اندلاع حروب قبلية في دولة جنوب السودان المستقلة حديثا عن السودان بعد صراع مع الشمال استمر اكثر من نصف قرن، خاصة وان الحركة الشعبية التي قادت الحرب ضد الشمال ونجحت في عام ٢٠٠٥ في توقع اتفاق سلام مع الخرطوم منحها استقلالها، لم تنجح في بناء اسس الدولة الحديثة القائمة على المؤسسات ولم تتحرر من سيطرة القبيلة وبقي كل زعيم قبلي محتفظا بقوات تابعة له وتحت سيطرته، سواء كانت داخل العاصمة لحمايتة وحماية كبار المسئولين المنتمين للقبيلة اوداخل الجيش الشعبي او حول حقول النفط، وقد ساهم هذا الامر في وقوع اشتباكات سريعة وعنيفة بين القوات التي ذهبت الاحد الماضي لتنفيذ قرارالرئيس سلفا كير، بالقبض على رياك مشار، وقوات تابعة للحرس الجمهوري من قبيلة النوير، كما ان القوات المكلفة بحراسة خطوط النفط من النوير هي التي قامت بقتل موظفي النفط من الدينكا وفشل والي ولاية الوحدة ووزراؤه في حماية انفسهم وهربوا الى مقرالامم المتحدة طلبا للحماية لانه في مناطق النوير.

تعد قبيلة الدينكا التي ينتمي لها سلفا كير، القبيلة الاكبر في جنوب السودان وتتهم بهيمنتها على السلطة والثورة في البلاد ويعتبر افرادها انفسهم اصحاب البلاد الحقيقيين كما يعتبرون انفسهم ليس فقط اسياد الجنوب ولكن اسياد السودان كله.

وفشلت تجربة الحكم الذاتي للجنوب التي منحها لهم الرئيس الراحل جعفر نميري، في اتفاق اديس ابابا عام ١٩٧٢، واندلعت الحرب من جديد مع الشمال بقيادة الدينكا،عندما قام النميري، باعادة توزيع السلطة وقام بتقسيم الجنوب الى ثلاثة اقاليم عام ١٩٨٣، بعد ان اشتكت القبائل الاستوائية وقبائل النوير والشلك من هيمنة الدينكا، ولكن الزعيم الاسطوري قرنق، نجح في توجيد الجنوبيين لمواجه الشماليين.

على الرغم من اعتبار الشمال هو العدو الاكبر للجنوب في ذلك الوقت، لم يمنع ذلك من اشتعال حرب طاحنة بين قبيلتي الدينكا والنوير ادت الى مقتل ٣٠٠ الف مواطن علم ١٩٩١، فيما عرف بحرب الناصر.

ويحذر المراقبون من ان اندلاع الحرب الاهلية في الجنوب يمكن ان يوقع عشرات الالاف من الضحايا لانتشار السلاح بايدي جميع القبائل وتمرس الناس على الحرب ووجود امتداد قبلي مع دول الجوار، اضافة الى ان اطماع دول الجوار اوغندا وكينيا واثيوبيا في ثروات الجنوب، سوف يحول الحرب الى حرب اقليمية بنفوذ دولي، كما ان فشل حكومة سلفا كير في تحقيق اية خدمات لابناء الجنوب، على الرغم من انتاج النفط الذي يصل الى ٣٠٠الف برميل يوميا، اورثهم حالة من الياس والاحباط واصبح الطريق للحرب هو المخرج من ازماتهم

خالد العربي

حتى أراك
من القاهرة نقدم بين النسف والتطوير



د. نادية النشار

من قال ان الكلام عن الإعلام هو حق خاص للإعلاميين، ؟؟!! إنما حق عام، لكل مواطن ، هو حواسك التي تمتد الى ابعد مدى لتستكشف وتعرف وتسمع وترى ، لا تقوم بغيره الدول، هو احتياج أساسي للناس والإدارة ، للرئيس والمرؤوس ، للمشهور والمغمور .

وبنفس الأهمية التي أتلقى بها كلام اهل الرأي محترفي الكلام ، أتلقى كلام المواطن الجمهور ، كلاهما صاحب رأي، وكلامهما يكمل الصورة .

سألني مستمع منتظم ، يحفظ برامج الاذاعة وتوقيتاتها ، هل تنسفون برامجكم كلها في الاذاعة المصرية؟؟!!

قلت : هي أمور تتعلق بالتطوير .

قال: هل جربتم الوسائل الاخرى للتطوير قبل النسف ، فلما استحال تحقيق الهدف نسفتم الوسائل ؟؟!!

،،،،،،،

من منكم يتذكر هذا الإعلان ،،؟؟!!،،،،،صورة حمّام يتم تدميره بأعنف انواع التدمير النسف (أنسف حمامك القديم) لكى يتم إحلال حمّام جديد على أحدث صيحة وصوت فتاة تقول بطريقة مستفزة اسم الماركة التي تروج لها .

معنى نسف في قاموس المعاني ﷺ نِ سِ ف رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. (فعل : رباعي لازم متعد). أنسَفَ ، يُنْسِفُ ، مصدر إنسافٌ أنسف - إنسافا: أنسفَت الرِيح : اشتَد هبوبها وفرقت التراب ونحوه،» أنسَفَت الرّيحُ» : اشتَدّ هُبوبُها وفَرّقَت التُّرابَ وَنَحْوَهُ . « أَنْسَفَتَ الرّيحُ التُّرابَ « : قَلّعَتْهُ وَفَرّقَتْهُ ، فهل جربنا التَوجه الإصلاحى وثبت فشله فى حل مشاكلنا المزمنة بذكاء في التكتيك السياسي والإعلامي؟؟!!

هل لدينا الوقت الكافي لإعداد ما يناسب المرحلة، بالتدريب مع الحفاظ على الإحساس بالأمان الوظيفي لضمان ترحيب الناس بالتدريب والتطوير ، فالتدريب يؤسس للمعايير المهنية ، ويساعد الإعلاميين على التغلّب على العادات الموروثة ، لتحقيق الفائدة من ارتفاع سقف حرية التعبير ،واختيار الموضوعات ، حيث صار الإعلاميون أكثر قدرة على توجيه الانتقادات، والضغط على المسئولين، والإدارات ، وفضح التجاوزات والانتهاكات والجرائم والفساد ، لكن هل واكب هذا التطور تطور فى مستويات الأداء المهنى والالتزام بالمعايير ؟؟

....

كانت الدعوة في بدايتها دعوة للتخلص من كل ما لا يمكن إصلاحة،، ثم تطورت الى النسف ، على طريقة لعبة التليفون التي كنا نلعبها صغارا ، بان تقول كلمة لمن بجوارك بسرعة خاطفة ، ومن بجوارك ينقلها لمن بجواره بسرعة خاطفة ،وهكذا ، حتى تصل الكلمة لقائلها، لنكتشف جميعا كم التحريف الذي دخل على الرسالة حتى آلت الى ما لا يمكن لأحد ان يتوقع ، وكأننا حاولنا الإصلاح فلما فشل نسفنا ،،وكأننا أتانا الإلهام لطريقة مختلفة ونظرة جريئة للأفكار ، هذا الإلهام الخالص المجدد المطور ،، يا ليته كذلك .

....

الأسطورة تقول إن في أخلاق الفرعون القديم جانبا من التسلط وحب الذات جعله لا يبالي بأن يمحو أسماء الفراعنة السابقين من بعض الآثار ليسجل اسمه عليها، فيسرق التاريخ والأثر ليضيف إلى نفسه الإنجازات ، بل ونتندر كعامة الشعب (اذا كان بيننا متخصص فليعلمنا الحقيقة) ان كل حاكم يأتي على رأس مصر يهدم منجزات من سبق.

....

بعث الرسول محمد صلى الله عليه ليتمم مكارم الأخلاق، يتمم ،، يكمل البناء باللبنة ، يقول الرسول - صلى الله عليه وسلم -: ((إن مثلى ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتًا فأحسَنه وأجمله، إلا موضع لبنة من زاوية، فجعل الناس يطوفون بالبيت ويعجبون له ويقولون: هلا وضعت هذه اللبنة؟ قال: فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين.

.....

هل نحن قادمون من صحراء الى صحراء ، باختبارات جديدة للتربة وحرث الأرض؟؟! و لماذا تخترع العجلة حين يمكننا ان نركب الطائرة ونشاهد كتالوج العجلة للتصنيع ، (مرحلة ما بعد الاختراع) ؟؟ ،، وإذا اخترعنا فلنخترع ما هو ابعد وأبدع منها.

أنصار بيت المقدس

هددت جماعة «أنصار بيت المقدس» القوات المسلحة والشرطة من تمرير ما سمته «دستور لجنة الـ50 العلماني النصراني الصهيوني» خلال الاستفتاء المقرر إجراؤه 14 و15 يناير المقبل، وشددت على أنها ستجعل من أفراد الجيش والشرطة «عبرة» من خلال استهدافهم بـ«عمليات استشهادية» وقالت (نقسم بالله العلى العظيم أن هذا الدستور لو انتهى بالموافقة عليه لنجعلن من قيادات الجيش والشرطة عبرة لمن لا يعتبر، ولندخلن عليهم بيوتهم، ولنذبحنهم ذبحًا كالخراف) وأضاف البيان أن: «كل العمليات الاستشهادية التي سبقت، ما هي إلا عبارة عن تأكيد استطاعتنا مواجهة أي فصيل أو أي مؤسسة أو منظمة، وكله بحمد الله وفضله.

فزورة



عارف شكلك من الاول تروح تبجي
برضك ارهابي تاريخك في تصنيع
القنابل باقي موجود بخط ايدك قريبا
حنشوفك في السجن من غير استغاثة
بهجت الاباصيري

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الاباصيرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

كلام فى العضم

محمد جمال بدير سائق تاكسى اندبح فى الشارع علشان معلق صورة السيسى على سيارته..
يعنى اللى هايقول "نعم" فى الاستفتاء.. مش بعيد يعملوه كفتة جوه اللجنة.. يارب الببلاوى يفهم قبل ما يتكلم
حسين متولي

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

مدرسة المشاغبين

احذر ! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

مهموز

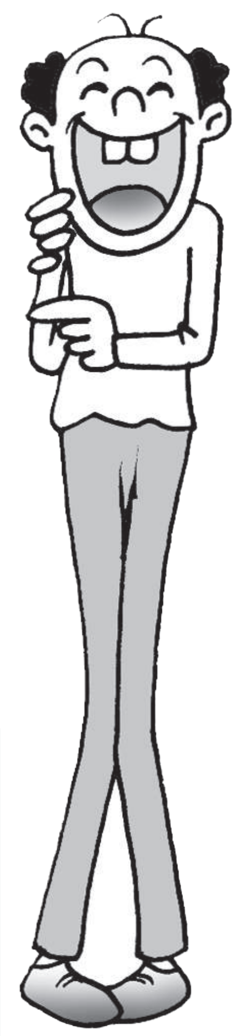
لامؤاخذة انا حصلى تحرش

انهاردة الساعة ٢ الظهر كنت في طريقى للبيت وواحد في الشارع جاى من بعيد وكالعادة ببص له عشان اتوقع هو ممكن يعمل ايه كنت عارفة انه هيعاكس وده اللى خلانى لما عدى ومتكلمش افضل ابص له ادور من ظهرى وانا بعدت عنه فمسك رجلى ضربته بايدى الفاضية وكنت عايزة اكمل عليه ضرب مسكنى من ايدى وزقنى ع الحيطه ووقعت على الارض مكنتش قادرة اجرى وراها قمت وجريت وراها كنت بصوت في الشارع واقول للناس : امسكوه لو سمحتم امسكوه لحد ما دخل شارع وعلى ناصية الشارع سلم على شاب كان واقف ولما لاقانى جايه اجرى وراها دخل الشارع واختفى فمسكت الولد اللى سلم عليه على اول الشارع وقلت له: ده صاحبك وانت عارفه لانه سلم عليك فقولى هو مين وساكن فين لحسن اقول ان انت اللى عملت كده قالى وانا مالى قلت له خلاص عايزة اعرف البنى ادام اللى عمل كده

دخلت الشارع وفضلت ازعق نزلوا شوية رجالة من الشارع والستات كانوا واقفين في الشبابيك وانا بزعق والناس تسألتى هو عمل لك إيه؟ قلت لهم اتحرش بيا ....اتخضوا كده وواحد قالى ومين قالك انه ساكن هنا قلت لهم صاحبه اهو موجود .... راجل كبير يقولى : " ما خلاص يا بنتى انتى غاوية تفضحى نفسك استرى ع اللى حصل وعلى نفسك " قلت له: انا اللى استر على نفسى ليه انا اللى غلطت يا جماعة انا مش هامشى من الشارع غير لما البنى ادام ده يجى .... نزل لى شيخ الجامع يقولى يابنتى دول كلهم صيع ولسه سارقين من الجامع ٥٠ الف جنية بتوع الموتى .... قلت يا عم الشيخ انا مليش دعوة بالموتى ولا الاحياء انا ليا دعوة باللى حصل لى وانت رجل دين وافتكر اللى حصل لى ميرضيش ربنا

جاء واحد كبير قال تعالى معايا" قلت له : معرفكش عشان اجى معاك" يرد الشيخ ويقولى : روحى معاه يا بنتى ده مسيحيى زيك ....بصت له باستغراب وقلت له : ليه هو اللى حصل لى ده مش ممكن يحصل مع بنت مسلمة؟ انا مش دى قضيتى عايزة البنى ادام ده لابلغ البوليس والناس عملت بالمقولة : " قالوا للحرامى احلف " رحت مع الشخص المسيحى ده للقسم لقيت سيادة البيه العسكرى قاعد ع الكرسى ورافع رجليه ع المكتب (الكلام ده الساعة ٢ الا ربع) ومفيش ولا بنى ادم غيره قلت له عايزة اعمل محضر .....محضر ايه يا انسة؟؟ تحرش حضرتك بص لى قوى وفضل يضحك خمس دقايق متواصلة .....كنت هاضربه بس الشخص اللى معايا منعنى اعمل كده وقالى كفاية كده تعالى هوصلك وروحت

فول تاكي مع مراتى



كانت تعد له الفطار وتقول لنفسها:
(مربى - زبده - قهوه) ... ماذا يحب أيضا؟..
رد سريعا: "أحبك أنتي"
فضحكت بدلال وقالت: أنا أقصد الفطار..!
فجذبها إليه بحنان وقال لها: ومن قال لك أنك لست فطوري؟!.. أنتي أجمل فطور..! .
وطبعا زي ماتعودنا... دي النسخه التركيه!!
او الهندي الرومانسي او الياباني نيجي بقى للنسخه المصريه...

كانت تعد له الفطار وتقول لنفسها:
(مربى - زبده - قهوه) ... ماذا يحب أيضا؟..
رد سريعا: وبيض مسلوق وجبنه وشكشوكه وفول وطعميه وعيش بلدي وماتنسيش الشاي باللبن!!
فنظرت إليه بإستغراب وقالت: إنت هتاكل كل ده؟!!
فجذبها إليه بشده وقال لها: وإنتي مال أهلك!.. كله من فلوسي... يالا حضري الفطار وإنتي ساكته.!!!

برهامي خاف يتحبس فوقف للسلام الوطني

علق ياسر برهامي، نائب رئيس الدعوة السلفية، على عدم وقوف عدد من أعضاء وقيادات الدعوة السلفية وحزب النور لتحية العلم خلال بعض الاجتماعات قائلًا: عبر الموقع الرسمي للدعوة السلفية «أصبحتْ هذه المسألة مع وجود قانون يقضي بالسجن ٦ أشهر لمن لا يقف للسلام الجمهوري مسألة يكون الحاضر فيها مكرهًا معذورًا».

وكان مجلس الوزراء قد وافق مؤخرًا على مشروع القرار الذي قدمه رئيس الجمهورية عدلي منصور، بشأن العلم المصري والسلام الوطني للبلاد، وينص مشروع القرار على أن اهانة العلم المصري وعدم الوقوف أثناء النشيد الوطني يعتبر جريمة، ويعاقب فاعلها بالحبس لمدة لا تزيد عن ٦ أشهر، أو بغرامة لا تزيد عن ٥٠ ألف جنية.

خطيبتى طلعت فشارة جدا قوى خالص

البنت اول ماتتخطب تلاقي صوتها بقي واطي وهادي يدوب تسمعة طبعا بعكس ما بعد الزواج صوتها يصحي العمارة فين مصروف البيت؟ ونعود بقي للمخطوبة تاني اول شئ مهم ترمي شريحة الموبايل عشان اصحابها القدامي ميتصلوش تاني ويفضحوها امام خطيبها خصوصا لو موبايلها كان صيني وصوتي عالي تخيل بقي الخطيب المسكين لو عرف انه رقم خمسين من جملة من عرفتهم خطيبتة فهي تعرف ٢٣من توتير ومثلهم من الفيس بوك وطبعا لها ع الفيس بوك اكثر من عشرين حساب باسماء مستعارة وفي اليوم الاول لزيارة الخطيب لمنزل المخطوبة يسأل ياعمي فين حمدية قصدي حوحو - دلع اسم خطيبتة - يرد الوالد حاضر يابني حوحو بتصلي العشاء حاضر - طبعا الخطيب الموكوس ينجعص ويتسلطن ويضرب سيجارة واثناء التدخين تدحل حوحو - اه اه ارجوك يابيبي اطفي السيجارة احسن صدري ملبش - اصلي عمري ماشربت سجاير - وطبعا صاحبتنا شريبة هباب معسل سلوم اصلي ما علينا انا جبت لك كتاب عن الصلاة ياحبيبي انت بتصلي صحيح ؟ طبعا بصلي الجمعة حاضر لا قصدي كل يوم ؟ الحمد لله

يخرج الوالد ويستجيب لنداء زوجتة تعالي يامسعد ساعدني احسن البراد سخن ؟ حاضر ياماما

تطلب الخطيبة حوحو من الموكوس خطيبها ان يحلف بحياتها انه يداوم علي الصلاة في مواعيدها يحلف لها ويبوس يدها فيتقول في همس تعالي جنبي احسن انا بردانةوالجو ساقعة خالص مالص بالص ؟



فاااااول ....

يا مجلس الاسماعيلى.. خلوه مستر اجوز وخلاص

رضا درويش

سيبوكم من المدرب الاجنبى ومادمتم عاوزين اجنبي نلبس الخواجة العجوز برنيطة ويبقي مستر اجوز الدورى لن يلعب و لو لعب مش هايكمل و لو كمل هانبقى اول او تانى ان شاء الله اين مدربى النادى من ابنائه الذين تحملوا النادي عشرات المرات دون ملل او كلل

لدينا جيل كامل من المدربين لما لا نستعين باحدهم وهم ممكن يبقوا احسن من الخواجات والاهم من ذلك عملهم بدون فلوس وأسألوا عن اسلوب الاهلي مع عماد سليمان - احمد العجوز- محمد حمام - حمزة الجمل الاخوانجي - فوزي جمال - محسن عبد المسيح- ابو طالب العسوى - خالد القماش - محمود جابر - بشير عبد الصمد والعشرات من نجوم الدارويش الكبار اللي دربوا ومخدوش حاجة اعطوهم الفرصة و سوف نقف خلفهم - هم اكثر الناس حبآ للاسماعيلى وهم اولى بفلوس النادى اذا كان فى فلوس اصلآ.





جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

نكت فيس بوك

الأستاذ :لماذا يعطي الماء صوتاًعندما يغلي؟
التلميذ :لأن الجراثيم تطلب النجدة
المعلّم لأحد تلاميذه:كم عدد سكان الدولة؟
التلميذ :عشرة ملايين وواحد.
المعلم:ولماذا هذا الواحد ؟
التّلميذ :لأن أختي ولدت اليوم
الأستاذ: كيف يتكون الندى؟
التلميذ : عند دوران الأرض تتعب وتعرق فيتكون الندى.
المدرس : ما هي الثورة يا تلاميذ ؟
تلميذ كسول : زوجة الثور يا مستر
قال الأستاذ لتلاميذه أنتم مستقبل الغد أنتم مصابيح الغد .
وقف تلميذ بكل احترام وأشار بإصبعهِ إلى تلميذ نائم على الطاولة بجانبه، قائلاً :انظر ياأستاذ لقد احترق المصباح بجانبي...
الأستاذ:ما تعريف الصخور الراسبة؟
التلميذ:هي التي تذاكر طوال العام و لا تنجح.
الأستاذ للتلميذ: ماذا يعجبك في المدرسة؟
التلميذ : الجرس يا أستاذ..!!
الأستاذ: متى يحدث الزلزال؟
التلميذ: في فصل الشتاء
الأستاذ: لماذا؟
التلميذ: تصاب الأرض ببرد شديد ،فتعطس ،ويحدث زلزال
المعلم :هل تعرفون من هو المنافق؟
التلميذ :نعم يا مستر،هو التلميذ الذي يدخل من باب المدرسة مبتسماً !
المعلم: كيف نبرّد الحليب ؟
التلميذ :نضع البقرة في الثلاجة
مدرس التاريخ لأحد تلاميذه:لماذا أخفق نابليون في اقتحام سور عكا؟
أجابه بعد تفكير طويل:مؤكد أنه نسي المفتاح في البيت يا أستاذ!
الأستاذ :متى فتحت الأندلس؟
التلميذ:في الصفحة ٦٥ يا أستاذ
أستاذ العلوم: ما عمل الأذنين؟؟
طالب نبيه: نسند عليهما النظارة يا أستاذ!!!
الأستاذ :يعيش السمك في الماء.
التلميذ : يعيش يعيش يعيش
سأل المعلم تلميذه:ما الفرق بين الكرة الأرضية وكرة القدم؟
فأجابه التلميذ:كرة القدم نلعب بها و الكرة الأرضية تلعب بنا
سألت المعلمة التلميذة: كيف تساعدين أمك في البيت ؟
فأجابت : أبقى في الفراش طويلاً كي لا أزعجها
طلبت المعلمة من التلاميذ موضوعاً عن كرة القدم فكتب أحد التلاميذ: نظراً لسقوط الأمطار الغزيرة والعواصف تأجلت المباراة
قال الابن لأبيه: أخذت ١٠/١٠ في كل المواد.
الأب: اشرح لي كيف حصلت عليهم
قال الابن: واحد في الجبر واثنان في الجغرافيا وثلاثة في العلوم وأربعة في الإملاء
المدرس: هل تحب الحروب؟
التلميذ: أكرهها بشدة.
المدرس: لماذا؟
التلميذ: لأنها تكثر من دروس التاريخ

كفانا .. قبحا



حورية عبيد

في زيارتي لتركيا حرصت على جولة في حواريها ومناطقها شديدة الفقر رأيت شوارعا بالغة الضيق شحاذوها ينتشرون في كل مكان بلا تطفل أو تبجح وشاهدت بيوتا لم تتعد مساحتها ٤٠ مترا مقسمة بطريقة تفي بأغراض المعيشة أصحابها ودودون بشوشون يرتدون ملابسا مبهجة ألوانها شرفاتهم ونوافذهم متألقة بالزهور والخضرة تطل على طرقات تتباهى بنظافتها فتعجبت كيف لسيارة جمع القمامة أن تمر في مثل هذا الضيق ؟ زال العجب حين رأيت الفتيات تقمن بتنظيف محيط بيوتهن من الخارج ثم يجمعنه في سلال مخصصة يحملنها لأقرب ميدان في ساعة محددة لتأتي سيارة مخصصة تستلمها لتلقي بها في أفرانها لإعادة تدويرها مقابل مبلغ مالي زهيد يدفعه السكان أنفسهم بدون تدخل الحكومة بل وتتنافس الأحياء في عمليات التشجير والتجميل على أسطح المنازل والحوائط الخارجية حتى ليخيل لك أنك تسير داخل لوحة لمنظر طبيعي رسمت بعناية فائقة .

في الأسبوع الماضي خصص يوم أعتبره لتأبين اللغة العربية لا للاحتفال به .. لغة الضاد الشريفة الثرية بمفرداتها الغنية بمعانيها المتفردة بجمال خطها الأبية العصية على من يتعلمها إلا من يعشقها لينل سرها ودرها وبهائها الذي يليق بها .. شرفها المولى سبحانه وضيعها أهلوها ، استصعبوها وحقروها ولاكوا بألسنتهم لغات تحمل ثقافات مغايرة إحساسا بالدونية والعيب فيهم لا فيها ، ويظل الشاكون المتباكون عليها ماهم بفاعلين شيئا ولا بطارحين سهلا يعيدها ويروض أبناءها على حبها .

حين تكون تعيس الحظ فلابد وأنك قد بدأت حوارا مع من يصدمك بأحكام مسبقة ونتائج مستلهمة عن رأيك ومعتقدك وقناعاتك الباطنة حتى قبل أن تتفوه ! وما عليك إلا أن تذعن اتقاء لعصبيته التي بدأت تلوح في الأفق ! أناس نصبوا أنفسهم جلادين وقضاة وعشماويين والثبور وعظائم الأمور تنتظرك إن لم توافقهم الرأي وإلا فالعداوة والخيانة والعمالة صفات تلاحقك لا مراء ، فقط مسموح لك إما أن تكون معه وإلا فبالضرورة أنت عدوه ! فإذا قلت أن المزاج المصري وسطي وديننا وسطي وأنك ترغب في حل وسطي يلم الفرقاء وتبغي قائدا جامعا لشتات أمة بروح التسامح والتصالح تفاجأ باتهام جديد سابق التجهيز بأنك تمارس التقية في التخفي والمواراة ! وكأن هدفا حدد سابقا بأن نعادي أنفسنا كي ننسي عدونا الحقيقي.

ترى هل هناك رابط بين فقرات المقال الثلاث ؟ حقيقة أراها ترتبط برباط فقداننا لثقافة الجمال وفلسفته والإحساس به ، فحواري تركيا وساكنوها وشحاذوها لا تختلف كثيرا عن مثيلاتها المصرية لكن الفارق أنهم شعب محب للحياة يحس الجمال ويعيشه مهما ثقلت المتاعب الاقتصادية ، يرون الجمال في نظافة شارع وغرس زهرة ونبتة خضرة وتغريدة عصفور على شجرة هم زارعوها..

أما إهمالنا للغتنا فهو جهل بهويتنا وقيمتها وجمالها وشرف الانتساب لها والتباهي والتماهي مع ثقافات قبيحة أحب أهلها لغتها فتجملوا في أعيننا نحن فقط .. أما حوارنا مع بعضنا بعضا فنفتقد فيه نفوسا جميلة إذا تحاورت فبالحسنى وإذا أخطأت فبحياء وإذا أقنعت تبسمت وإذا سألت تأدبت.. آداب الحوار والاختلاف يا سادة نفتقدها بشدة مع أن الرفق إذا دخل في شئ زانه وإذا خلا منه شانه ،

لقد كان الهادي البشير يرى الجمال على بساطته في ملبس نظيف ومظهر حسن وتبسم وجه ومسحة رأس يتيم ودعابة لسان ورقة قلب تجمع .."كن جميلا تجد الوجود جميلا" كفانا نشرا لثقافة القبح.

خبر اونطة

بخ

السيد عبد المنعم ابو الفتوح معارض ومؤيد اسلامي وليبرالي واشتركاوي كمان المهم انه وصف كل من في السلطة الان بالانقلابيين جدا ووصفهم انهم احبابه واصحابه وسلمولى ع الفريكيكوااا
العواااا

من النهاردة مفيش طوابير عيش

قرر د حازم الببلاوي رئيس الوزراء الغاء طوابير العيش من جميع انحاء مصر واستبدال نظام الطوابير بحصص عيش توزع عبر فواتير الكهرباء والغاز المسجلة حرفيا في جميع انحاء جمهورية مصر العربية حيث من المقرر ان يوزع وزارة التموين حصص العيش - الخبز- علي المنازل يوميا بواقع ١٥٠قرشا لكل عشرين رغيف بدلامن بهدلة المواطنين امام طوابير العيش في كافة انحاء المحافظات وقررت وزارة التموين توزيع الدقيق المدعم علي المواطنين في الصعيد لكي يتم استغناء اهالي المحافظات بالوجة القبلي عن خبز المخابز الحكومية والخاصة أعتبارا من اول يناير القادم ٢٠١٤ ومن المقرر ان تختفي ظاهرة مهربي الخبز والدقيق من المخابز المنتشرة في البلاد بطولها وعرضها وعلي كافة الانحاء وسوف تحتفل الوزارة بقرب اختفاء الطوابير بوقوف الحكومة في طابور اخير لكي تقص شريط قطع الطريق - عفوا قصدي الطابور - الممتد من منشية ناصر وحتي عشش امبابة والشرابية والزاوية الحمراء والخصوص وعرب الحصن وعين شمس ومصر القديمة وسوف تنظم الحكومة طابور تذكاري كل يوم جمعة لكي يحمد المصريين ربهم علي النعمة التي ينعمون بها في ظل حكومة الاخ الدكتور الببلاوي التي شالت البلاوي عن الشعب المصري الشقيق والسكان الاصليين للبلاد والمقيمين خارجها وعلي بابها ورقصني ياجدع علي انا المصري كريم العنصريين وقفت في الطابور يومين .

زعيم الأمة

بقلم: أحمد السعيد



حسنين الردّاحي محدثا مستمعيه في خطبة عصماء : وزي ما قلت لكم كدة يا إخواني .. لابد من العمل الجاد والنضال السلمي المستميت حتى تتحقق أهدافنا ، ونصل إلى غايتنا المنشودة ، نصل إلى ما نصبو إليه ، ولا أقول حتى نصل إلى ما نستحقه ، فنحن حتما نستحق الكثير ، ولكنهم سحقوا هاماتنا ، ودقّوا عظامنا ، وقزّموا أحلامنا ، حتى رضي بعضنا من الغنيمة بالإياب ، بل وأصبحوا ينظرون إلى كل دعوة للانعتاق من ربقة العبودية بارتياب ، ورضي معظمنا بما تعتبره بقية الشعوب أساسيّات ضرورية ، لا تنهض بدونها أية حياة إنسانية ، لقد رضينا بالعيش ولكن أين هو العيش ؟!! .. إنه طوابير ، يهلك دونه الكثير ، ومسروق نصفه ، ومعجّن جسمه ، وأسود وجهه ، ومحروق قعره ، وبائس شكله ، ومقرف طعمه ، تعافه الكلاب ، ولا يستحق سوى الضرب بالقبقاب ، كما أننا رضينا بالحرية ، فضنوا بها علينا حتى خلناها أسطورة إغريقية ، فلا يستطيع أحدنا أن يفتح فمه إلا عند طبيب الأسنان ، وإن فعل غير ذلك فدونه الزنزانة والسجان ، ولا يملك واحدنا من أمر نفسه شيئا ، حتى يفيء عليه من بيدهم مقاليد الأمور بالفتات فيئا ، يدور طيلة الوقت على أكل عيشه مثل الثور في الساقية ، ويذرو التضخم ما في يده من ملاليم قليلة فلا يدع منها باقية ، وغلاء الأسعار ، يحرق المرتّب مثل النار ، ويذرك بعد عناء اليوم كالحمار ، الذي يكدّ نهار يومه لغيره ، ولا يصل إلى عليقه سواد ليله ، فنغدو كالعيس في البيداء يقتلها الظما .. والماء فوق ظهورها محمول ، وقد تطلعنا إلى العدالة الاجتماعية ، فألفيناها مجرد شقشقات لفظية ، تصدح بها حناجر المترفين ، من النخبة المدللين ، الذين يسكنون الأبراج العاجية ، ويأكلون " السيمون فاميه " ويحلون بالمهلبية ، وهم غالبا ما يناضلون في مكيف الاستديوهات ، ولا تصل عيناك إلى مقامهم العالي إلا عبر الشاشات ، ومن العجب أنهم يدعون مواطنيهم إلى الصبر على جميع الآفات الحكومية من أزمة الخبز إلى محنة الأنابيب وصولا إلى السولار ، ويقبضون على ذلك لهوا خفيا بالدولار ، وتلك والله هي الخيانة الكبرى التي يستحقون عليها القتل ، والإعدام على أسنة الخوازيق والشنق بالحبل ، أما ما ترجونه من كرامة إنسانية ، فتلك هي الخيبة القوية ، فالمصري الشريف لم تعد له في هذه الأيام أدنى كرامة ، فقد داسوها بالأقدام بعد أن أشبعوه ضربا على قفاه وتركوها بائسة يائسة يطن حولها الذباب في مقلب القمامة ، فإلامَ الخوف الذي أراه مستترا في عيونكم وحتّامَ هذا المستهجن من السكوت ؟ ، أينتظر أحدكم الموت في بيته جوعا ، أو بالمواصلات حرقا وغرقا ، أم في المستشفيات التي أضحت سلخانات ، أم بأزمة قلبية كمدا يموت ؟!! ، هلمّوا بني وطني فقد ملّكم الصبر ، ويأس منكم الأمل ، وركبت خيبته أعلى ما في إبلها من جمل ، أجمعوا أمركم ، واشحذوا هممكم ،اشرعوا نصالكم ، وسنوا سيوفكم ، ولا تلن قناتكم ، ولا تخب سهامكم ، فهذه الطغمة الحاكمة الفاسدة ليس لها إلا الاقتلاع ، فقد أجرموا في الأرض وأكثروا فيها الصراع ، اتحدوا على كلمة سواء واضربوهم ضربة رجل واحد ، وانضوا عنكم تقسيمهم الفاسد ، فلا إخوان ولا سلفين ولا إسلاميين ، ولا شيعية ولا أقباط ولا شيوعيين ، فالكل فوق هذه الأرض مصريون أولاد لمصريين . الجماهير بهتاف واحد : الله أكبر يعيش حسنين حبيبنا الرداحي زعيم الأمة يعيش .يعيش .. تلتحم الجماهير مع بعضها ويسقطون رموز الفساد ، ويحملون الرداحي إلى قصر القبة فوق أعناقهم وينادون به زعيما وطنيا ورئيسا شريفا مصريا ليحكمهم بصك على بياض !! الرداحي شاكرا الجماهير : يعيش تحالف الشعب الوطني الواعي وكفاحه الجماهيري ، وغدا يا أبناء وطني الأعزاء ستجدون كل ما وعدتكم به من عيش وحرية وعدالة اجتماعية وكرامة انسانية .



وبعد عام : يحدثنا من تبقى على قيد الحياة ممن حملوا الزعيم على أعناقهم إلى القصر الرئاسي أن " العيش والحرية " أصبحا لافتة براقة لأكبر مطعم بالمهندسين ، وأن " العدالة الإجتماعية " أضحت أفخم شط بالساحل الشمالي ، كما تحولت " الكرامة الإنسانية " إلى ملهى ليلي ذي سبع نجوم.



قصة الوزة مع سيدنا سليمان

يقول العقاد رحمة الله ان العباقرة يتميزون بخفة الظل دائما ومن الواضح ان مقولة الاديب الكبير تنطبق علي الجميع وضمن ما جاء في كتاب الروائع الذي يحكي سيرةٍ وسير الانبياء والصالحين والحكماء انه جاء رجلاً إلى النبى سليمٍان عليه السلام فقال: يا نبي الله! أن لي جيراناً يسرقون إوزي ، فنادى: الصلاة جامعة ، ثم خطبهم فقال في خطبته: وأحدكم يسرق إوز جاره ، ثم يدخل المسجد والريش على رأسه فمسح رجل برأسه فقال سليمان: خذوه فإنه صاحبكم قيل للشافعي رحمه الله: أعطى رجل لامرأته كيسا مًملوءا مًختوما وًطلب إليها أن تفرغ ما فيه بشرط ألا تفتحه أو تكسر ختمه أو تحرقه. وهى إن فعلت شيء منٍ ذلك فهي طالق؟ فقال: إن الكيس كان مملوءاً بالسكر أو الملح وما على المرأة إلا أن تضعه في الماء فيذوب ما فيه













شعر حلمنتيشى

1- حبيبي الاصلع
لصديقنا في راسه صحراءُ
جفت فلا عشبٌ بها او ماء
وكأنها الميدانُ من بعد الوغى
فنيَ الجميع فما بها احياء
كصحيفة البلور يلمع سطحها
ولها بياضٌ ناصعٌ وضياء
في الليل لا يحتاج قنديلا فمن
إشراقها تتبدد الظلماء
ولقد سمعناهُ يقول ودمعهُ
يجري فيعمي مقلتيه بكاء
كم من دوا للشعر قد جربتهُ
يوما فراح سدى وظل الداء
ياحسرتي ذهب الشباب وكان لي
فيه مآثر جمه غراء
أسفاهُ مالي في الحياة مطامعٌ
فأنا وسكان القبور سواء
قلنا له : مهلا لم هذا البكا
فسمع ففي هذا الكلام عزاء
إن زال شعرك وابتليتَ بصلعة
فلأن فيك نباهةٌ وذكاءٌ
فأجاب لا شرف اريد ولا علا
هلا لديكم للشعور دواء

(2 وصف حبيبي)
اللى يشوفك يفتكرك فارس ف ساحته ..
ميعرفش انك حتى الشراب شحته
يا ملقح جوا ف قلبى وانا قلبى مش متين ..
من حبك جالى سكر ادينى انسولين
وحشنى يا فرفور .
. صدقنى يا امور
.. من غير مالف وادور
.. ف قلبى اسمك محفور

3......
إنت حمار
مرسوم ع الخد
انت لحافي في ليل البرد
يارب تعمي ماتشوف حد
غيري وتسكن عندي ياطيري
قلبي ايجار جديد
عشانك خليته ملك وتمليك
لما حبيتك المية جت
بعد ما كانت مقطوعة
إنت حمارالورد
بياض الثلج
نسيم الصبح
همس الليل
انت الخضار الطازة
منجة حلوة في ازازة
انت اخر لذاذة
انت الهواء بارد والدنيا حر
وانا قاعد في الصالة بشر
انت نسيم الصبح بشوقة
زي الشعر من غير باروكة

سبوبة

حد يفهمني بصراحة وراحة والصراحة مفيش احسن منها الاخ الدكتور جابر نصار رئيس جامعة القاهرة المنتخب اللي كرهني في الانتخابات - لما نصار يهرب من ضرب الطوب الاخواني ويتكسر قزاز مكتبه يبقي ارهاب ولالا مش ارهاب يامتعلمين يابتوع التموين قصدي التعليم

الشباب يتساقطون والعواجيز يحكمون!



صلاح العربى

الشباب قاموا بالثورة ثم فقدوها عندما أدخلها العواجيز دهاليز الأحزاب السياسية المصابة بجميع أمراض الشيخوخة، وأعطوا هذا الوطن أملا جديدا في حياة مزدهرة ثم فقدناه عندما أستولى العواجيز على كل المكاسب وتركوا للشباب القتل والإصابة في المظاهرات، وأرادوا لهذا الوطن أن يكون منارة بين الدول لكن العواجيز أبوا إلا ان يظل هذا الوطن كسيحا كما ورثوه من سنوات حكم مبارك.

مصر بمصابة بداء الشيخوخة التي لم تعد تفلح معها جميع المقويات والمنشطات التي يصفها الأطباء، فالمتحكمون في كل مفاصل الدولة عواجيز تجاوزوا الستين من أعمارهم، بل إن رئيس الدولة تجاوز السبعين ورئيس الوزراء تجاوز الثمانين، ورؤساء الأحزاب السياسية أغلبهم تجاوز السبعين وقليل منهم تجاوزوا الستين ببضع سنوات، وليس بينهم شاب واحد، فكيف لهؤلاء العواجيز أن ينجزوا شيئا جديدا وهم لا يستطيعون العمل لبضع ساعات في اليوم وإذا عملوا فإنهم يقضونها في التوقيع على الأوراق وحضور الاجتماعات وتناول المنشطات.

ورغم أن الجميع يعلم أن الانسان يكون عطاؤه محدودا للغاية بعد سن الستين ويحتاج لمن يساعده بعد سن السبعين، ولذلك يكون ذلك السن هو الوقت المناسب للإحالة إلى التقاعد ومحاولة الاستمتاع ببقية سنوات العمر، إلا أننا في مصر نصر إصرارا عجيبا على أن الستين هي السن الرسمي للوزراء والمحافظين وكبار المسؤولين ورؤساء الأحزاب والهيئات، وكأنه مقدر على هذا الوطن أن تحكمه دائما الأيادي المرتعشة والأجساد المسندة إلى عكاكيز والعقول التي تحتاج إلى منشطات حتى تتذكر أبسط الأمور!

المقولة التي تستند إليها دائما حكومات العواجيز هي الخبرات المتراكمة لدى هؤلاء، وهي أشياء مطلوبة في المستشارين الذين يحيطون بالوزير أو المسؤول أما عمل الوزير نفسه فهو تنفيذي يحتاج إلى قوة وعزيمة الشباب، لأنه يحتاج إلى التنقل بين الأماكن وتفقد مواقع العمل وتقديم الإثابة للمجتهدين ومحاسبة المقصرين وهو عمل لا يصلح معه العواجيز بحكم السن والظروف الصحية.

وليس هناك أمل واحد في المائة إذا ظلت نظرية استبعاد الشباب عن مقاعد المسؤولية واستبدالهم بالعواجيز القادمين من كهوف الخبرات المتراكمة والمتكئين على عكاكيز الأحزاب الكرتونية، والذين تمتلئ جيوب بدلهم الفاخرة بأجود أنواع المنشطات المستوردة خصيصا من الولايات المتحدة وأوربا، حتى أن الكثيرين ينظرون إلى عزرائيل على أنه المنقذ الوحيد لهذا الوطن الكسيح من ادزهايمر العواجيز.

إن سيطرة المصابين بداء الشيخوخة على مقاليد الأمور نقلت جميع أمراض الشيخوخة للوطن نفسه، فالوزراة تكون شابة عندما يكون الوزير شابا عفيا، وتكون مسنة مصابة بجميع الأمراض عندما يتولاها وزير تجاوز الستين، وتصاب بالادزهايمر عندما يتجاوز سن الوزير السبعين، هؤلاء العواجيز يحكموننا بعقلية السبعينات والثمانينات ولم يصلوا بعد إلى عصر الإنترنت فائق السرعة ولا يعرفون عن مواقع التواصل الاجتماعي والحكومات الإلكترونية سوى اسمها فقط!

إن الطريق التي وصلنا إليها بعد أعوام الثورة الثلاثة عبارة عن متاهة صنعها العواجيز ليقتل ويصاب فيها الشباب بينما هم الوحيدين الذين يعرفون الطريق الوحيد الذي يصل إلى المواقع المهمة في مفاصل الدولة، ويتركون للشباب التعارك والتشاجر وسط هذه المظاهرات التي لا تكاد تنتهي حتى تبدأ من جديد، وكأن شباب هذا الوطن هم سيزيف الذي يحمل صخور النهضة على عاتقة ويصعد بها إلى أعلى الجبل لتعود للسقوط من جديد.

قالت العرب

إن أيامك عطر / وانتظاري لك خمر / ليس بالسكر ولكن فيه سُكر / ليس بالنهر ولكن فيه نهر / له في القلب هدير / فتعال / قبل أن ينهزم الليل / وتنهار الظلال / قبل أن يحرقني بردُ الرمال / قبل أن أغدو محال

منصور الرحباني

المشهد
العدد التاسع والثمانون - السنة الثانية - من 24 - 30 ديسمبر - 2013 م - 21 - 27 صفر 1435هـ

«الصقيع» يهدد حياة المحاصيل الزراعية وينذر بكارثة فى الأسعار

خبراء: ارتفاع الأسعار ليس استغلالاً للموجة الباردة ولكنه واقع



سيطرت حالة من القلق على المستهلكين، خوفًا من ارتفاع أسعار الخضراوات والفاكهة بصورة كبيرة نتيجة الموجة الباردة السيئة التي تمر بها البلاد، وهو الأمر الذي سيعمل على إنخفاض الوارد من الخضروات والفاكهة بالأسواق، فضلاً عن صعوبة عمليات النقل

فيما أكد خبراء الري والزراعة أن موجة الصقيع التى تتعرض لها البلاد تلك الأيام، ستؤدي إلى ارتفاع أسعار الكثير من الخضراوات نتيجة لتأثير البرودة والصقيع على الإنتاج بشكل مباشر أو غير مباشر، موضحين أنه على الرغم من أن خبراء الزراعة أكدوا أن تأثير موجة الصقيع التي شهدتها البلاد مؤخرًا كان محدود جدًا، خاصة أنها لم تستغرق سوى ٤٨ ساعة فقط، إلا أن هناك توقعات بارتفاع أسعار بعض الأنواع من الخضروات.

وكانت الإدارة العامة للإرشاد والتنمية الريفية، بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضـي، قبل عدة أيام، أصدرت إرشادات للمزارعين، وذلك لتجنب الأضرار الناجمة عن انخفاضات درجات الحرارة وموجات الصقيع.

وتضمنت النشرة إرشادات عامة للمزارعين، بقطاع الإنتاج النباتي، والتي يأتي في مقدمتها، استخدام وسائل التدفئة المختلفة والمتوفرة لدى المزارعين وحسب الامكانيات المتاحة، فيمكن من خلال المدافئ التي تعمل على الكاز أو الزيت المعدني المحروق، أو يمكن من خلال استخدام هذه المواد المشتعلة مخلوطه مع الرمل وتوضع في عبوات من الصفيح وتوزع في الحقل في عده نقاط ويتم اشعالها ليلا، والهدف هو تحريك الهواء.

ونصحت إدارة الإرشاد المزارعين، بالعمل على إغلاق البيوت المحمية جيدا في وقت مبكر، وقت الظهيرة، خلال الأيام الباردة من أجل تخزين أكبر كمية من الحرارة، كما نصحت المزارعين، باستخدام الأسيجة النباتية كمانع لتدفق الهواء البارد، حيث يجب تقليم هذه الأشجار من الأسفل لتسهيل حركه مرور الهواء.

وطالبت المزارعين،الاهتمام بالري والتسميد وإعطاء النباتات الكميات المناسبة منها،للأشجار المهملة والمصابة بالحشرات أو الأمراض والتي تكون حساسيتها اكبر للصقيع ، لذلك يجب عدم اجراء أي تقليم قبل أو بعد حدوث الصقيع، ورش النباتات بإحدى المبيدات النحاسية أو الكبريتية للوقاية من الأمراض، والعمل على إزاله الثلوج في حاله تساقطها أول بأول أو استخدام مرشحات المياه القوية لازاله الثلوج.

من جانبه، توقع الدكتور نادر نور الدين، أستاذ الموارد المائية والري بكلية الزراعة جامعة القاهرة ومستشار وزير التموين الأسبق، ارتفاع أسعار جميع الخضروات، الأيام القادمة، وذلك لنقص الجمع ومضاعفة أجور العمالة التي تعمل في الأجواء الممطرة والبارة، فضلاً عن مضاعفة أجور سيارات النقل، حيث أن القيادة في الأجواء الممطرة خطرة وتحتاج إلى ضعف الوقت.

وتابع نور الدين: أنه بالإضافة إلى هذه الأسباب، فإن هناك تأثير مباشر للصقيع على تجمد وموت بعض النباتات خاصة في الطماطم والسبانخ والفاصلوليا الخضراء والكوسة والبسلة والخس وخضروات السلطة.

وأوضح أن أسعار أمس في الأسواق كانت طماطم ١,٥ جنيه، فاصلوليا ٢,٥، كوسة ٢,٥، بسلة ٥ جنيه، سبانخ ٣ جنيه، قائلا: قارنوها بأسعار الأيام القادمة.

وأكد أن ارتفاع الأسعار ليس استغلالاً لموجة الصقيع والثلوج، بل هو واقع، موضحًا أننا كنا ننعم خلال الأسبوعين الماضيين بأسعار منخفضة جدا حتى أن عداية الطماطم عشرين كيلو تباع بخمسة جنيه يعني بربع جنيه الكيلو، وتصل إلينا بجنية ونصف. وأضاف نور الدين أن الصقيع له تأثير مباشر على المحصول وعلى حياة النباتات، بالإضافة إلى الانخفاض الكبير في درجة الحرارة والذي أثر بشكل مباشر فى ضعف نمو حبوب اللقاح في نوار وأزهار الخضراوات، خاصة الخضراوات التي تصنف على كونها صيفية وأصبحت تزرع طوال العام، مثل الفاصوليا الخضراء والكوسة والخيار، بما يؤدي إلى شلل تام في عملية الإخصاب إذا ما انخفضت الحرارة عن ١٠ درجات، وبالتالي فسيحدث نقصا كبيرا في إنتاجية محصولي الفاصوليا والكوسة، موضحًا أن هناك أيضًا تأثير غير المباشر على العمالة، فعندما يتم طلب عامل جمع في هذه الأجواء من البرد والمطر سيطلب ضعف الأجرة.

بينما قال الدكتور أسامة القوصي الخبير الزراعى بجامعة القاهرة، إن موجة الطقس البارد تؤثر بلا شك على إنتاجية الأراضى الزراعية، إلا أن تساقط الأمطار فى بعض المحافظات يعد أمرًا جيدًا بالنسبة لخصوبة الأراضي والتى تحتاجها محاصيل معينة منها محاصيل القمح والبرسيم.

وأضاف أن التأثير ظهر فقط فى الكميات الناضجة والتى تمثل نسبة ١٪ فقط من إجمالى المحصول، أما الزرع الموجود على الأشجار وفى الأرض لم يتأثر لاسيما وأنه يأخذ وقتا أطول خلال مرحلة النضوج.

وأشار إلى أن تلك الموجة ساهمت في ظهور مشكلة أخرى بشأن حركة النقل والخدمات اللوجيستية، مما أعاق نقل المحاضيل من وإلى الأسواق، بسبب انعدام الرؤية فى الطرقات وهو الأمر الذي أدى إلى نقص كبير فى توافر المحاصيل الرئيسية بالسوق، مما جعل تجار التجزئة يستغلون هذه الأزمة فى رفع الأسعار، مؤكدًا أن الأوضاع ستعود إلى طبيعتها مع المزيد من الاستقرار فى الأحوال الجوية. ونصح القوصي، المزارعين بتغطية المحاصيل بطبقات من المشمع البلاستيك أو قش الأرز، أو فرد الكاوتش المستعمل والتي تعمل على احتفاظ الحقول بحرارتها وعدم خروج حراة تنفس النباتات والجذور إلى الفضاء الخارجي لتظل في الحقول، وان كانت تلك الطرق بعضها ضد البيئة، إلا أن هذه الطرق المتبعة القديمة لدى المزراعين، مضيفًا أنه أحيانا يلجأ المزارعين لوضع البوص بين النباتات، لكنها مكلفة.

تقرير - سالى إسماعيل

نعد بالإصلاح لأننا «مش زباين»

خطة وزير الزراعة لإعادة هيكلة بنك التنمية وإنهاء مشكلة المتعسرين

تبدأ وزارة الزراعة وأستصلاح الأراضى فى إعادة هيكلة بنك التنمية والائتمان الزراعي وفروعه بالمحافظات، لخدمة ودعم المزارعين والفلاحين بالمحافظات وتسهيل الإجراءات التي تواجههم، وهذا على حد قول وزير الزراعة، في تصريحاته خلال زياراته الأسبوعية للمحافظات "أحنا فاهمين كل خبايا بنك التنمية ونعد بالإصلاح لأننا مش زباين".

مشكلة المتعسرين

يقول وزير الزراعة أنه مازال هناك الآلاف من الفلاحين المتعسرين والذين يعانون من سداد مستحقات البنك بإجمالي متأخرات حتي نهاية نوفمبر الماضي وصلت إلي مليار و٤٠٣ ملايين و٦٣٩ ألف جنيه منهم ٥٦٧ مليونا و٢٣ ألف جنيه بقطاع البنك بالوجه القبلي و ٧٩٣ مليونا و١٦٦ ألف جنيه بقطاع البنك بالوجه البحري ، بالإضافة إلي ٤٣ مليوناً و٤٥٠ ألف جنيه بقطاع الفروع بالبنك، موضحاً أن عدد المزارعين المحبوسين حالياً بلغ ١٠ مزارعين منهم ٦ مزارعين بالوجه البحري و٤ مزارعين بالوجه القبلي، مما دفع وزارة الزراعة لتولي تلك المهمة لحل هذة المشكلة بالشراكة مع بعض الوزارات الأخري، وتم التنسيق مع وزارتي الداخلية والعدل لبدء تنفيذ قرار وقف الملاحقة القانونية والقضائية لـ٦١ ألفا و١١٨ مزارعا متعسرا لدي بنك التنمية والائتمان الزراعي.

وقف الملاحقة القانونية

من ناحيته: قال الدكتورصلاح مقلد أستاذ قسم الاقتصاد الزراعى بكلية الزراعة جامعة عين شمس أن قرار وقف الملاحقة القانونية على أكثرمن ٦٠ ألف فلاح متعسر، يجب أن يتم فحص الحالات المتعسرة من المزارعين فعلا بجميع المحافظات ممن ينطبق عليهم القرار أولا حتى يستخدم القرار فى مصلحة الفلاح المعدم .

أوضح مقلد أن الفلاحين لن تسقط عنهم قيمة القرض الأساسى، ولكن الفلاح سيسدد قيمة القرض الأصلية، وتسقط عنه الفوائد، ولكن يجب أولا أن يتم حصر قيمة القروض التي قام بأخذها الفلاحون المنوط بهم القرار، وأن يتم الإعلان عن قيمة هذه القروض ، وأضاف أنه علي الرغم من تلك الخطوات، إلا أن هناك أعمالاً أخري داخل بنك الائتمان لابد من إعادة هيكلتها والنظر اليها، وأهمها مرتبات العاملين بالبنك، والتي تقدر بمليار و٨٠٠ مليون جنيه تدفع بشكلٍ شهري، بمعني أن هناك ما لا يقل عن ٥ ملايين جنيه يوميا تخرج من البنك لحساب مرتبات الموظفين، وذلك لأن مرتبات الموظفين كانت وضعت علي أساس المجاملات خلال أنظمة الفساد السابقة، خاصة أن البنك به ٢٣ ألف موظف مع أن الأعمال التي يقوم بها من السهل أن يتولاها ١٠ آلاف فقط.



ايمن ابو حديد

بينما أكد الدكتورعبد الله عبدالمقصود الأستاذ بقسم الأقتصاد الزراعى بجامعة عين شمس أن القروض المقرر إسقاط الفوائد عنها هي قروض استثمارية يحصل عليها الفرد من البنك مقابل ضمانات شخصية وليست قروضا خاصة بالسلف الزراعية، وبالتالي لا يوجد مزارع متعسر من الحاصلين علي القروض الزراعية، وفي النهائية هذه قرارات سيادية سوف يتحملها البنك وكذلك وزارة المالية، ولابد أن تكون هناك وقفة لكثرة الكلام حول الديون والمتعسرين حتي لا يتم إرباك الرأي العام وحدوث بلبلة في القضايا التي تواجه الفلاح.

أضاف عبد المقصود أنه يلزم على البنك أن يقوم بدراسة العملاء لديه ممن سوف يستفيدون من ذلك القرار بحيث يتم تقسيمهم إلي عدة فئات متعسرة من وجهة نظر البنك، وحينها يتم تحديد الفئة الأجدر بإسقاط الديون.

حقائق وخدمات

الدكتور عماد سالم، رئيس مجلس إدارة بنك التنمية والائتمان الزراعى كشف خلال تصريحات سابقة له ، أن البنك لديه فائض سيولة يتم استثمارها فى أذون الخزانة وسندات الحكومة تقدر بأكثر من ٤ مليارات جنيه، بالإضافة إلى استثمارات فى شركات تقدر بأكثر من ٢ مليار جنيه، فضلاً عن مستحقات البنك لدى وزارة المالية والتى تقدر بحوالى ٢ مليار جنيه.

من جانبه صرح مصدر مسئول ببنك التنمية والائتمان الزراعى إن البنك سيضخ ٢٠٠ مليون جنيه خلال العام المقبل ٢٠١٤ لتمويل المشروعات المتناهية الصغر؛ وأن البنك يستهدف زيادة التمويلات المقدمة للمشروعات متناهية الصغر إلى ٦٠٠ مليون جنيه فى العام المقبل مقابل ٤٠٠ مليون جنيه فى الوقت الحالي؛ مع رفع عدد عملاء القطاع الى ٦٠ ألف عميل مقابل ٤٠ ألفا فى الوقت الراهن.

يؤكد المصدر أن بنك التنمية والائتمان الزراعى سيقدم ثلاثة منتجات جديدة للتمويل متناهى الصغر يتمثل الأول فى إصلاح السيارات، والثانى للعيادات الطبية، والأخير لقطاع الصيدليات ؛ وسيتم على شريحتين الأولى قيمتها ٥ آلاف جنيه لمن لا يمتلك بطاقة ضريبية أو سجل تجارى، بينما تبلغ قيمة الشريحة الثانية ١٠ آلاف جنيه للعملاء الذين يمتلكون السجل أو البطاقة الضريبية.

عربى عيسى

شبح «إنقطاع الكهرباء» يهدد المصريين صيفا وشتاء

عادت ظاهرة أزمة إنقطاع التيار الكهربائى خلال الفترة الحالية لأول مرة منذ رحيلها مع نهايات الصيف الماضى لتصل لعدة ساعات متتالية ببعض مناطق الجمهورية، رغم اننا بموسم الشتاء، وعدم وجود حجة الوزارة الدائمة بموسم «الصيف» وهى إنقطاع التيار بسبب زيادات الأحمال من قبل المستهلكين لتشغيلهم أجهزة مرتفعة الاستهلاك من «التكيفات، والمبردات الهوائية» مما خلق حالة من الاستياء بين الجمهور، متسائلين: إذا كنا فى أعقاب موسم الشتاء وبدأت الأزمة فكيف بمقدور الوزارة أن تواجه أحمال موسم صيف ٢٠١٤.



مصدر مسئول: أسباب عودة الأزمة ترجع لعدم ضخ النسبة المطلوبة من الوقود إلى المحطات

قال مصدر مسئول بالتحكم القومى للكهرباء أن أسباب عودة الأزمة لعدم ضخ النسبة المطلوبة من الوقود «الغاز والسولار» إلى محطات إنتاج الكهرباء، وكذلك خروج بعض الوحدات للخدمة لأعمال الصيانة والعمرة بنسب ٢٠٪ من إجمالى المحطات بالجمهورية مما تسبب بتقليل قدرات الشبكة القومية.

وأضاف المصدر لـ «المشهد» اننا تفاجئنا بإرتفاع الأحمال من قبل المواطنين لتصل إلى ٢١ ألف ميجاوات فى أوقات معينة وذلك بسبب استخدامهم «السخانات الكهربائية، وتحويلهم أجهزة التكيف إلى ساخن» موضحا أننا كنا نتوقع أن ينحصر الاستهلاك خلال جميع أيام موسم الشتاء بين ١٤ إلى ١٨ ألف ميجا وات.

وتابع المصدر أن القطاع يعكف حاليا لحل الأزمة خلال فترة وجيزة بدايتها عقد المهندس أحمد إمام وزير الكهرباء عدة اجتماعات موسعة مع المهندس شريف إسماعيل لمناقشة الوضع الحالى وكيفية ضخ الوقود بالنسب المطلوبة لمحطات الإنتاج، وتشكيل مجموعة عمل من الجانبين لمتابعة الأزمة.

وأوضح أن من ضمن الحلول الطارئة التى نعمل بها ايضا هو تشغيل محطات الكهرباء التى تعمل بنظام الدورة المركبة، بكامل طاقتها، طوال اليوم، للاستفادة القصوى من كفاءة هذا النظام، الذى يوفر ثلث طاقة المحطة دون استخدام وقود إضافى، وتحديد كميات المازوت اللازمة للتشغيل.

قال الدكتور حافظ سلماوى رئيس جهاز تنظيم مرفق الكهرباء وحماية المستهلك أن فصل التيار فى هذه الأيام ليس له أى علاقة بالشبكة القومية للكهرباء، وإنما مرتبط بمحطات التوزيع ومحولات الكهرباء والتى يخرج بعضها عن العمل نتيجة سقوط الأمطار عليها أو نتيجة انخفاض مستوى الأرض فتتسرب المياه للمحولات، وخاصة بمناطق سيناء والمدن الساحلية وذلك بسبب شدة الامطار والسيول بها.

وأضاف سلماوى أن استهلاك المواطنين على مدار الأيام الماضية التى شهدت أمطارا غزيرة، كانت فى معدلاتها الطبيعية ولم تشهد أى زيادة فى الاستهلاك.

وأوضح سلماوى أن هذه المحطات تحتاج لصيانة دورية، للتأكد من عدم وجود أى فتحات تتسرب منها المياه قد تحدث مخاطر عديدة بسببها، مشيرا إلى أن فصل التيار فى أوقات الأمطار يكون نتيجة لسببين إما الظروف الجوية أو عدم أخذ الاحتياطات اللازمة.

محمد الغرباوى

الانقلاب الثالث



كوكب محسن

لا يمكن ان توصف بأقل من كارثة ، بعد ثلاث سنوات كاملة من الغليان في الشارع المصري ، وموجتين ثوريتين أطاحتا برئيسي جمهورية في عامين متتالين ،ان تقدم السلطة على طبق من ذهب الى اله جديد يتم صناعته بحفنة من التوقيعات أيا كان وزن هذا الشخص ، ناهيك عن كونه عسكريا ما يقضي تماماً على أي امل في حكم مدني ودولة مؤسسات عصرية حديثة .

مرة اخرى تقاد الجماهير بنظرية التكتل والتوقيعات للدفع في اتجاه الماضي بنفس أخطائه وخطاياه ، بنفس منظومة الفساد التي نسجها لعقود وصارت جزءا لا يتجزأ من النظام الحاكم ، ولا ادل على ذلك من جملة البراءات التي تتوالى لإعادة دمج رموز السلطة القديمة في النظام الجديد دون حياء.

في الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١ انقلب الشعب على الحاكم بسبب الظلم والفساد والتوريث ، وحاول المجلس العسكري الإمساك بزمام الأمور دون جدوى ، حتى ألقى بالكرة على التيار الديني ، والذي أنقلب عليه الشعب أيضاً بعد اقل من عام من التخبط والاستغلال والهيمنة ومحاولة السيطرة على مقاليد البلاد في كافة المجالات ، وأخيرا وليس أخراً تعود الكرة من حيث أتت ، وتبدأ حملة كمل جميلك لتمثل برهانا علي اكتمال الخطة.

جمعت " تمرد " ملايين التوقيعات لإزاحة مرسي ، وتم ، ثم جاءت حفلة التفويض للفريق السيسي ، ونزل اكثر من ثلاثين مليونا مرة اخرى للميادين ، تماماً كما نزلوا لإزاحة د . مرسي ، والآن يتحدثون عن جمع ثلاثين مليون توقيع اخر لتنصيب السيسي رئيساً

السؤال هنا : هل ستظل البلاد تدار بسياسة التوقيعات ، وان حدث ذلك ، هل سيقع النصف الاخر ضحية لخيار النصف الاول ، وماذا عن باقي التسعين مليونا ، والاهم من ذلك كله ، هل هذه النتيجة ستكون نهاية المطاف لثورة استشهد فيها الآلاف وأصيب فيها عشرات الآلاف ، ثورة فتحت الباب لجيل جديد يرنو الى الحرية والمدنية والعدالة التي لم يتحقق منها قيد أنملة

البعض يتوقع ان يخلع السيسي بذته العسكرية كما فعل مبارك مع احتفاظه بالقيام بكافة الأدوار كقائد اعلى للقوات المسلحة ورئيسا للجمهورية وبصلاحيات أوسع في القضاء والداخلية والخارجية أيضاً لا سيما انه اصبح رقما لا يستهان به شعبيا ورسميا بعد وقفه زحف التيار الديني على الحكم والزج بكافة رموزه وقياداته في السجون وإخضاعهم للمحاكمات. .

لكن احدا لا يستطيع ان يجزم ما اذا كانت الموجة الثالثة للثورة يمكن ان تندلع هذه المرة وبشكل اكبر ويكون ضحيتها الرئيس الثالث الذي سيتم انتخابه او الدفع نحو تنصيبه بسياسة الإيحاء والتوقيعات والتوكيلات المجمعة

والحقيقة ان اختيار شخص غير توافقي من كافة الأطراف لن يؤدي باي حال من الأحوال الى الاستقرار والأمن المنشود ، بل على العكس ، سيفتح الباب على مصراعيه لتأجيج الصراع القديم الجديد بين اجهزة الامن جيشاً وشرطة وبين الجماعات الدينية المتشددة ، والتي فتحت خلال فترة حكم احد فصائلها لمصر للإرهاب الدولي ليستحل ارض مصر ويستوطن فيها، لتبدأ بذلك مرحلة خطيرة من مراحل المواجهة بين الطرفين والتي سيتحمل وزرها المدنيين لفترة طويلة قد تمتد لعقود أيضا

ولا يخفى على احد ان الطموح العسكري في السلطة لا يمكن إزاحته بفترة رئاسية محددة المدة ، بل انه يتم تحصينه تشريعيا وتنفيذيا ليمارس بذلك نفس دوره القديم بممثلين جدد ، لدرجة وضع دستور مؤقت وإضفاء الشرعية الكاملة عليه تماماً كما يحاك للحاكم الجديد وإقناع المجتمع بأنه خيار أوحد لا يمكن الحياد عنه لمواجهة الإرهاب الأسود في المرحلة الراهنة

استنساخ النظام العسكري اكبر فشل لثورة ملايين على نفس النظام ، واكبر تحد لإرادة شعب يسعى لتغيير مصيره المحتوم ، انقلابا وراء انقلاب.

المحطات النووية

أكد الدكتور إبراهيم العسيرى المتحدث باسم "المحطات النووية"، أن كراسة الشروط الخاصة بمشروع الضبعة النووى لتوليد الكهرباء تلزم الشركة المنفذة للمشروع بتوفير الوقود النووى اللازم لتشغيل المحطة لمدة عام. وأضاف العسيرى، فى تصريحات صحفية أن الشركة المنفذة للمشروع ستتولى أيضاً إعادة تدوير وتحلية الوقود لحين إدراك هذه الصناعات فى مصر فى إطار الشرط الخاص بأن يكون نسبة التصنيع المحلى للمشروع 20%

المشهد
العدد التاسع والثمانون - السنة الثانية - من 24 - 30 ديسمبر - 2013 م - 21 - 27 صفر 1435هـ



صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

شهد توقيعها رئيس الوزراء

الاتصالات تتعاون لتطوير خدمات الزراعة والرى والعدل والصحة



في إطار الخطة الإستراتيجية للحكومة للتحول نحو المجتمع الرقمي وتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين شهد الدكتور حازم الببلاوي رئيس مجلس الوزراء مراسم توقيع ٤ اتفاقيات جديدة تقوم بمقتضاها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالتطوير والنهوض بخدمات كل من وزارات الموارد المائية والري، الصحة، العدل، والزراعة، والتعاون في مجالات نشر خدمات الانترنت فائق السرعة «البرودباند» في تلك الوزارات.

يأتى ذلك إنطلاقا من سعى الدولة لتفعيل أحدث أدوات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ودمجها في منظومة العمل بالجهاز الادارى، وتقديمها للمواطنين في صور رقمية تواكب أحدث معطيات العصر الحديث.

تأتى هذه الاتفاقيات في إطار نشر خدمات إستراتيجية الإنترنت فائق السرعة التي أطلقتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات واعتمدها مجلس الوزراء كمبادرة قومية تخدم كافة قطاعات الدولة في جلسته رقم ١٩ بتاريخ ٣ ديسمبر ٢٠١٣ مما يشجع الاستثمار الوطني والدولي في هذا المجال في إطار قواعد المنافسة الحرة.

هذا وسوف يتم من خلال بروتوكول التعاون مع وزارة الموارد المائية والري توفير واستمرار استخدام خدمة الربط فائق السرعة في النهوض بالخدمات وتطويرها في عدد (٥٠) مكتب متضمنة ديوان عام وزارة الموارد المائية والري، والمكاتب التابعة لمشروع السجل العيني الزراعي التي تتبع وزارة الري.

وكذلك تطوير عدد (٤٢) مكتب تتضمن ديوان عام وزارة الزراعة، والهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية ومبنى الاستصلاح الزراعي، والمكاتب التابعة لمنظومة مشروعات الحيازة والتنمية الزراعية والإرشاد الزراعي التي تتبع وزارة الزراعة.

كما يتضمن البروتوكول التطوير والنهوض بالخدمات في عدد (٣٤٠) مستشفى ووحدة صحية تابعة لوزارة الصحة. أما بروتوكول التعاون مع وزارة العدل فيتضمن التعاون للنهوض بخدمات عدد (١٥٠) محكمة بوزارة العدل وتطويرها تكنولوجياً.

تأتى هذه الاتفاقيات تحت مظلة المشروع الاسترشادي لنشر خدمات المبادرة القومية للانترنت فائق السرعة والتي تستهدف المرحلة الأولى منها إلى توصيل خدمات الانترنت فائق السرعة إلى ١٠٦٢ مدرسة تابعة لوزارة التربية والتعليم، و٣٤٠ مستشفى ومركزًا طبيًا تابعة لوزارة الصحة، و٨ مراكز بحثية لوزارة البحث العلمي، و٨٩٦ مركز شباب، و٢٧ موقعًا لوزارة القوي العاملة وذلك بالتعاون والشراكة مع القطاع الخاص، حيث تبلغ استثمارات المرحلة الأولى للمبادرة نحو ١٧ مليار جنيه معتمدة على نظام الشراكة بين القطاعين الخاص والحكومي، على ألا يتعدى نصيب الطرف الحكومي (١٠٪ – ١٥٪) لتنفيذ المرحلة الأولى من هذا المشروع القومي الذي سيعود بالفائدة التنموية والمجتمعية على كافة القطاعات في مصر.

وقع الاتفاقيات الأربع المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وكل من الدكتورة مها الرباط وزير الصحة، المستشار عادل عبد الحميد وزير العدل، الدكتور أيمن فريد أبو حديد وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، والدكتور محمد عبد المطلب وزير الموارد المائية والري. جدير بالذكر أن مجلس الوزراء قد شهد منذ أيام التوقيع على عدد من الاتفاقيات المماثلة بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووزارات التربية والتعليم، والشباب، والقوى العاملة والهجرة، والبحث العلمي.

لأول مرة بسرعة 10 جيجابيت/ث

المصرية للأتصالات تقدم خدمات الربط الالكترونى لـ CIB

أبرمت الشركة المصرية للاتصالات اتفاقية جديدة مع البنك التجاري الدولي (CIB)، بقيمة ٥٥ مليون جنيه، تتضمن توفير خدمات الربط الإلكتروني لمراكز بيانات البنك مباشرة بسرعة ١٠ جيجابيت/ثانية باستخدام تكنولوجيا الألياف الضوئية - وتأتى الاتفاقية استكمالا لخطى الشركة المصرية للاتصالات نحو تحديث الشبكات البنكية وتزويد البنوك بأحدث التقنيات والحلول الإلكترونية، لمساعدتها فى تقديم أحدث الخدمات المصرفية المتطورة.

فى هذا الصدد أشار المهندس محمد النواوي العضو المنتدب والرئيس التنفيذى للشركة المصرية للاتصالات إلى أن الاتفاقية تعكس الثقة الكبيرة فى إمكانيات وقدرات شركته فى توفير أقوى وأسرع خدمات الإنترنت ونقل البيانات وفقا لمعايير الجودة والكفاءة العالمية.

وأضاف أن الشركة تضع رضا العملاء على قمة أولوياتها سواء من قطاع الشركات والمؤسسات الكبرى أو من الأفراد بما يتواكب مع شعارها «بداية جديدة»، الذي يبرز استراتيجية الشركة نحو مواكبة التغيرات فى احتياجات العملاء، والتفاعل معها من خلال تزويدهم بأحدث الحلول والتقنيات تمهيدا للتحول إلى مقدم لخدمات الاتصالات المتكاملة مع الحصول على الرخصة الرابعة للمحمول.

من جانبه أكد المهندس تامر جاد الله رئيس وحدة أعمال الشركات والمؤسسات بالمصرية للاتصالات ان تقديم خدمة الربط المباشر لكبرى البنوك العاملة بالسوق المصرى لأول مرة بسرعة ١٠ جيجابيت/ثانية يبرز اهتمام الشركة بالقطاع المصرفي، موضحا أنه مع تطور التطبيقات الحديثة فى القطاع المصرفى حرصت شركته على توفير هذه الخدمة مباشرة للعملاء من قطاع البنوك والشركات حتى يتمكنوا من تقديم خدمات سريعة ومتطورة لعملائهم.



على جانب آخر أعرب هشام عز العرب رئيس مجلس إدارة البنك التجارى الدولى (CIB) عن سعادته بالتعاون مع الشركة المصرية للاتصالات، موضحا أن ربط مراكز البيانات الخاصة بالبنك وتحديث البيانات لحظيا سيعزز من قدرات البنك على مواصلة النمو وتقديم أفضل وأرقى الخدمات المصرفية للعملاء، وأضاف أن قاعدة عملاء البنك تنمو بشكل سريع وملحوظ، كما أن هناك زيادة كبيرة وسريعة فى حجم التعاملات، وهو ما يتطلب التوافق مع متطلبات السوق المالى والبنكى، خاصة فى ظل الطفرة الهائلة التى يشهدها سوق خدمات الاتصالات المصرفية فى التطبيقات المالية.

على جانب آخر أعلن المهندس محمد النواوى العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة المصرية للاتصالات عن تبرع الشركة بـ ١٢٠ ألف بطانية بهدف مساعدة وحماية الفقراء من برد الشتاء القارس، وذلك إنطلاقا من كون المصرية للاتصالات شركة وطنية ملك الشعب المصرى، وأن الشعب هو المورد الرئيسى للشركة.

«ايتيدا» تنظم المؤتمر السنوى الأول للحوار بين الصناعة والجامعة

بحضور المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات .. وتحت شعار «الحوار بين الصناعة والجامعة» نظمت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» المؤتمر السنوي الأول لتعزيز التواصل بين قطاع تكنولوجيا المعلومات والجهات الأكاديمية وبخاصة كليات الحاسبات والمعلومات والتجارة.

واستهل المؤتمر أعماله بخطابات ألقى المشاركون في المؤتمر من خلالها الضوء على أبرز المبادرات والاقتراحات اللازمة لتطوير مهارات خريجي كليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتجارة وإدارة الإعمال بما يؤهلهم للانضمام إلى سوق العمل، وسد الفجوة الناجمة عن التغير المستمر في احتياجات ومتطلبات سوق العمل في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وبين مناهج الدراسة الأكاديمية المتاحة للطلاب.

في هذا السياق أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على دور تكنولوجيا المعلومات فيما يتعلق بتطوير نظم وبرامج التعليم الجامعي، وأنها تمكنت من تعزيز الميزات التنافسية للكليات والجامعات المصرية وخاصة كليات الحاسبات والمعلومات والتجارة وإدارة الأعمال وذلك من خلال مواجهة أهم العقبات المتعلقة بمباشرة العملية التعليمية في المرحلة الجامعية مما ساعد على تطوير نوعية الخدمات التي تقدمها تلك الكليات وبالتالي مستوى الخريجين المؤهلين للالتحاق بسوق العمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.



ومن جهته أشار المهندس ياسر القاضي الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» إلى أن سد الفجوة القائمة بين مهارات خريجي الجامعات وبين احتياجات سوق العمل في مجال تكنولوجيا المعلومات لن يتأتى إلا من خلال ضخ المزيد من الاستثمارات الحكومية والقطاع الخاص في خلق مبادراتٍ وبرامج تعليمية أكثر تطوراً فضلا عن تحديث البنية التحتية التكنولوجية بما يسهم في تطوير المهارات الإبداعية للخريجين ويسهل انضمامهم إلى سوق العمل في مختلف قطاعات الدولة.

وأثمر المؤتمر عن مجموعة من التوصيات التي من شأنها ضمان تلقي الطلاب للمهارات التعليمية المطلوبة لسوق العمل وذلك إلى جانب عقد سلسلة من ورش العمل ولجان المتابعة لضمان تنفيذ هذه التوصيات وتقصي ردود الأفعال بشأنها، وتحضير خطة عمل من أجل بدء تنفيذ التوصيات خلال العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥.

تجدر الإشارة إلى أنه قد شارك في فعاليات المؤتمر ممثلين وخبراء من الجهات الحكومية العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وشركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وشركات التدريب، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الدولية، والقطاع الأكاديمي وهو ما جعله بمثابة منصة للتفاعل وتبادل المعلومات بين الأطراف المشاركة.



silent

خالد أبو المجد

رجل العام

خيار صعب ومحير .. إنتقاء الأفضل من بين عشرات الأفاضل، كل منهم حباه الله بمميزات تختلف عن الآخر، عندها تجد نفسك راغبا في إختيارهم جميعا .. هذا هو حالي عندما فكرت في اختيار رجل العام – من وجهة نظري – في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

بداية دعونا نجنب الخطأ، النسيان، المواقف الاجتماعية، والعلاقات الشخصية، وبالطبع مع حفظ الألقاب .. بعدها مباشرة يسطع اسم المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المجتهد النشط على رأس القائمة إيمانا بفضله في إعادة الروح إلى القطاع الذي شهد في عهده حالة من الحراك شهد بها المبصرون.

بالطبع لا يمكن الخوض في القطاع الحكومي دون ذكر المهندس ياسر القاضي الرئيس التنفيذي لإيتيدا، المهندس محمد النواوي الرئيس التنفيذي للمصرية للاتصالات.. وفى انتظار جهود أكثر إيجابية من الوافد الجديد المهندس هشام العلايلي رئيس جهاز تنظيم الاتصالات.

كما نعجز عن إغفال متميزى العلاقات الإعلامية بالقطاع الحكومي بدء من محمد حنفي، أحمد رؤوف، محمد تيمور، محمود صابرين، مريم فايز بالوزارة .. إضافة إلى أحمد رضا بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات، وكريم سليمان القناوي بجهاز تنظيم الاتصالات.

قطاع الشركات قد لا تكفى صفحات الجريدة كلها لذكر رجاله المتميزين، إلا أنى سأكتفي بذكر البعض بداية بشركات الاتصالات المحمولة والتي حظيت بوفرة في متميزيها، ففي شركة موبينيل أشرف حليم نائب الرئيس التنفيذي، طه سيف الله مدير عام العلاقات العامة والإعلام، نيللى عبد الحميد وياسمين الصواف مسئولتا الإعلام المتميزتين.

في فودافون يحظى خالد حجازي مدير عام العلاقات الخارجية بالقدر الأوفر من التميز، ريمان رمضان رئيس قسم العلامة التجارية والدعاية والإعلان، نهى سعد مديرة الإعلام، مروة عبد المجيد مسئولة الإعلام .. والغائب الحاضر زياد عمار.

إتصالات مصر رغم حداثتها في السوق إلا أنها أيضا لديها الكثير .. لازلنا نذكر صالح العبدولى .. إلا أن التعامل مع سعيد الهاملي الرئيس التنفيذي يكتسب شكلا وطعما مختلفا ومفضلا بالنكهة المصروإماراتية، أحمد كمال مسئول الإعلام، ومن قبله محمد سامي.

أعتقد أن المتميزين من الشركة المصرية للاتصالات لا يمكن أن تكتفي بهم الصفحة .. إلا أنني سأذكر البعض كعينة دون تفريق أو تمييز، بداية من أحمد عطا رئيس قطاع التسويق، محمد العزب مدير العلاقات العامة والإعلام .. وباقي المحمدون منصور وعبد اللاه وخلف.

هذا قليل من كثير من متميزى القطاع .. يمثلون دعوة حية لباقي القطاعات للدراسة على أيديهم لتعلم أصول التميز والتفرد في الإبداع والأداء.

elmagd_kh@yahoo.com

مجدى شندى
وأسرة تحرير المشهد
يتمنون الشفاء العاجل للدكتور



عزازى على عزازى
القيادى بجبهة الإنقاذ
ويسألون الله أن يعيده سالما معافى

مصدر حكومى

قال مصدر بوزارة البترول، إن سعر الغاز الطبيعى للمنازل ثابت منذ عام ١٩٩٨، وإن سعر المليون وحدة حرارية بغاز البوتاجاز يصل إلى ٥٧,٥ قرشا، فيما يصل سعر المليون وحدة حرارية بالغاز الطبيعى إلى المنازل ١٠ قروش، يمثل ذلك أول شريحة للأحياء الزمالك والمهندسين والأحياء الراقية، لافتا إلى ضرورة رفع أسعار الشريحة الأولى من أسعار الغاز للمنازل، بما يستهدف قيام الحكومة بزيادة خطط توصيلها للغاز الطبيعى والذى تتحمل الدول أغلب تكاليف التوصيل للمنازل، فيما يحصل الأغنياء على الغاز الطبيعى بأسعار متدنية، مما يشكل أعباء كبيرة على قطاع البترول فى زيادة عدد الوحدات السكنية المحولة إلى استخدام الغاز الطبيعى.

لتقاعس الشرطة والرى

استيلاء المواطنين على الأملاك العامة بقرية «الجديدة» بالشرقية



تقدم ملاك الاراضى الزراعية بحوض الغفارة بقرية الجديدة مركز منيا القمح بعدة شكاوى للمستشار عدلى منصور رئيس الجمهورية مطالبين بسرعة التدخل لوقف التعدى الصارخ على الاراضى الزراعية واملاك الدولة بذات الحوض والذى يقع على مصرف منيا القمح العمومى، حيث قامت بذلك اسرة احد رجال الاعمال والذين يشيعون ان لهم قريبا كان مساعدا لوزير الرى يقف خلفهم ليساعدهم..

قال المواطنون فى شكواهم ان تلك الاسرة قامت بضم الطريق الخاص بالمصرف من الجهة الغربية والذى يقع ضمن املاك الدولة الى املاكهم الخاصة بل قاموا ببناء معالف وحظائر متنوعة عليه وهو الطريق العام الخاص بالحوض، كما قاموا بعمل مواسير الصرف الخاصة بتلك المعالف على المصرف العمومى وألقوا المخلفات السميكة على حدود المعالف حتى لا يتوفر هناك مساحة لملاك الاراضى والمزارعين ليسيروا حتى باقدامهم، مما يعرض تلك الاراضى للبوار.. كما قام اقارب مساعد وزير الرى ببناء معلف اخر على سحارة الصرف مما يعوق امكانية التعامل معها ويكون عاملا اخر مساعدا فى تبوير آلاف الافدنة التى تقع بحوض الغفارة.

لفت المواطنون الى انه قد صدرت عدة قرارات لازالة تلك التعديات من الجهات المختصة ومنها القرار رقم ٢٠١٣/٤/١٧/٢٣٢ والذى اتضح فيه ان المخالف قام ببناء حظيرة مواش على سحارة الصرف بالطوب الابيض بالجسر الغربى من المصرف بطول ١٠ أمتار وعرض ٣٠ مترا ويستوجب الازالة فورا وصدر القرار بتاريخ ٢٠١٣/٤/٢١ وبعده بتاريخ ٢٠١٣/٧/١٨ صدر القرار رقم ٣٦٤ والذى جاء فيه ضرورة ازالة التعدى الواقع على جسر المصرف وذلك بقيام شخص بعينه بزراعة الجسر الايمن لمصرف منيا القمح بطول ٤٥ مترا وعرض مترين ونصف، والزم القرار المعتدى بضرورة ازالة ما ورد و رد الشيء الى اصله على نفقة المتعدى وحسب المقايسة المقررة، ومثله القرار ٣٦٥ والقرار ٣٦٦ ولأشخاص مختلفة وجميعها صدر من الادارة العامة للموارد المائية والرى بشرق الشرقية، كما انه تحررت عن ذلك محاضر الشرطة ارقام ١٥٠ و ٢٤٧ و ٢٤٧ و ٢٤٩لسنة ٢٠١٣ وبمواجهة المهندسة امانى كفافى وكيل وزارة الرى بالشرقية اتهمت الشرطة بالتقاعس والمساهمة فى ضياع املاك الدولة المتعدى عليها بعد عدم تحرك الشرطة لحماية منفذى القرارات وكأن الشرطة تحمى المتعدين، واشارت إلى ان جميع المحاضر بتلك الواقعة قيدت اغتصاب اراضى الدولة لغير ذوى الشأن مطالبة الشرطة بسرعة الانخراط فى عملها المنوط بها وهو حماية ممتلكات الدولة والافراد، مشددة ان مديرية الرى تتعامل مع المخالفات وليس الاشخاص ويجب على الشرطة التعاون معها للقضاء على البلطجية الذين يستولون على الاملاك العامة.

من جهته اكد اللواء سامح كيلانى مساعد الوزير مدير امن الشرقية ان السبب فى عدم التنفيذ هو ما تمر به المحافظة من تداعيات امنية بالاضافة الى عدم استكمال الدراسات الامنية الخاصة بالتنفيذ وفور الانتهاء منها سيتم التنفيذ فورا لافتا الى ان هناك تعاونا على اعلى مستوى بين الشرطة وجميع الجهات التنفيذية بالشرقية.

الشرقية - محمد يعقوب

عزبة «دكم» بالفيوم سقطت من ذاكرة الحكومة

الأهالى يطالبون ببناء مدرسة وصرف صحى ومخبز



تعانى عزبة دكم من قائمه كبيرة من المشاكل علي رأسها عدم وجود صرف صحي وايضا نقص الخدمات والمرافق الأساسية بها، فعلي الرغم من أن خط الصرف الصحي المؤدي الي سنهور يبعد عن العزبه حوالي ٥٠ متراً فإن أهلها محرومون من الصرف الصحي، وغير ذلك من المشاكل فالعزبة تعاني من عدم وجود مدرسه وعدم وجود مخبز ووحده صحيه وانتشار القمامة.. «المشهد» تجولت في جنبات العزبة لترصد الواقع المؤلم لعزبة دكم التابعه لقريه فيديمين بمركز سنورس بالفيوم.

أين الصرف الصحي

في البداية يقول العمده هشام دكم اننا نعاني من عدم وجود صرف صحي رغم اننا قريبون جدا من محطتي رفع لسنرو وسنهور ورغم ذلك فنحن لانستفيد منهما الا حفر الطرق وتبويرها، ونحن بحاجة الي عمل صرف صحي لأنها مشكلة حقيقية تواجهنا بشكل يومي نتيجة تشبع جدران المساكن بمياه الصرف الصحي والمياه الجوفية ونطالب المسؤلين بالنظر الي مطالبنا والنظر الى شكوانا التى نعانى منها منذ فترة ولا نجد جدوى من الشكوى وادعو المسؤلين لزيارتنا حتي يروا الواقع المؤلم الذي يعيش فيه المواطن البسيط والذي يجب ان تتوفر له كل الامكانيات والخدمات.

نقص مياه الري

اما الحاج صلاح بياض فيقول ان الاراضي الزراعيه أوشكت على البوار الكامل،وان الاهالي يعيشون مأساة بسبب نقص مياه الري التي تهدد أراضيهم بالبوار وعدم زراعتها وان الارض لا تتحمل العطش وان بعض المواطنين قام بحفر بئر لتخزين المياه من اجل سد احتياجاته ولكن وللأسف كثير من الفلاحين يتركون الارض بلا ماء مما يؤثر على جودة وسلامة التربة بالنسبة للزراعة فنضطر الى تبوير الارض لعدم وجود الماء وبالتالى يعيش المواطن حياه غير ادمية لان الزراعة هى مصدر دخله هو واسرته فيضطر الى العمل فى اى حرفة اخرى غير الزراعة ويترك الارض من اجل البحث عن مصدر رزق لكى يسد احتياجاته.

القمامة تحاصرنا

يضيف رمضان يوسف عبد الحميد اننا نعاني من انشار القمامة في كل انحاء القرية، بينما تتصدر أكوام القمامة مداخلها حيث لا يوجد صناديق قمامة وان تلال القمامة منتشرة ولا نجد من يجمعها وان شوارعنا تحتضر بكل أنواع التلوث حتى انتشرت بها الأمراض والأوبئة و النفايات مشيراً الي ان القمامة لها دور أساسى فى الإصابة بالأمراض المزمنة مثل السرطان والفشل الكبدى والكلوى وأمراض الجهاز التنفسى والتحجر الرئوى والإصابة بالطفيليات،ونتساءل اين المسئولون عن هذا المنظر القبيح الذى يمتد أيضا من مداخل العزبه والتي يسير عليه كثير من المواطنين.

خدمات صحية

يشير محمد ابوسيف أن عزبه دكم والعزب المجاوره لها تعانى من عدم وجود وحده صحيه بالقريه وان اقرب مستشفي لها توجد بفيديمين ويضطر المرضى إلى الذهاب إلى المدينه رغم بعد المسافة وصعوبة المواصلات . ونطالب بتوفير الخدمات الصحية أو سيارة أسعاف لنقل المرضي وحالات الطوارئ إلى المستشفى، نتمنى وجود وحدة صحية تستقبل المرضى ليلاً أو نهاراً

يقول جابر قطب فتيح: نعاني من أنقطاع الكهرباء من فتره الي اخري حيث يؤثرانقطاع الكهرباء لساعات طويلة على كل مناحي الحياة، حيث إن تكرار انقطاعها يؤثر على الأجهزة الكهربائية ويؤدي إلى تعطل العديد منها، الأمر الذي زاد من أعباء وتكاليف الحياة وايضا يؤثر علي الطلاب اثناء مذاكرتهم.

ويؤكد محمد رمضان ابو هشيمه ان الطريق المؤدي الي دخول العزبه غير ممهد تماما حيث يوجد محبس المياه مفتوحا منذ ٤ شهور وناديناكثيراً بتصليحه واخذنا اكثر من وعد ولكن دون جدوي وأيضا محابس المياه تسبح في اكوام القمامة حيث تسكنها الكلاب الضاله مما يؤثر علينا صحيا ومعنويا.

يشير عيسي منصور ابراهيم اننا نطالب بتزويد خفير الدرك بالقرية حيث يشعر المواطن بالأمن والأمان حيث لايستطيع احد الخروج من العزبه ليلا لوجود بعض البلطجيه علي الطرق وايضا يوجد مشكله كبيرا تهدد المواطن ان المحول الكهربائي موجود وسط منازل القرية مما يهدد المواطن بحياة خطيره ونطالب المسؤلين بسرعة تنفيذ مطالبنا وقد اكد الحاج هشام عبد الحميد اننا نعاني من عدم وجود مخبز لنا ولا نستطيع اخذ حصتنا كامله من مخابز فيديمين وحتي الدقيق المدعم نحصل و به رمال وكذلك ايضاً لانستطيع اخذ حصتنا كامله من الغاز من فيديمين.

ويبرهن خليفه موسي خليفه ان ابناء العزبه يعانون من عدم وجود مدرسه ويذهبون للتعليم في مدارس فيديمين وسنهور وسنرو وابوسلام علما بأنه تم شراء قطعة ارض حوالي ٦ قراريط من اجل بناء مدرسه بالجهود الذاتيه وعندما ذهبنا الي وزارة الزراعه بالفيوم للموافقه علي ذلك فوجئنا بقرار مكتوب به ان الارض الزراعيه داخل الحيازه الزراعيه مما أصاب اهل القريه بالاحباط لان اقرب منزل مبني بجوار الارض المخصصة يبعد حوالي ٣٠ مترا.

الفيوم - هاني البنا

بسبب غياب الرقابة وتراجع دور المحليات والأمن

المافيا وراء انهيار العقارات

مازالت حلقات مسلسل انهيار العقارات تتوالى بمدن الدلتا والصعيد.. عمارة تسقط تلو الأخرى، فمع الانفلات الامنى وغياب الاجهذة الرقابية والتنفيذية بعد الثورة ظهرت عصابات من المقاولين واستعانوا بالبلطجية واستخدموا أصحاب النفوس الضعيفة داخل الأحياء لإصدار تراخيص مخالفة وبدون تراخيص لتنهار المنازل المجاورة للعقارات الجديدة بحثا عن الثراء الفاحش بالتنقيب عن الآثار لتصيبه لعنة الفراعنة ويلقى حتفه وتنهار المنازل المجاورة لزيادة العمق والأخر ينهار بسبب الصرف الصحي ومواسيره المتهالكة لتنهار المنازل وتتحول الأرض لحفر بالامتار وتسقط المنازل المجاورة لها واحدا تلو الآخر. البداية منذ أيام عندما انفجرت ماسورة صرف صحى بشارع الزهير بمنطقة سوق اللبن التابعة لمدينة المحلة الكبرى وتحولت المنطقة لبركة من المياه وسقط احد المنازل وتصدع باقى المنازل لتتحول المنطقة بالكامل لشروخ وتصدعات تكاد تسقط على رؤس اصحابها، ويقول احمد احد الاهالى المتضررين انة فوجئ بماسورة الصرف الصحى تنكسر وتغرق المياه المنطقة والحى لايسال عنهم حتى تصدعت المنازل وهبطت عن الارض وكسرت ماسورة المياة واصبح المنزل مهددا بالانهيار بعدما سقط منزل جاره، والبيوت الملاصقة لهم الشروخ تملأها واصبح المنزل مهددا بالسقوط عليهم والمسؤلين لم يصرفوا له شيئا حتى الخيمة. يشير عم عبدة فى المنزل المجاور له وقد تعرض لنفس الماساة خاصة ابناءة احدهم طالب فى كلية الهندسة والاخرى فى الثانوية العامة عندما تصدع منزلة وحضرت اللجنة قررت صرف خيمة وعندما سأل ان يضعها فاخبروة فى اى مكان، وهنا يتساءل اين يعيش بخيمة فى جو قارس الرطوبة واين يقضون حاجاتهم وبنتة طالبة الثانوية العامة تعيش بالشارع فطلبنا الوحيد صرق شقة من صندوق الكوارث. من ناحيته يقول محمد البابلي كهربائي وصاحب عقار مكون من ٧طوابق إنه فوجئ بأحد الجيران يقوم بهدم منزلة وبيعة لأحد تجار بناء العقارات الذى قام بحفر أساسات فى الأرض بعمق أكثر من ١٠متر لنفاجأ بالمنزل يتصدع فقام بتحرير محضر بقسم الشرطة لعلهم ينجدونه من التشرد ويوقفوا تلك المهزلة لكن بدون فائدة فلجا للحى التابع له لسرعة ايقافة وتحرير مخالفة لة لكن لم يتحركوا واعتمد صاحب الأرض فى عملية البناء أن الأمن فى غفلة عن العمل، فقام بإخلاء المنزل من سكانه خوفا من الانهيار وبعد يومين عاد الدكتور احمد الشرقاوي احد سكان العمارة للمنزل بصحبته نجله لإحضار بعض الأوراق المهمة لتنهار العمارة وتسقط على راسة ويلقى حتفه ليكون ضحية النظام الفاشل وأصيب نجله بكسور في أنحاء متفرقة من الجسد ونقله الاهالى للمستشفى، وتصدعت العمارات المجاورة للعقار ليحضر المحافظ السابق المستشار محمد عبدا لقادر لمكان الحادث ويصدر قرار بإيقاف رئيس حي أول ومدير إدارة الهندسية وموظف الحي عن العمل وإحالتهم للتحقيق وتشكيل لجنة من كلية الهندسة بطنطا لأجراء للاختبارات للمنازل المجاورة خوفا من انهيارها على رؤوس سكانها كما كان للباحثين عن الآثار دور كبير في ظل الانفلات الامنى وانعدام الرقابة وشكل فريف للبحث عن الآثار بعد إيهام أصحاب سكان منطقة سوق اللبن بوجود كنوز أثرية تحت المنازل للتحول المنطقة لكتل ترابية بعد انهيار العديد من المنازل وتصدع الأخرى ليصبح أكثر من ١٠منازل مهددة بالانهيار بعدما استطاع الاهالى القبض على تشكيلات العصابة التي تبحث وراء الآثار بعد ٣شهور من البحث ليقبضوا عيهم ويسلموهم للشرطة بعدما تصدعت منازل المنطقة وأصبحت مهددة بالانهيار فى غياب تام للشرطة فقام الاهالى بتسليم الجناة للشرطة وكأنهم لايريدون التحرك خوفا من البلطجية.

محمد وهبة



أزمة الغربية

أكد مصدر أمنى بمديرية أمن الغربية، أنه تم التوصل إلى حل لأزمة الضابطين النقيب محمد حماد، والملازم أول مهاب السايس، واللذين تم إحالتهما إلى محكمة الجنايات بالدائرة الرابعة بطنطا، والمحدد أولى جلساتها غدًا السبت

وقال المصدر إنه تم التصالح بين وكيل النيابة والضابطين، وذلك في واقعة الإعتداء على مساعد النيابة هيثم غانم

وأوضح أن تدخل القيادات الأمنية بمديرية أمن الغربية بقيادة اللواء أسامة بدير مدير أمن الغربية، و المستشار أحمد الزند رئيس نادى قضاة مصر، أدى إلى إنهاء الأزمة، وعقد التصالح.

المشهد
العدد التاسع والثمانون - السنة الثانية - من 24 - 30 ديسمبر - 2013 م - 21 - 27 صفر 1435هـ

قالت العرب

تنزهت ضحكاتنا / لم يسمعوا الهمس / ولم يسمعوا البؤس / ولا الحنين / الآن
طاب الصمت، فلترتفع القنابل /مدينتي ماتت ، ولم تزل تقاتل / يا امرأة كلية
العذوبة / من تطلبين لم يعد هنا يعودُ ؟
لاندري متى يعود

منصور الرحبانى

سمبوزيوم الأقصر الدولى

توهج ابداعى.. حداثة تشكيلية.. ودراما صارخة

احتضنت مدينه الأقصر عرسا ثقافيا علي مدار ١٤ يوما ممثلا في ملتقي الأقصر الدولي لفن الرسم الذي أقامه صندوق التنمية الثقافية برئاسة محمد ابوسعده ، وأعده الفنان التشكيلي الكبير الدكتور إبراهيم غزالة قومسير عام الملتقي الذي انهي فعاليات دورته السادسه السبت الماضي بمشاركة ١٥ دوله من مختلف دول العالم.

يعد الملتقى «السمبوزيوم» مغامرة يقوم بهام القائمون عليه، فهم يغامرون بمجموعه مختلفة من الفنانين كل عام ليكونوا وجهة مشرفة للملتقى ، لذلك فهم حريصون على لم جغرافيا فنية من مختلف البلدان والثقافات علاوة على تنويعه فى الاجيال.. فالملتقى هذا العام به ٢٤ فنانا من ١٥ دولة أجنبية وعربية، بالإضافة إلى الفنانين المصريين..اختلفت بلادهم وجنسياتهم وتباينت اساليبهم الفنية، لكنهم اجتمعوا لهدف واحد عابرين حدود بلادهم مستقرين تحت سماء شمس مدينة النور « الأقصر « عاصمة مصر الفرعونية لتحتضنهم بين أصالتها وتاريخها وتغمرهم فى طبيعتها الخلابة وآثارها ..ليشاركوا فى ملتقى هذا العام بعد ان ساهم جمال المدينة فى إثرائهم ثقافيا وفكريا، كما ساهمت الورش الفنيه والندوات الثقافية التى اقيمت فى التعرف على الهويات الثقافية لكل منهم مما ساعد على الدمج الثقافى والتعرف على سماتهم وملامحهم الفنية وامتزاجها بسمات الحضارة المصرية.

تضمنت فعاليات الختام افتتاح معرض للأعمال الفنية التي تم إنجازها خلال فترة الملتقى من قبل الفنانين وهم من مصر: هويدا السباعي، علاء أبو الحمد، إيمان أسامة، رفقي الرزاز، محمد عبدالمنعم، جمال عز، شاكر إدريس، سالي الزينى، السيد القماش. بجانب تانيا دجوكيس من (صربيا)، وإيريني جون (اليونان)، رالف كلينت (ألمانيا)، راشد دياب (السودان)، جوليا اورمول (روسيا)، أورورا دياز (الرونيكان)، فيد ياساجار أوبادهباي (الهند)، هاني حوراني (الأردن)، عبد الرسول سليمان (الكويت)، نجاة حسن مكي (الإمارات)، زوجيادي (الصين)، وهوانج هواسان (الصين)، بولينا إيفا يستو (البرتغال)، دوريتا تينى (سان سارنيو).



جاء المعرض في سياق من تعدد الرؤى، تنوع الأفكار والموضوعات، رغم تباين مجالات التشكيل ووسائل التعبير، والتى استطاع البعض من خلالها عكس الطبيعة الأقصرية بعد ان أضفى عليها من سماته الفنية، والبعض الآخر عبر بها عن رؤيته الخاصة للمدينة ممزوجة بهمومه الشخصية، والقليل منهم من لم يظهر فى أعماله تأثره بالمدينة منتجا عملا فنيا تقليديا رأيناه كثيرا فى اعماله الفنية السابقة..

جماليا استطاع هذا التجمع أن يخلق حالة فنية متفردة ما بين فنون الرسم والتصوير وان يصنع خصوصيته الجمالية من خلال التنوع البصري لمجموعة من الفنانين أستطاعوا ان يكملوا بعضهم البعض، وان يقدموا للمشاهد جرعة شيقة من الفن التشكيلي بعملين لكل فنان.

من بين اعمال الفنانين أمتلكت الفنانة «إيمان أسامة» القدرة على التعبير عن فلسفه المصرى القديم والافصاح عن أسراره بأسلوبها الفنى الخاص، بخيوط أدائية متمرسة متخذة من وجه المرأة بطلة أعمالها وأداء للتعبير، من خلال شخصيتين نسائتين قدمت بهما عملين منفصلين فى كل منهما نرى دقه الملامح، الوجوه البيضاويه، الأطراف الرفيعة المسكونة بالمشاعر والانفعالات والحواجب المعقودة والتى ذكرتنا بأعمال الفنانه العالمية « فريدا كالو». وعلى الرغم من أن شخوص ايمان حملت قدرا كبيرا من الرومانسية الا انها اخذت ألوانا متنوعة بين الموت والحياة، بعد ان ربطت بينها الفنانة بحوار بصرى نكاد نسمع همسه، فأحداهما تتجه للموت بعد ان صورتها الفنانه فى الوضع الفرعونى للمتوفى وصورت الأخرى كانها حوريه خالده، او ربما هى صورة لسابقتها انما فى الحياة الأبدية ، فظهرت كل واحده كأنها أستكمال للأخرى. فوق الوان مبهجة غلبت عليها الارضية البيضاء المائلة للزرقة، فأمتلك العملان التوهج الأبداعى واللغه التشكيلية العالية.

بينما ترحل بنا أعمال الفنان «محمد عبد المنعم» الى حالة درامية صارخة شديدة الحزن بشخوصه ذات الملامح المبهمة والعيون المطمسة والمسكونة بالأسى والألوان القاتمة التى تتخللها بعض الهمسات الضوئية المشرقة بالوان تنوعت بين الأصفر والأزرق على خلفيات من الاسود والرمادى مشبعة بمسحة من الازرق، لتعانق شخوصه الصمت والسكون وليعبر بها من مكنونات نفسه برهافة اللقطة، وضربات الفرشاة وحساسية التعامل مع الألوان، والوعي بطبيعة الخامة والسعي إلى إثرائها بمعادلات وتركيبات بسيطة.

ثم ينقلنا الفنان «سيد القماش» في أعماله الى عالم مغاير تماماً للواقع ، فجأت اعماله بأفكار ميتافيزيقية و أيقاع هندسى خاص عكست مفهومه وانعكاس الطبيعه الأقصرية لديه. أنتفضت فيها عناصره من جماداتها متمردة على سكونها ورقدتها فى حركه دائبه لا تهدأ بعد ان زودها الفنان بخطوط رفيعة كأنها أرجل تهرول بها فرحة بأنبعاثها الجديد فى إطار من السرياليه عكست خيال الفنان الجامح. ولان رسوم الأبيض والأسود هي التجربة الأوضح والأكثر تأثيراً في حياة القماش، فعلى الرغم من ان اعماله جاءت ملونه بألوان صحراوية الا انه حافظ على ترك مساحات كبيرة منها باللونين الأبيض والأسود لتظهر كبقعة نور تبعث الحياه فى باقى عناصر العمل الفنى. ظهر فى اعمال الفنانه «هويدا السباعى» وعيها بطبيعة الحداثة التشكيلية، وما بعدها من موجات فنية، فلجات فى أعمالها .الى التلخيص الشديد والأيجاز مصوره آثار المدينة الفرعونية بنسق تجريدى خاص فى خطوط مستقيمه هندسية بألوان احادية بارده تحاورت فيها الاضواء والظلال لتجسد مستويات من الغائر والبارز .



وجمعت أعمال الفنان «رفقي الرزاز» بين التلخيص الشديد الذى يقترب من التجريد وبين التجريديه التعبيرية التى تشتمل على القيم والأيقاعات اللونية الخالصة تمثل نسقا خاصا فى الفن التجريدى مع حداثة التناول الفني بأعمال مفعمة بروح شرقية أصيلة يؤكدها الأيقاع اللونى ومنطق التشكيل وتطويع الفراغ فى الكتله.

وبهيئه ووقفه فرعونية جاءت شخوص الفنان «علاء ابو الحمد» الثلاثية بخطوط مستقيمه وألوان طبيعية فى كتل متماسكة ظهرت معها براعته فى المعالجة اللونية.. ومن المخزون الشعبى جاءت اعمال الفنانه «سالى الزينى» بعناصر تمثلت فى السمكة والعروس وبعض الأشكال الهندسية بالوان صريحة بتوعت بين الاحمر والاخضر حدد بعضها باطار أسود..

ومن اعمال بعض الفنانين الأجانب جاءت أعمال الفنان «الهندى فيديا ساجارا» فى صوره شرائح طوليه وعرضية بألوان صريحة ساخنة متخذه الشكل الهرمى داخله مركب.. وفى محاوله لمحاكاه واقع المدينه صورت الفنانه «دورتيا تينى» من سان مارينو شخصين متقابلين فى عملين منفصلين ربطت بينهما بحركه الاذرع والتى تشبه احدى الرقصات الفرعونية، متبعه معها الأسلوب التنقيطى فى التلوين بألوان صريحة دافئة.. أما الفنانه الروسيه «جوليا أورسول» فجاءت أعمالها صوره نقل مباشر لآثار مدينة الاقصر بالوان طبيعية.. ومثلها جاءت أعمال الفنان الصينى «زو جياوى» صورة حيه للمراكب الشراعيه التى ترسو على شاطئ المدينه بعد ان تناولها بأسلوب فنى قريب الشبه جدا من أعمال الفنان التشكيلى المصرى د.حسن عبد الفتاح.

كما اتاح الملتقى فرصة هامة ومفيدة لطلبة « كلية الفنون الجميلة بالأقصر « للمشاركة فى الحدث ومشاهدة عدد من التجارب الفنية الأكثر خبرة لتسهم في صقل خبراتهم وتفتح الباب أمامهم للتعرف على أساليب وتقنيات تُعزز المخزون العلمي لديهم من خلال هذا الاحتكاك المباشر بهذا المعرض السنوي الذي يحتضنه صرح علمي وثقافي وفني عريق ممثلا في مدينة الاقصر، منتجين بعض الأعمال الفنية والتى عرضت فى لفته جميلة على هامش المعرض للفنانين المشاركين فى الملتقى لتزيد من حماسهم كأجيال واعده.

يبقي ملتقي الأقصر الدولي أحد أهم الأنشطه التي تحظي بها عاصمة الفراعنه خاصه وإن أعمال الفنانين المشاركين تعكس الحياه الطبيعيه للمدينه في عيون المشاركين. كما إنه للمره الأولي في تاريخ وزاره الثقافة ان توافق علي بيع أعمال فنيه تنتج من خلال انشطتها علي ان يخصص جزء من قيمه تلك الأعمال لدعم الفن التشكيلي. وكذلك وافقت اللجنه العليا للملتقي علي اقتراح أحد الفنانين الأردنيين المشاركين هاني ريحان علي أقامه ملتقي دولي لرسم أشهر معالم الدول العربيه علي ان تكون البدايه بعمان وتقوم اللجنه العليا لملتقي الأقصر باختيار الفنانين المشاركين فيه.

سهام وهدان

رئيسة منظمة السياحة البولندية لـ« المشهد »

نبحث عن أنشطة ثقافية مصرية لدعم العلاقات بين البلدين

استطاع صندوق التنمية الثقافية ان يضع الانشطة التي ينظمها في مقدمه اهتمامات وزارة الثقافة.. كان آخر هذه الأنشطة الهامة إقامة الدورة السادسة لملتقي الاقصر الدولي لفن الرسم الذي أقامه الصندوق وأعده الفنان التشكيلي الكبير الدكتور ابراهيم غزالة برعاية الوزارة. أقيمت الدورة بمحافظة الاقصر علي مدار ١٤ يوما بمشاركة ١٥ دولة من مختلف دول العالم منها بالإضافة إلي مصر. الصين.ألمانيا. إيطاليا. الأردن الكويت. الإمارات. البرتغال اما ضيف الشرف فكانت روسيا.



واحتضنتهم عاصمة الفراعنة الدورة في عرس ثقافي ساهم الي حد كبير الي تنشيط السياحه رغم قلة الأعداد السياحية التي لا تتناسب مع مدينة بحجم الاقصر. واصبحت أهميه الملتقي تزداد عاما تلو الاخر وهو ما دفع هشام زعزوع وزير السياحه لاختياره ليكون علي الخريطه السياحيه لمصر ابتداء من الدوره القادمة، جاء ذلك في تصريحات خاصه للمشهد.

كما اكدت رئيسة منظمة السياحة البولندية لـ"المشهد" اثناء زيارتها للغردقة مطلع الشهر الجاري ضمن فوج إعلامي ضم مائة صحفي بولندي أنها تبحث عن أنشطة ثقافية مصرية تخدم السياحه البولندية والعكس، لدعم العلاقات المشتركه بين البلدين .

واكدت ان الوفد الاعلامي البولندي قام بزيارة للاقصر ضمن الجولة السياحية زار خلالها ورش العمل لسمبوزيوم الاقصر، واشارت انه نال إعجاب الزائرين البولندين مما دفعها لدراسة إقامة مشاريع ثقافية مشتركة في هذا الصدد هدفها دعم السياحة المصرية تقديرا من الشعب والحكومه البولندية لمصر .

وفي تصريحات خاصه اكد المهندس محمد أبو سعدة رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية أن اقامة ملتقي الاقصر جاء تأكيدا علي أن مصر تحارب الإرهاب ، وان الفن والثقافه لاتتأثر بما يقوم به عدد من المشاغبين في الشارع المصري .

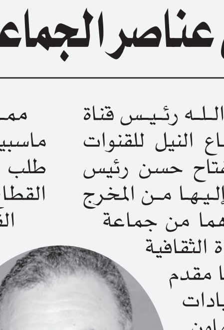
وأشار إلي أنه رغم الظروف الاقتصادية التي تمر بها مصر وعلي وجه التحديد الوزارة ، الا أنه كان هناك إصرار من فريق العمل والقائمين عليه علي اقامة هذا الحدث ، لتكون رساله للعالم ان الشعب المصري قادر علي التحدي وأن مصر تحظي باستقرار كبير، وأضاف أن ردود الفعل العالميه جاءت ايجابية تجاه ملتقي الاقصر الدولي ، بل وهناك رسائل تشجيع لاستمراره ودعمه .

وليد الدرمللي

إحالة طارق عبد الفتاح للتحقيق من أجل عيون الإخوان!

إيناس عبد اللّه تحتضن عناصر الجماعة وتسند إليهم أهم البرامج ..!

قامت السيدة إيناس عبد الله رئيس قناة النيل الثقافية ورئيس قطاع النيل للقنوات المتخصصة السيد عبد الفتاح حسن رئيس بتحويل شكوى مقدمة إليها من المخرج إسماعيل أبو الفتوح والمعد محمد ثابت وهما من جماعة الإخوان ويعملان فى برنامج اما بعد بالقناة الثقافية إلى الشئون القانونية .ويتهمان فيها مقدم البرنامج طارق عبد الفتاح بإتهام قيادات ماسبيرو بالتواطؤ على تخريب الشاشة بالتهاون فى التعامل مع عناصر الإخوان فى قناة النيل الثقافية ! ...الشئون القانونية أستدعت الثلاثة وبدأت تحقيقاتها ويؤكد الإعلامى طارق عبد الفتاح أنه لم يذكر عبارة أن قيادات ماسبيرو متواطئة ولكنه طالبهم بالتدخل أكثر من مرة لمنع تخريب الإخوان للشاشة وبدأت المشكلة عندما فوجىء مقدم الحلقة بعدم إلتزام المعد بخطة البرنامج لمناقشة مواد الدستور وأن المعد الإخوانى غير الفقرة دون الرجوع لرئيس تحرير البرنامج حافظ هريدى الصحفى بجريدة المال ...وأستقدم المعد ضيفا إخوانيا رفض الربط بين موضوع التعليم ومواد الدستور وتشنج عندما قرأت بعض مواد الدستور وبعدها أستخدم المخرج إسماعيل أبو الفتوح اللقطة البعيدة الواسعة ليصرف إنتباه الجمهور عن متابعة الموضوع!



مما أستفز مقدم الحلقة وجعله يطلب تدخل قيادات ماسبيرو لإيقاف هذا العبث! يقول طارق عبد الفتاح : انه طلب فى الشئون القانونية إستدعاء رئيس القناة ورئيس القطاع ورئيس الإتحاد لسؤالهم عن سبب التساهل فى منح الفرص لجماعة الإخوان لإفساد الشاشة وما هى المعايير الإعلامية المتبعة فى التعامل مع هذه الجماعة المحظورة قانونا والمدانة بالإرهاب دوليا . وهل يحق للمعد تغيير موضوع الحلقة وإستضافة الصف الثانى من القيادات الإخوانية وإخفاء هويتهم الإخوانية !وتقديمهم على أنهم محللون سياسيون أو أكاديميون ! وهل من المهنية أن نترك قضايا الوطن ونناقش موضوعات من قبيل الحزن والإكتئاب لدى المبدع .!..وهل يمكن فى الوقت الذى يستشهد فيه جنودنا من الجيش والشرطة ويستشهد المواطنون فى الشوارع على يد إرهاب الإخوان ..أن يتم إستضافة خلايا إخوانية غير معروفة تقوم بالإشادة بتنظيم حماس وإعتبارهم أخوتنا ويقوم الضيف الإخوانى بالدعاء لهم ! يضيف طارق أنه سبق تحويله من نفس الإشخاص للتحقيق في زمن الإخوان وبنفس التهمة التصدى للإخوان وقت تولى صلاح عبد المقصود لوزارة الإعلام !ولم يتم إدانتى ! ولكن الغريب حقا أن يتم تحويلى بنفس التهمة بعد قيام ثورة ٣٠ يونيو وكأن شيئا لم يتغير!

التربية العسكرية لأبناء الشوارع



بقلم : منى ياسين

عنوان قرأته ولم تسعفني التفاصيل لكني تفاءلت به كثيراً. إلحاق أطفال الشوارع بالتربية العسكرية. لو صح هذا الخبر ووجد من يخلص لتنفيذه فمصر قد وضعت قدميها على الطريق الصحيح ، وبإمكانها التخلص ، دون مبالغة، من نصف مشكلاتها.

مالذي يعنيه استمرار أطفال الشوارع في " مستعمراتهم" ومخابئهم في الطرقات وأسفل الكباري وخلف الأسوار المهدمة وبجوار المقطورات المهجورة؟ يعني أن ثمة مصر أخرى مختبئة تحت الأرض تختفي حين يظهر الناس وتخرج من مخابئها حين تخفت أصواتهم ويخف وقع أقدامهم. مصر أخرى لم يكترث أحد بها اكتراثاً حقيقياً ولم يعمل المعنيون بالأمر بفكر ثاقب لسبر أغوارها واحتوائها وتركت حتى تضخمت وتعملق حجمها ليوازي حجم الدولة الأصلية.

لعقود طويلة ظل هذا الوضع سائداً؛ سيناريو واحد وآلاف بل ملايين الوجوه. لا يعرف أحد على وجه التدقيق كيف كانت البداية لكن المؤكد أنها بدأت بآباء علمهم الفقر أو اللامبالاة أو الأنانية قسوة القلوب حتى على أطفالهم وفلذات أكبادهم، وبيوت فاقدة للحنان والقدوة، طاردة للأبناء. يخرج الطفل هرباً من القسوة والإهمال وربما الجوع تتلقفه برودة الطرق ووحشتها وأيد آثمة تترصده بقسوة من نوع آخر وتعده لمهام أخرى أهونها التسول ثم مايفوقه من سرقة وعنف وبلطجة. أعوام قليلة وتتبدل الأدوار ويصبح الضحية الصغير مشروع بلطجي كبير لا يعرف إلا الشارع بيتاً والجريمة حرفة ويتلقف بدوره ضحايا جدد من الصغار الفارين من بيوتهم إلى الجحيم.

مؤخراً جداً أفقنا على بشاعة الأزمة واستفحالها وتحولها من مشكلة اجتماعية مجللة بالأسى والألم على أطفال لايتمتعون بأبسط الحقوق سواء في سرير دافئ ولا مأوى آمن ولا مقعد في مدرسة ولا لعبة في أيديهم ، إلى معضلة متعددة الأبعاد يتداخل فيها السياسي بالأمني بالاقتصادي.

أبناء الشوارع صغارهم وكبارهم الذين ظلوا بفعل يد الأمن الباطشة قابعين تحت الأرض يخرجون عند الطلب لمهام بعينها ثم يعودون لمكامنهم وغزواتهم الصغيرة وجرائمهم التافهة، وجدوا في الثورات والمظاهرات والمواجهات سوق عمل جديدة رائجة. زاد الطلب عليهم بعد أن تكشفت مواهبهم في التخريب والحرق والسطو والتدمير ثم الذوبان في دقائق كأنهم أشباح لايمكن الإمساك بها.لايردعهم وازع ديني وقد حرموا الحق في التربية الدينية والقدوة المؤمنة، ولايردهم خلق وقد تركوا فريسة لمن لا خلاق لهم، ولا يزجرهم شعور بالشفقة على من يقع في أيديهم وقد احتقرهم المجتمع وتنكر لهم الجميع كأنهم جرذان. هنا أدركنا جميعاً فداحة الخطأ بل الخطيئة التي شاركنا فيها بسلاح السلبية عندما ضربنا صفحاً عن مأساة هؤلاء التعساء ونزعنا عنهم إنسانيتهم حين اختصرناهم في جملة باردة متكبرة جوفاء هي "ظاهرة أبناء الشوارع".

واختصرنا تدخلاتنا في تنظير وبحوث لا تثمر في أرض الواقع أو جمعيات تفتح أبوابها نهاراً لدخولهم وتفتح نوافذها مساءً لتهريبهم.

أن يظهر اليوم من يقدم حلاً عملياً هو إتاحة فرصة حقيقية لأبناء الشوارع لإشعارهم بآدميتهم وتقويمهم وتعليمهم وتدريبهم من خلال منظومة جادة ومنضبطة فهذا من شأنه أن يفتح آفاقاً جديدة لإدماج شريحة كبيرة من المواطنين (صدق أو لا تصدق أبناء الشورع هم مواطنون مثلنا) في المجتمع. ويعني ذلك تحقيق أكثر من هدف من بينها تجنيب المجتمع عواقب الجرائم التي يتورط فيها هؤلاء بوازع ذاتي أو بإيعاز من ممولي التخريب والتدمير والحرق. وتجفيف المنابع التي يتولد من رحمها وافدون جدد على مجتمع الشوارع. والأهم هو إنقاذ هؤلاء العناصر ولاسيما صغار السن منهم من مصائر مظلمة تنتظرهم في براثن التشرد والإدمان والإجرام والسجن.

لقد مرت البرازيل بتجربة مماثلة إذ ظلت لعقود تعاني من مشكلة انتشار أبناء الشوارع انتشاراً مخيفاً وظلت لعقود أيضاً تتعامل مع المشكلة تعاملاً أمنياً غير سديد بالمرة حتى جاء وقت في التسعينات من القرن الماضي كان يتم اصطياد هؤلاء الأطفال في شوارع نيو دي جينيرو برصاص البنادق كأنهم كلاب ضالة يخشى منها على المارة. لم تفلح البرازيل في حل المشكلة إلا عندما تناولتها تناولاً علمياً رشيداً سمح بإدماج هذه الفئات في المجتمع واحترام آدميتهم وحقهم في فرص جيدة لحياة طبيعية. استغرق هذا الحل سنوات من العمل الشاق لكنه نجح والأهم أنه فتح الآفاق للبرازيل كي تحقق نهضتها الحقيقية التي نتوقف أمامها اليوم بانبهار واستلهام.

نوال السعدوى

وصفت الكاتبة الشهيرة نوال السعداوي الأحزاب العلمانية في العالم العربية بأنها «نخبوية» وبعيدة عن الشارع.. وقالت السعداوي – كلنا نخبويون، نتكلم عن الفقراء ولا نطيقهم، نتكلم عن معاناة الخدم ونعاملهم بشكل سيئ.. واتهمت الأحزاب العلمانية في العالم العربي بأنها نخبوية، مشيرة إلى أن القهر الطبقى مرتبط بالقهر الجنسي.. وقالت "يجب أن نتخلص من الطبقية».

نجوم الهروب الكبير من «الإخوان»

أبوتريكة يتنصل من رجال «الشاطر» ويحتمى بـ«تويتر» لإعلان توبته من عار الجماعة

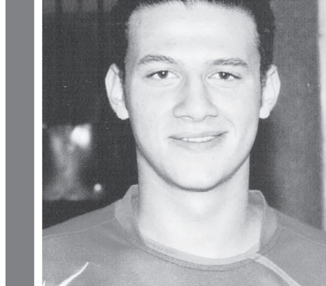
ذكاء عبد الحفيظ ينقذه ..وقضية عبد الظاهر تفضحه



دخلت علاقة بعض نجوم الكرة المصرية ،المعروف عنهم الانتماء لجماعة الاخوان المسلمين ،منعطفا جديدا تماما ،فى ظل التطورات التى شهدتها الساحة السياسية فى الفترة الاخيرة ،والتى اثرت سلبا على جماعة ،وانحصار شعبيتها داخل الشارع المصرى ،ويبدو انه كان السبب ذاته الذى دفع اهم نجوم الكرة للتراجع عن افكارهم او ربما حماسهم اتجاه الجماعة خوفا من استمرار الخسائر الشعبية والمادية ايضا .



نادر السيد اخوانى فى قطر وثورى فى مصر



عبدالظاهر يتنصل من الاخوان ..ويؤكد تعاطفه مع الدم فقط

المثير ان حالة عامة دبت فى أواصل عدد غير قليل من هؤلاء النجوم ،فيما يشبه الاتفاق بينهم على الانسحاب من ساحة الدفاع عن الجماعة،خصوصا وان المعركة باتت خاسرة تماما فى ظل حسم الشارع للموقف السياسى ،لذا اصبحت الخسائر فى المستقبل افدح وغير محمودة العواقب مستقبلا .

عدد من النجوم قرر الانسحاب كليا ،وعدد اخر قرر الانسحاب جزئيا ،وعدد اخر قرر التمسك بموقفه مع الانزواء عن الوسط الرياضى والاعلامى ،لشعور المجموعة الاخيرة بانها باتت غير مرغوب فيها ،خصوصا انها لاقت معاملات غير لائقة على صفحات التواصل الاجتماعى الخاص بها "فيس بوك" و"تويتر" ردا على مواقفهم ودفاعهم المستميت عن جماعة الاخوان .

لم يعد الاهتمام بالمدافعين عن الاخوان مهما ،ولا حتى انصار الوسط من المتعاطفين سرا ،بعد ان اكتشفت الحقائق وظهرت الوجوه والمواقف على طبيعتها دون زيف او تجميل ،لكن يظل المثير دائما وحديث السطور القادمة طبيعة بعض النجوم التى تراجعت وسجلت مواقف تنذر بتغير مواقفها مستقبلا .

محمد ابوتريكة

مثلما كان مثيرا للجدل وقت دفاعه عن جماعة الاخوان المسلمين ،وتحديدا الرئيس المعزول محمد مرسى،عاد مجددا لدائرة الجدل بتراجعه عن الموقف المساند لقضية الاخوان ،دون ان ينجح هذا التراجع فى تحسين صورته السياسية لدى الكثيرين ، وبات موصوم بالاخوانة للابد .

موقفين من "الكواليس" كشفا انسحاب ابوتريكة من ساحة نجوم هيئة الدفاع عن الاخوان فى مصر ،الاول :رفض الرد على مندوبين الجماعة وخصوصا رجال خيرت الشاطر نائب المرشد العام ،الذى كان على اتصال دائم بهم فى الفترة الاخيرة ،حيث كان ينوى الشاطر استثمار نجومية وشعبية تريكة فى عمل حملة اعلانية لاهم مشروعاته ،والتى كان اخرها سلسلة محلات السوبر ماركت «زاد» ،وتم الاتفاق مبدئيا على تقاضى ابوتريكة ١٨ مليون جنية مقابل عمل ثلاث حملات اعلانية، لتقف قيمة الحملة الواحدة بـ٦ ملايين جنية،فى اطار خطة توسع الشاطر نحو سوق التجزئة والمنتجات الاستهلاكية ،قبل ان تنقلب الاوضاع راسا على عقب يوم ٣٠ يونيو،ويرحل نظام الاخوان برمته فى ٤٨ ساعة ،ويتم القبض على خيرت الشاطر واعوانه بتهم مختلفة .

ابوتريكة الذى ينوى الاعتزال قريبا بات يشعر بحصار نفسى رهيب ،بعد ان تاثرت شعبيته بشكل كبير ،فضلا عن توتر علاقته بزملائه بشكل اكبروقت حكم الاخوان ،لذا درس جيدا طريقة الخروج الامن من زملائه اولا دون خسائر فى العلاقات .

اما الموقف الثانى:فسرة حالة الصمت الرهيب التى يتمسك بها ابوتريكة امام وسائل الاعلام المحلية ،لعدم ثقته في كل ما يكتب وينشر من اخبار عليه ،حيث لم يسمح باى صحفى او اعلامى قريب منه او بعيد للتقرب منه لعمل حوارات صحفية له لسماع وجهة نظره فى جميع القضايا المطروحة على الساحة ،سواء كانت رياضية او سياسية ،حتى مناقشاته السريعة والخفيفة مع مندوبى الصحف داخل النادى الاهلى لا تتعدى حدود الثوانى ،يكون حريصا خلالها على رفض الحديث عن اى قضية سياسية ،متنصلا فى الوقت ذاته من اى انتماء للجماعة ،بهدف ابعاد الشبهه عنه ،ليدور الحديث البسيط فى فلك اهم وابرز اخباره على الصعيد الرياضى .

انعدام الثقة بين ابوتريكة والصحافة المصرية دفعه لفتح الباب على مصرعيه للاعلام الخارجى بكل انواعه واصنافه ،كان اخرها حواره مع صحيفة «المشعل» المغربية التى كانت حريصه على لقاء ابوتريكة قبل مشاركته مع الاهلى فى كاس العالم للاندية ،فضلا عن شعبية تريكة الكبرى فى المغرب ،وترشحه للمنافسة على جائزة «الاسد الذهبى» التى حصدها من قبل عام ٢٠٠٨ ،لكن امام حالة انعدام الامانة الصحفية لمحرر الحوار والذى اضاف على لسان تريكة اجوبة لم يقولها ،خصوصا فى مناطق حساسة وخطرة على الصعيد السياسى فيما يخص علاقته بالاخوان وموقفه من ثورة ٣٠ يونيو ،واخيرا موقفه من وزير الرياضة طاهر ابوزيد ورفضه السلام عليه وتسلم الميدالية الذهبية منه فى نهائى دورى ابطال افريقيا ،مما دفع ابوتريكة لنفى الحوار برمته عبر تغريدة له على «تويتر».

الطريف ان أبوتريكة لم يجد ملاذا اكثر امانا الا «تويتر» للدفاع عن نفسه ببدأ رحلة الخروج الامن من عباءة جماعة الاخوان المسلمين، ،وفعليًا نفي تأييده لمرسي من خلال تغريدة له علي موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» مشددا علي أنه التزم الحياد في المظاهرات الأخيرة،رغم انتمائه المعلن منذ ثورة ٢٥ يناير حتي ثورة ٣٠ يونيو لجماعة الإخوان،ودفاعه عن قياداتها طوال الفترة الماضية،و تصدره لمشهد الحديث عن وهم مشروع النهضة في الحملة الرئاسية للمعزول محمد مرسى .

سيد عبدالحفيظ اهم من وقف على الحياد من البداية،متسلحا بذكائه الشديد وقدرته على توقع المستقبل ،فعلى الرغم من ملازمته الدائمة لرجل الاخوان الاول فى الاهلى هادى خشبة مدير قطاع الكرة ،الا انه لم ينجرف للحظة واحدة نحو قضايا الاخوان رغم مساندته لهم من البداية ،لكن امام الصدمات وانحياز محمد مرسى لجماعته وانقلاب الشارع ضده ،كلها امور دفعت عبد الحفيظ لتوقع ما يمكن حدوثه بعد ٣٠ يونيو .

عبد الحفيظ كان حريصا من البداية على عدم التورط فى اى موقف يأخذ عليه فيما بعد، خصوصا زيارات «رابعة» التى اضاعت ورائها نجوم كثيرين ، فلم يقدم مدير الكرة بالاهلى على هذة الخطوة ، رغم طلب خشبة اصطحابه اكثر من مرة ، لذا من الصعب اثبات اى دليل ضده ،حتى تصريحاته فى قضية اللاعب احمد عبد الظاهر صاحب شارة «رابعة» فى نهائى دورى ابطال افريقيا جاءت متوازنه ،دون الانحياز لطرف على حساب الاخر ،فى اشارة الى اسقاطة للاخوان ومن ورائهم من حساباته تماما ،رغم قناعته الشخصية – حسب ما صرح به للمقربين منه – بان العقوبات التى توالت على اللاعب من الاهلى واتحاد الكرة بايقافه عن التمثيل الدولى عاما ،وايقافه محليا ثلاثة اشهر ،وحرمانه من مستحقاته المالية ،كانت جميعها قاسية ولا تستوجب كل هذة الضجة ،وتمثلت اهم محاولات لخشبة وعبد الحفيظ فى الابقاء على اللاعب عن طريق اعارته ثم اعادته بعد سنه ،تكون استقرت الامور،املا فى رد كرامته ،وهى المحاولة التى لم تحسم نتيجتها حتى الان .

ربيع ياسين

اعلن غضبه العارم ،بل واعلن رحيله رسمياعن مصر خلال الايام القليلة القادمة ،وتحديدا مع اول واى عرض يتلاقاه من الخارج ،مبديا ندمه الشديد على البقاء طوال الفترة الماضية ،على خلفية استبعاده من تولى اى منصب قيادى ضمن الاجهزة الفنية للمنتخبات ،حيث كان يمنى نفسه بتولى منصب المدير الفنى للمنتخب الاوليمبى على اقل تقدير ،على اعتبار انه الاحق بالتصعيد لكونه المدير السابق لمنتخب الشباب ،والذى خطفه منه حسام البدرى مدرب الاهلى السابق والقادم من اهلى طرابلس .

غضب ياسين جاء بسبب تجاهل تاريخه بشكل سافر على حد قوله ،رغم انه صعيدى وجمال علام رئيس اتحاد الكرة والعضوين عصام عبد الفتاح ومجدى المتاوى صعايدة ،وكان لزاما عليهم مساندته كما فعل الاخرين فى مساندة شوقى غريب المدير الفنى الجديد للمنتخب الاول وكذلك حسام البدرى.

ويقول ياسين للمشهد :لولا ضعف شخصية اعضاء اتحاد الكرة امام هانى ابوريدة عضو المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى «فيفا» لما حدثت كل هذة المهازل من اختيارات ومجاملات حسب الاهواء الشخصية والعلاقات الجانبية ،وليس وفقا للتاريخ والاخلاص فى العمل وللبلد .

ويضيف قائلا : انا نادم اشد الندم على الانتظار طوال هذة المدة ،فكنت اتصور ان مسؤلو اتحاد الكرة سيكون لديهم العدل والانصاف ،واعطاء الحق لاصحابه ، لكن هذا لم يحدث فهنيئا لهم سرقة مجهودى وعرقى ،لتاسيس جيل جديد فى تاريخ كرة القدم ،اكتشفته من خلال السفر والتجول بين القرى والنجوع دون ان اجد اى مساندة حقيقة ،ورغم ذلك حفرت فى الصخر ،ورفضت وقتها عروض كثيرة ،الان اندم عليها اشد الندم ،لعدم تقدير البلد للمخلصين .

ورغم علم ربيع ياسين باستبعاده من قبل هانى ابوريدة ،لعدم رضائه عنه ، الا انه لا يعترف بان السبب الحقيقى والمباشر هو دفع ياسين نفسه لضريبة انتمائه للاخوان المسلمين ،وتورطه فى الذهاب لاعتصام «رابعة» اكثر من مرة ،الامر الذى دفع ياسين للانفعال الشديد على كل من يسأله عن انتمائته السياسة ،مشترطا قبل اجراء اى حوار صحفى او تلفزيونى عدم الحديث فى السياسة ،بدعوى انه رجل رياضى فقط وليس له علاقة بالسياسة ،حتى الحديث عن ارائه الشخصية طلقها بالثلاثة ،بعد ان اصابته بالضرر .



نادر السيد

(اخوانى فى قطر وثورى فى مصر) هكذا يتعامل حاليا للحفاظ، على مصالحة الشخصية ،بعد ان انضم الى اسرة تحليل المباريات على قنوات الجزيرة الرياضية ،وهو ما يستلزم منه السفر بشكل متقطع الى قطر ،ليرتدى قناع المتعاطف مع الاخوان فى مصر ،لشراء رضا ناصر الخليفى مدير قنوات الجزيرة الرياضية ،وكذلك هشام الخلصى المدير السابق والذى ساهم فى ظهوره عبر القناة القطرية ،في حين ينفى نادر فى مصر مواقفه مع الاخوان بل والتبراء منهم ومن افعال محمد مرسى ،معتبرا نفسه ثورى فقط من ثوار يناير .

الازدواجية التى يتعامل بها نادر السيد كشفته خصوصا امام متابعيه ،فهو لا يستطيع خلع رداء الاخوان تماما بعد ان تزوق طعم الدولارات من قطر ،وفى نفس الوقت لا يستطيع اعلان ذلك فى مصر ،بسبب الهجوم الضارى على الجماعة التى باتت محظورة .

محمد عامر

لولا تراجعه واستجابته لتحذير حسن حمدى رئيس النادى الاهلى ونائبه محمود الخطيب لفقد منصبه كرئيس لقطاع الناشين بالنادى ،فى انعكاس واضح لحالة التردى التى وصل اليها حسن حمدى ،ففى الماضى القريب وقت حكم الاخوان ، قام حمدى بتصعيد جميع نجوم الكرة المنتمين للجماعة المحظورة ،ومنحهم جميعا مناصب فنية وادارية داخل قطاعات الرياضة بالنادى ،خصوصا فى كرة القدم ،املا فى توطيد العلاقة بكبار رجال الدولة فى هذا الوقت ،خوفا من مجموع القضايا المرفوعة ضده فى الاهرام ،قبل ان تنهار «المحظورة» فى ٣٠ □و□نو.

حظر الاخوان دفع حمدى والخطيب للاجتماع بكل نجم مرتبط بالاخوان لتحذيره من الاستمرار فى نشاطه السياسى ،والا سيكون الجزاء الفورى الاستبعاد ،الامر الذى دفع عامر للانزواء وعدم الظهور لضمان عدم الحديث فى اى شيئ ،للحفاظ على انجاز العمل داخل الاهلى ،والذى حرم منه لسنوات طويلة .

مجدى طلبة

رغم استجابته لتحذير حسن حمدى والخطيب ظاهريا بالامتناع عن الحديث عن دعم الاخوان ،الا ان استمرار مواقفه دفعت ادارة الاهلى لتهميشه من ادارة التسويق والاستثمار ،خصوصا انه فشل عدة مرات فى ابرام صفقات من العيار الثقيل ،مثلما كان يفعل سلفه المهندس عدلى القيعى ،فكان قرار تصعيد على عصام عبد المنعم نجل الكاتب الصحفى ونجم الاهلى عصام عبد المنعم فى ادارة التسويق بدعوى اعداد وجوه شابه للمستقبل فى مجال التسويق .

احمد عبدالظاهر

دفع تعاطف جميع زملائه معه فى قضيته الشهيرة الى مراجعة افكاره ،وابدى بعض الندم على تصرف رفع شارة "رابعة"فى نهائى دورى الابطال الافريقي ، والذى كلفة الحرمان من مكافاته والاستبعاد من المشاركة فى كاس العالم للاندية ،بل ووضعه على قائمة البيع او الاعارة ،مع الاستبعاد ايضا من التمثيل الدولى .

الازمة مازالت تصيب عبد الظاهر بالذهول،ورفض الحديث عن اى شيئ ،حتى لمجرد الدفاع عنه نفسه ، مفضلا الابتعاد قليلا ،فى انتظار مصيره المجهول ،بعد ان كلفة التعاطف مع شهداء "رابعة" الكثير بالخروج من ناديه المفضل له منذ الصغر.

عبدالظاهر اكد لزملائه فى الاهلى تنصله من الاخوان ، بل وتنصله من اى قضية سياسة على الساحة لكونه ليس سياسيا ،لكنه فقط

متعاطفا مع الدم فى "رابعة" ،وهى الرسالة التى لم يفهمها الكثيرون لتنقلب الطاولة فوق رأسه ،ويدفع ثمن فاتورة ليست فى حساباته من الاساس .

وليد العدوى

ياسين يطلق السياسة بالثلاثة بعد الإستبعاد من المنتخبات بأمر أبوريدة

عزاء واجب

الجوهرى فى ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى أسرة المشهد

ورئيس التحرير

مجدى شندى

والزميلان سيد الخمار ومحمد الصباغ

وجميع الزملاء الصحفيين ينعون

المرحوم الكاتب

الصحفى محمد الجوهرى

الذى وافته المنية الاسبوع الماضى

تغمده الله بواسع رحمته والهم أسرته

الصبر والسلوان.

تكريم

علمت «المشهد» أن لاعبى فريق الكرة الأول بالنادى الأهلى يدرسون تنظيم حفل تكريم للاعب المخضرم محمد أبو تريكة بعد أن أعلن اعتزاله لكرة القدم نهائيا .. وأعلن محمد أبو تريكة اعتزاله رسمياً بعد عودة النادى الأهلى من رحلته فى كأس العالم للأندية بالمغرب، حيث أحرز الفريق المركز السادس فى البطولة.

نجوم الأبيض يسيرون على خطى «شيكابالا» ويهددون بفسخ التعاقد

حملة «تمرد» تعصف بالزمالك قبل إنطلاق بطولة الدورى







قبل أن يبدأ الموسم الكروى الجديد والمقرر انطلاقه الاربعاء المقبل ، بدأ لاعبو الفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك فى اعلان حالة التمرد فى الفريق والتهديد بالرحيل عن القلعة البيضاء قبل انطلاق الموسم بسبب المستحقات المتأخرة للاعبى الفريق الأبيض .

كان الزمالك قد فقد العديد من نجومه ولاعبيه المميزين في الفريق بسبب مشكلة "المستحقات" المشهورة والتي أصبح لها نهاية وحيدة في عصرنا هذا وهو فسخ التعاقد بحسب قوانين اللعبة في مصر.

وكلما يحاول الزمالك بناء نفسه وبناء فريق جديد وشاب ومتطور لمحاولة النهوض من جديد والعودة إلى سابق عهده من إنجازات وبطولات يتحول الأمر في وقت قصير إلى تدمير وانهيار بسبب هذه "الآفة" التي تحول دون إتمام هذا الحلم الزملكاوي القديم.

ومن أليكسيس موندومو أحد أفضل صفقات الزمالك الأفريقية في السنوات الأخيرة إلى عبد الله سيسيه المهاجم البوركيني "الهداف" وأيضاً من أحد مواهب القلعة البيضاء والرائدين في منتصف الملعب في مصر إبراهيم صلاح إلى نجم نجوم الزمالك في خمس سنوات الماضية محمود عبدالرازق شيكابالا.

إذا نظرنا إلى عام ٢٠١٣ وكيف بدأ الزمالك بفريق رائع ومتكامل يستطيع إعادة الأمجاد من جديد إلى نهاية مأسوية في دوري الأبطال وفوز "غير مجد" بكأس مصر ولعل الأبرز هروب العديد من النجوم بطريقة "فسخ التعاقد" وهى الطريقة التي دمرت الفريق الأبيض وجعلته يتخلى عن قوامه الأساسي، بل أن الكارثة الكبرى تكمن في أن الأمر سيزداد سوءاً في الفترة القادمة أيضاً.

شيكابالا هو البطل والنجم السوبر للفريق في رأي العديد من الجماهير الزملكاوية التي تعشق نجمها الأسمر المحبوب وقصة رحيله عن الزمالك بهذه الطريقة وبهذا الأسلوب لن تكتب نهايته فقط مع القلعة البيضاء للأبد ولكنها ستفتح أبواب "جهنم" على مصراعيها في وجه مدرسة الفن والهندسة.

كان نور السيد أول من "قلد" شيكابالا ورحل عن الفريق الأبيض بنفس الطريقة ومازال عمر جابر ومحمد إبراهيم وهما الثنائي الأكثر "شهرة" في الزمالك يخططان لنفس الأمر مما يجعلنا أمام كارثة كبرى تهدد آمال وأحلام الجماهير الزملكاوية بعدم مشاهدة فريقها الأبيض كما كانت تتمنى طوال الفترة الماضية.

بدا تمرد لاعبى الزمالك واضحاً وخاصة الثنائى شيكابالا ونور السيد ضد النادي الأبيض بعد غيابهما عن مباراة الفريق الودية أمام منتخب السويس والتي أقيمت الأربعاء الماضى أمام منتخب السويس استعداداً لبداية الموسم الجديد.

جمع الثنائي أغراضهما من داخل القلعة البيضاء وقررا مواصلة الغياب التام عن تدريبات ومباريات الزمالك حتى يتم تسديد مستحقاتهما المتأخرة.

هدد شيكابالا مسؤولي الزمالك بفسخ تعاقده مع الفريق وتقديم شكوى رسمية ضد النادي الأبيض إلى اتحاد الكرة بسبب عدم الحصول على مستحقاته منذ فترة طويلة.

اشترط شيكابالا الحصول على ٥ ملايين جنيه للعودة مجددا لتدريبات الفريق، وانقطع اللاعب تماماً عن مران الفريق من جديد بعدما فشل مجلس الإدارة الأبيض في توفير مستحقاته المالية، وتمسك اللاعب بالحصول على كامل مستحقاته المتأخرة، للعودة للفريق من جديد بعدما تأكد غيابه عن أولى مباريات الزمالك بالدوري امام المصري الأربعاء المقبل على ستاد الجيش بالسويس.

فى تطور جديد للأمور، قام اللاعب بفسخ عقده مع ناديه لعدم حصوله على مستحقاته المالية المتأخرة.

قام اللاعب باخطار الزمالك بالإجراء من خلال خطاب رسمي وصل النادي .

وفشل الزمالك في تسديد ٥ ملايين جنيه هي قيمة المستحقات المالية لشيكابالا كاملة بناء على طلب اللاعب الذي تغيب عن المران لهذا السبب أكثر من مرة.

يذكر أن وكيل اللاعب كان قد أكد أن شيكابالا جاد في أمر فسخ تعاقده مع النادي بعدما يئس من الحصول على مستحقاته المالية.

يذكر أن علاقة شيكابالا بمجلس الإدارة الحالي برئاسة كمال دوريش تمر بمرحلة من التوتر بعد تصريحات متبادلة بين الطرفين تخللها اتهامات بالتحريض على هدم استقرار الفريق.

وقام نور السيد بالأمر نفسه مؤخراً ليضع الاثنان نادي الزمالك في موقف لا يحسد عليه.

من جانبه، رفض حلمي طولان المدير الفني للزمالك التعليق على غياب شيكابالا والسيد مؤكداً أن كل لاعب يجب أن يتحمل مسؤولية تصرفاته كاملة.

وفى السياق ذاته، أمهل أحمد عيد عبدالملك صانع ألعاب الفريق، مسئولى الفريق فرصة أخيرة لتسديد مستحقاته قبل أن يتخذ قراره بفسخ تعاقده مع النادي الأبيض.

وتلقى اللاعب اتصالا هاتفيا من مسؤولي حرس الحدود يفيد برغبة النادي العسكري في الحصول على خدمات الدولي المصري في حالة فسخ تعاقده مع الزمالك في فترة الانتقالات الشتوية القادمة، وأكد اللاعب أنه سيمنح الزمالك حتى الـ٢٥ من الشهر الجاري لتسديد مستحقاته المتأخرة قبل أن اتخاذ قراره بشأن فسخ عقده مع الفريق الأبيض.

ورحل الثنائي محمود عبد الرازق شيكابالا ونور السيد عن الزمالك بالطريقة نفسها بعد أزمة مستحقاتهما المتأخرة مع النادي الأبيض.

يذكر أن عبدالملك انضم للزمالك في فترة الانتقالات الشتوية لعام ٢٠١٣ .

على النقيض، فهذه المشكلة لا تمثل أي أزمة بالنسبة للنادي الأهلي الذي بالعكس تماماً يستغلها كثغرة في باقي الأندية ومن ضمنها الزمالك للحصول على "أهدافه" التي يرغب في ضمها ولعل أبرز مثال على هذا التعاقد مع صبري رحيل الظهير الأيسر الأساسي للفريق الأبيض وأحمد خيري لاعب خط وسط الإسماعيلي.

بالتأكيد كون الأهلي يتربع على عرش الكرة الأفريقية والمصرية فهذا لم يأت من فراغ ولكنه للعديد من الأسباب التي من بينها التراجع الشديد للزمالك والفارق "الضوئي" الذي أصبح كبيراً جداً بين قطبي الكرة المصرية سواء في سياسة النادي الداخلية أو في فريق كرة القدم بشكل عام.

الزمالك يعاني وسيعاني وسيدخل في دائرة مليئة بالمشاكل والخلافات والصراعات إذا استمر رحيل نجومه بهذه الطريقة خاصة أن الأمر أصبح متكرراً، بل تم عن طريق أحب وأفضل اللاعبين لقلوب الجماهير البيضاء "شيكابالا".

محمد رمضان الجبالى

بعد فضيحة مونديال المغرب

«يوسف» يخطط لترميم الأهلى بصفقات نارية..«وجمال» يخلف «أبو تريكة»

يسعي الجهاز الفني للنادي الاهلي بقيادة مديره الفني محمد يوسف إلي إجراء العديد من الصفقات الهامة خلال الفترة المقبلة من أجل ترميم صفوف الفريق التي ظهرت عارية تماما خلال مشاركات الفريق في بطولة كأس العالم بالمغرب والتي حصل الفريق فيها علي المركز السادس عقب تلقيه هزيمتين متتاليتين من فريق جوانزو الصيني بثنائية نظيفة، والخسارة بخماسية مقابل هدف وحيد من فريق مونتيري المكسيكي.

فتح مسئولو النادي الاهلي خطاً ساخنا من المفاوضات مع مسئولي نادي المقاولون العرب من اجل ضم مدافع الفريق محمود عزت صخرة دفاع نادي المقاولون العرب الذي حصل على إعجاب محمد يوسف المدير الفني للفريق في آخر مباراة ودية كانت بين الفريقين.

يسعي الجهاز الفني للشياطين الحمر إلي تدعيم خط دفاع الفريق خاصة بعد إعلان وائل جمعه مدافع الفريق نيته إعتزال كرة القدم عقب مونديال الأندية بالمغرب التي شارك فيها الفريق وظهر خلالها دفاع الفريق الاحمر ضعيفاً للغاية خاصة بعدما تلقت شباك شريف إكرامي حارس مرمي الفريق ٧ اهداف في مباراتين . طلب يوسف من لجنة الكرة بالأهلي ضرورة إتمام الصفقة في اسرع وقت خاصة مع إقتراب عودة بطولة الدوري العام من جديد وإحتياج الفريق إلي تدعيم خط الدفاع مع إقتراب إعتزال جمعه وتراجع مستوي الثنائي محمد نجيب وسعد الدين سمير لاعبي الفريق .

يري يوسف في مدافع ذئاب الجبل البديل الإستراتيجي لصخرة الدفاع الأهلاوية والتي بدونها ظهر دفاع الشياطين الحمر في اسوأ صورة له منذ تولي يوسف المسئولية الفنية للفريق.

كما طالب يوسف لجنة الكرة بضرورة إنهاء ضم باسم علي ظهير المقاولون العرب خاصة بعد تلقي أحمد فتحي الظهير الايمن للشياطين الحمر عرضا خارجياً من فريق باير ليفركوزين الألماني للانضمام إلى الفريق لمدة ستة أشهر على سبيل الإعارة اعتباراً من يناير المقبل.

ومن المقرر أن يعرض اللاعب العرض الرسمي من الفريق الألماني على لجنة الكرة بالنادي بعد العودة من المغرب وانتهاء مشاركة الفريق في كأس العالم للأندية التي يسدل الستار عليها بمواجهة فريق مونتيري المكسيكي مساء غد الأربعاء.

كان فتحي قد أعلن نيته الرحيل عن النادي الأهلي يناير القادم بسبب عدم وضوح الرؤية بالنسبة للدوري ورغبته في خوض تجربة الإحتراف الخارجي بعدما لم تشبعه تجربة هال سيتي الإنجليزي في الموسم الماضي، ويفضل اللاعب الرحيل عن الأهلي في فترة الانتقالات الشتوية.

كشفت تقارير أن اللاعب سوف يستغل انتهاء تعاقده مع الأهلي في يونيو المقبل للضغط على إدارة النادي للرحيل بموافقتها والحصول على مقابل مادي من إعارته للفريق الألماني خاصة وأنه يحق له التوقيع لأي ناد في يناير القادم دون قيد أو شرط من إدارة الأهلي.

كانت لجنة الكرة بالنادي قد أعلنت انها بصدد فتح باب التجديد للاعبيها المنتهية عقودهم مع يونيو القادم ومنهم شريف إكرامي وعماد متعب وأحمد عادل عبد المنعم وفتحي، وسوف يضع هذا العرض لجنة الكرة في مأزق بسبب رغبة اللاعب في الرحيل.

وعقب إعلان محمد أبو تريكة نجم النادي الأهلي السابق إعتزال كرة القدم، بدأ النادي الأهلي في البحث عن خليفة له، حتي وجد الفريق ضالته في اللاعب محمد جمال صانع ألعاب فريق الترسانة، خاصة بعد تعثر مفاوضات الشياطين الحمر مع ايمن حفني صانع ألعاب فريق طلائع الجيش.

يتميز جمال بأنه يشبه محمد أبو تريكة في طريقة لعبه، ويستطيع إيصال المهاجم إلى المرمى بأسرع وقت ممكن كما أنه يتحكم في سرعة المباراة بأداء وتمريرات ممتازة، وكان له أزمة شهيرة في اتحاد الكرة بعد توقيعه لوادي دجلة ولكن الجبلاية أعادته إلى ناديه مجددا بعدم صحة الانتقال.

عبد العزيز فتحي



المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

مدير التحرير
محمد أبو المجد

سكرتير التحرير
على موسى

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash.had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

الجبلاية

رفض مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة جمال علام، الأنباء التى ترددت مؤخرا عن إصدار طاهر أبو زيد، وزير الرياضة، قرارا بتعيين مجدى عبد الغنى، رئيس جمعية اللاعبين المحترفين، ضمن إدارة الاتحاد. قال مصدر مسئول داخل مجلس الجبلاية، إنه لا يجوز لأبو زيد تعيين أى أعضاء بمجلس إدارة الاتحاد، لأن لوائح «الفيفا» تمنع ذلك، كما أن لائحة النظام الأساسى تمنع التعيين أيضا. تابع المصدر، أنه قد يكون من حق مجدى عبد الغنى أن يصبح عضوا فى الجمعية العمومية لاتحاد الكرة، لكن مسألة تعيينه عضوا بالمجلس، أمر غير قانونى بالمرة، حسب تعبيره.

المشهد

العدد التاسع والثمانون - السنة الثانية - من 24 - 30 ديسمبر - 2013 م - 21 - 27 صفر 1435هـ

اشتباك



احنا اسفين ياثورة

خالد محمود

عشية الرابع عشر من يناير 2011، كنت عائدا مرهقا من رحلة صحافية طويلة من الخرطوم الى دبي، مرميا على سريري فيما يشبه الاغماءة، وبجانبي كيس فاكهة كلما افقت سحبت منه ثمرة، فجأة فتحت عيني على شاشة قناة الجزيرة ومذيعها يقول ...علمت الجزيرة ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قد غادر تونس الى مكان غير معلوم. زلزلزل الخبر وجداني رغم كل متاعبي، وايقظ في داخلي صحوة جديدة واصلت جذوتها اشعالا لشيء داخلي، كما الملايين حتى سنوات ثلاث تالية.

فقد غادرت مصر الى دبي عام 2002، وعمري 43 عاما، منها عقد في تجربة ثورية يسارية مرهقة ومهزومة، وعقد آخر في تجربة صحافية نصف مقاومة ونصف محبطة، وبدى لي وانا اركب الطائرة، ان الطريق الامثل للحفاظ على ما تبقى من امل هو اغلاق صدري على اهدابه، وعدم تعريضه للرياح كانت دبي، العاصمة العربية للعولمة، مكانا لنوع آخر من الحياة، تكاد تسلم فيها ملابسك ومشاكلك ومفاهيمك وافكارك واحاسيسك القديمة البالية، وتستلم مكانها حزمة بديلة تماما، ابسط عناوينها انها الاكثر مواءمة للعصر الذي نعيش فيه.

> نحن حلمنا اننا نحدد الصفحة الاولى من كتاب مطالبنا الثورية

زلزل صوت الجزيرة، وجدان وجداني. ماذا ؟؟رحل؟؟. طاغية تونس رحل ؟؟. وهل حكامنا يرحلون،، ان لا يقول حازم صاغية –ان منطقتنا تحكمها انظمة لاترحل؟؟. كان لدي احساسا ان شيئا ما خطأ في القصة. ربما غيرة اجيال هرمت في هزيمتها فوصل تشوهها انها لم تعد تحب (الخير الثوري) لاجيال من بعدها ..فيضيف هذا دليلا جديدا على خيبتها. ربما عقد ايدلوجية،، مفادها انه بما ان اليسار الثوري هزم وسحق وتدشدش على يد الدولة البوليسية فلماذا يتمكن الآخرون من المقاومة والانتصار. ربما رغبة في استمراء الضعف بوصفه الاكثر امانا من تكرار الصدام،، اشياء كثيرة باغتتني للحظات، لكن جذوة الثورة والقها وبهجتها ومشهد الصبايا التونسيات يهتفن للحلم، وتوالي مشاهد وابداعات الملائكية الثورية بددت في كل هذا في ثوان، وجعلته اشبه بوسوسة شيطان يطردها سطر –مجرد سطر من هتافات (الشعب يريد)، سرعان ما رسخها اكثر فاكثر تضافر الحلم الثوري مع التونسي وولادة ال25من يناير وميدان التحرير وال18 يوم، والذي وجدت نفسي طائرا اليه ذائبا فيه، مع الرفيق مصطفى الحفناوي، لنعيش ايام عرف حلوها الخاص كل مصري حقيقي، ازعم انه سيبصم باصابعه العشرة على وصفي لها بانها (ايام مقتطعة من زمن الجنة). اليوم بعد مرور 3 سنوات،، اين ذهبت، واي ارض انشقت وبلعت، هذه " الغفوة الحلوة " من الزمان؟؟. سيقول محللون، انها لم تكن ثورة، او انها كانت نصف ثورة، او ثورة سياسية فوقية، او مجرد انتفاضة، او هبة، او حلم ليلة صيف. سيقول استراتجيون، انها كانت انقلاب قصر، او التفافة عسكر، او خلطة من انقلاب على ثورة برتقالية، او مزيج من هذا كله على لمسة ثورة شعبية .سيقول متابعون انها تحالفات مستحيلة بين عسكر ونشطاء ان جي او اس ومموّلون وسلفيون واخوان وثوار وتجار وليبرال وابرار وفار، وكان لابد ان تنتهي الى حارة مسدودة. سيقول منظرون يساريون كتبيون، ان الثورة انقلاب طبقات، وتغيير اجتماعي اقتصادي، وحزب قوى ثورية ذات رؤية ومصالح وافق. ليكن كل هذا، لكن الاوضح، اننا حلمنا،، واننا استيقظنا فلم يتبق من الحلم سوى تبين ملامحه. نحن حلمنا،، اننا عرفنا نتحرك ملايينا الى التحرير، بعد ان ظللنا 60 عاما، تعرف الدولة البوليسية كيف تحركنا آحادا على خط مرسوم على الارض بالطباشير الى طرقات الزنازين. نحن حلمنا،، اننا نعرف كيف نهتف، بعد ان ظللنا عقودا نعتقد ان السنتنا التصقت بسقف حلوقنا بيولوجيا. نحن حلمنا اننا نحدد الصفحة الاولى من كتاب مطالبنا الثورية، ونطقنا عيش حرية كرامة عدالة اجتماعية، بعد ان ظللنا عقدين قبلها نهذي ونشعوذ، ورغم انا ظللنا بعدها 3 سنوات لم نتقدم خطوة في تحقيق شيء منها. نحن حلمنا اننا انتصرنا ضد التوريث والقمع، وشاهدنا ما كيتات وهمية لسقوط تجسداتهما، رغم ان المكسب الوحيد الذي حققناه في وقف التوريث هو حرمان جمال مبارك من عرش ابيه، بينما التوريث تواصل في القضاء والاعلام وجريدة الاهرام وحتى الفن، وبينما القمع اختلف اسمه فقط من أمن الدولة الى الأمن الوطني. احنا اسفين ياثورة، فبعد ان ظننا اننا عشناكي، اكتشفنا اننا حلمناكي. لكن على اية حال هذا ليس قليلا، فقد حلمناكي صوتا وصورة، وليس مجرد نص، كما اننا خلنا النموذج، وتخيلنا الافق .. ولجولة أخرى ،، بعضها حلم وبعضها علم، قد تقدمنا او تعيدنا ثم تقدمنا المهم ان نحركها وتحركنا " احنا جاهزين ياثورة



تباريح



هواجس مشروعة

مجدى شندى

يطل الماضي القريب بوجهه البائس، ويخرج لسانه لكل ثوري وحالم بمستقبل أفضل لمصر، فالقوى التي خرجت في ٣٠ يونيو تم إخراجها تقريبا من المشهد، ليعود لمصر وجهها «المباركي» بإعلامه وصحفه وقضائه وسطوته الأمنية.

تبددت أو تكاد حالة «حرية التفكير» التي نعمت بها مصر من لحظة إزاحة مبارك وحتى أسابيع قليلة، وساد نوع من التفكير «المكارثي» تجاه المختلفين، فلم يعد أسهل من اتهام أي شخص يغرد خارج السرب بأنه متعاطف مع الإخوان أو معاد للاستقرار.

آليات الحكم نفسها تعود، ويتم محاصرة مصر واختزالها في معسكرين.. الإخوان والمتحالفون معهم، والجيش وأنصاره، ليست هناك مساحات للوسطية والتفكير الحر ولا للثوريين الحقيقيين الذين أصبحوا يمضغون أوهامهم، ويلقون بالمسؤولية على جماعة الإخوان التي أتاحت فرصة للانقضاض على روح الثورة.

> كل البوادر تؤكد أننا بإزاء انتخابات رئاسية محسومة مسبقا لمرشح بعينه

ما يثقل وطأة هذا الشعور المحبط، هو حالة الحصار – غير المعلن – على حمدين صباحي والهجوم غير المبرر على عبد المنعم أبو الفتوح، والاستعداء غير المنطقي ضد خالد علي، وهم تقريبا أبرز الوجوه التي ترشحت في معركة الرئاسة الماضية، في مقابل حملات «طبل وزمر» للفريق أول عبد الفتاح السيسي، وتقديمه في صورة «المنقذ» و«البطل» الذي سيجنب مصر شرور جماعة الإخوان وحلفائها من الإسلاميين.

قد يكون الفريق السيسي مؤهلا بالفعل، وقد يصبح خيارا شعبيا، لكن لكي يتم اختبار هذه الفرضية، يجب أن نوجد المناخ المناسب لإجراء انتخابات حقيقية ونزيهة، وأن تقوم أجهزة الإعلام بنفس الدور الذي لعبته في انتخابات ٢٠١٢، وأن يعيد القضاء نفس سيناريو النزاهة، لكن كل البوادر تؤكد أننا بإزاء انتخابات رئاسية محسومة مسبقا لمرشح بعينه، حوله تلتف الأجهزة والمتسلقون من الإعلاميين، وتسانده دول عربية أصبح ظلها لا يخفى في دعم وسائل إعلامية وكيانات سياسية ليسير الجميع باتجاه واحد، هو عودة مصر لكونها دولة « على النسق المباركي» تلعب فيها الممارسات البوليسية دورها ويتم فيها لي النصوص القضائية والدستورية لتلائم هوى السلطة.

لا أظن أن كل من تم ايداعهم السجون خلال الشهور الأخيرة ارتكبوا جرائم بحق البلاد، ولا أظن أيضا أن اعتقال رموز من حركات ثورية لعبت الدور الأكبر في تفجير ثورة يناير، ومحاكمتهم على جرائم يمكن أن يدان بها كل المشاركين في الثورة، سيفيد كثيرا في إعادة العجلة إلى الوراء.

صحيح أن المصريين تعبوا من الآثار الاقتصادية التي جرها عليهم عدم الاستقرار خلال الفترة الماضية، لكن بناء نظام ينتهك الحقوق والحريات ولا يعبأ بالقانون ويدين أبرياء على خلفية انتمائهم السياسي بمثابة بناء قصر فوق الرمال، لا يلبث أن ينهار.

د. مراد وهبة يدعو لمظاهرة «تكلف السيسى بالرئاسة»!



دعا الدكتور مراد وهبة، أستاذ الفلسفة بجامعة عين شمس، إلى مظاهرة جماهيرية تكلف الفريق أول عبدالفتاح السيسي وزير الدفاع برئاسة الجمهورية، كحل وحيد للأزمة التي تعيشها مصر حاليا، وقال إن البديل هو نزول المصريين للتظاهر في الشوارع والميادين في توقيت واحد لإجبار على الترشح لانتخابات الرئاسة.

وقال د. وهبة: الثورة الآن تنادي السيسي أن ينقذ البلد من الاخوان، إذن لابد من بديل، والبديل مشترك بين السيسي والشعب، فلابد من تعاون الجيش والشعب لإيجاد نظام جديد لابديل له في التاريخ لابد من قيام مظاهرة جماهيرية تكلف السيسي برئاسة الجمهورية لأن الانتخاب مسألة تقليدية، فالديمقراطية ليست انتخابا، الديقراطية لها 4 مكونات؛ أولا: العلمانية في القرن 16، ثانيا: العقد الاجتماعي في القرن 17، ومعناه ان تقوم مجموعة من البشر تتفق بدون سلطة دينية وتقوم بعمل عقد مع حاكم تتنازل عن بعض الحقوق له في مقابل أن يؤمن لها الحياة، ثالثا: التنوير وهو تحرير العقل من كل القيود وخصوصا ملكية الحقيقة المطلقة، رابعا: الليبرالية وتعني ان سلطان الفرد فوق سلطان المجتمع، فلا تتحدث عن الرأي العام في ظل رغبة الفرد، وهنا يبرز الفرد القائد.. إذا وجدت هذه المكونات الأربعة فلتذهب الي صندوق الانتخاب، وإن كنت لا أستطيع ان أخضع للقول بأن صندوق الانتخاب هو الديمقراطية.

وكشف أن كلمة حكم «مدني» وهمية؛ لأنه فى المعجم الوسيط معناه أتى أو يأتي الى المدينة، والمدينة وهى تطوير للقرية، والبداية كانت مع الحضارة الزراعية؛ حيث نشأت فيها الاسرة متجمعة فى إطار قرية، ثم تطور الأمر للمدينة ليس فقط الزراعة وإنما الصناعة والتجارة بالإضافة الى القانون، هذه هي المدينة، وفي أثينا كان يقال على المدينة انها دولة بالمعنى، الذي ذكرناه مع التطور، فى القرن السادس عشر نشأت الدولة الحديثة بمعزل عن المدينة؛ فالدولة الحديثة نشأت نشأة علمانية فى إطار نظرية «كوبرنيكس» عن دوران الارض، وهى تقول إن الارض ليست مركزا للكون، وبالتالي الانسان ليس مركزا للكون، وبما أن الانسان ليس مركزا للكون، فهو يعجز عن إدراك الحقيقة المطلقة لانه يعيش في ارض تدور، والدوران تغير والتغير نسبي؛ ولذلك لا نقدر أن تقول اننا نملك الحقيقة المطلقة، هذه هي العلمانية ان تفكر فى ما هو نسبى على اساس انه نسبي، فاذا تفكر في اي ظاهرة انسانية نفكر فيها علي انها ظاهرة معرضة للتغير، فلا نفكر كما يفعل حزب النور او الاخوان، فالحكم فى يد الإخوان، أو النور يعني ان الدولة غير حديثة وترجع للوراء.

ووصف د. وهبة «الكوتة» بأنها كسل سياسى من ناحية وكسل عقلي من ناحية أخرى؛ سياسي لأن المرأة تعتمد على الدولة لكي تحررها بعد أن عجزت عن تحرير نفسها وهو غير مقبول ان تقول للمرأة أن تحرر نفسها بواسطة أحد أو تابعة لأحد، وكسل عقلي، فأنت لم تخلق تيارا لإنقاذ الهامشيين وإدخالهم الى المجتمع، فهناك عقبة أمام تحرير المرأة.

محمد حسن عيسى

«محل إقامة بديع».. قلعة إخوانية!

استبعاد وكيل وزارة الصحة المعارض للجماعة.. والقوافل الطبية «تحرض ضد الدولة»

نجحت جماعة الإخوان في احتلال المواقع القيادية والمؤثرة في مديرية الشئون الصحية ببني سويف.

وأصبحت بني سويف – محل إقامة المرشد المسجون الدكتور محمد بديع – إحدى أهم قلاع السيطرة الإخوانية رغم الجهود الهائلة التي تبذلها الوزارة، ممثلة في مديرية الصحة ومسئوليها مثل: د. هشام زكري وكيل المديرية، ونيرمين محمود مقررة الإعلام، والدكتورة سميرة إبراهيم مديرة الطب الوقائي.

وتقول مصادر مناهضة للإخوان أن الموالين للتنظيم تمكنوا من نشر شائعة كاذبة حول «الارتماء في أحضان الإخوان»، لإبعاد الدكتور مجدي حزين وكيل الوزارة السابق واستصدار قرار وزاري بندبه مستشارا لوزيرة الصحة الدكتورة مها الرباط.. والمعروف أن د. حزين كان محاربا صلدا في وجه الإخوان، وتصدى لمحاولات «أخونة مديرية الصحة ببني سويف»، وبعد الإطاحة به صارت المهمة شديدة الصعوبة أمام خليفته الدكتور أحمد أنور الذي جاء من المنيا.

مؤخرا نجحت الأجهزة الأمنية في إلقاء القبض على الدكتور نهاد أبوالقاسم الذي كان يعد الممول الرئيس للنشاط الإخواني بالمحافظة، ورغم اعتقاله إلا أن المد الإخواني لم يتوقف؛ فمثلا تم الإبلاغ عن طبيبة إخوانية تحارب النظام الحالي وتدعو المواطنين للتظاهر ضد الداخلية والقوات المسلحة؛ مستغلة وجودها على رأس القوافل الطبية التي تجوب القرى والمدن بالمحافظة، ومن بين ممارساتها إقناع الأهالي بأن «ختان الإناث» واجب، وأن دعوة وزارة الصحة لتجريمه خطأ وضد الدين، بل وقامت بإجراء عدة عمليات للختان داخل سيارة الحكومة المخصصة أصلا لتقديم الخدمات الصحية والتوعية والمشورة التي تتضمن الدعوة لوقف «ختان الإناث»، باعتباره عادة أفريقية لا تمت للإسلام بصلة.

من جانبه أرجع الداعية الشيخ سيد زايد – رئيس مجمع «الديري» الإسلامي وعضو لجنة الفتوى – تدهور الصحة الإنجابية بالمحافظة إلى ممارسات الأطباء المنتمين للإخوان والمتشددين، الذين يستخدمون الدين لتحقيق أغراضهم مثل: الزواج المبكر، وتجاهل الفحص قبل الزواج، وتفسير الأحاديث الشريفة بما يدعم مزاعمهم في بعض القضايا وعلى رأسها «ختان الإناث».

فيما كشفت هند محسن عبدالوهاب – عضو اللجنة الشبابية بالجمعية المصرية لتنظيم الأسرة – عن مفاجأة مدوية، وهي اختفاء أطباء وطبيبات النساء والتوليد من كافة مناطق بني سويف؛ حيث لا تزال «الداية» هي المسيطرة على الأوضاع هناك، نتيجة لانتشار الفكر المتشدد الذي لا يجيز تعامل المرأة مع الطبيب الرجل، بالإضافة إلى انتشار ثقافة الخرافة والقصص الوهمية، مثل «احتمال قيام الطبيب أو الطبيبة باستبدال الأطفال الذكور بالإناث»؛ الأمر الذي يقضي تماما على إمكانية الولادة بالمستشفيات والاستفادة بالخدمات المجانية التي تقدم هناك.

محمد أبوالمجد

السوريات .. «سبايا» فى لبنان!!



واقع مرير يلاحق النساء السوريات النازحات وكأن هروبهن من قدر الموت والعنف من أرضهن لا يكفي، حيث تنتظرهن معاناة أشد خطورة بعد بنزوحهن خارج سوريا نحو البلدان المجاورة ومنها لبنان وهي معاناة التحرش والإستغلال الجنسي.

وتشير نازحات سوريات بأن الموت هو أهون من الذل الذي يعشنه، كما تتحدث دراسات وتقارير دولية متخصصة في رصد أشكال ممارسة العنف على النوع الإجتماعي بأن واقع النساء والفتيات اللاجئات السوريات في لبنان حافل بالتجاوزات والممارسات التي تشكل انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. ومنها الزواج ضد الارادة والاتجار بهنّ وارغامهن على الدعارة، ومبادلة المساعدات الصحية والاجتماعية مقابل الجنس، وهذه كلها مشاكل تواجهها السوريات.

ودعوات الزواج من السوريات النازحات خارج بلادهن بدعوى الستر عليهن، لم تعد مجرد حالات فردية بل ظاهرة تنتشر وهناك حسابات على مواقع التواصل الإجتماعي تتضمن طلبات للزواج من نازحات سوريات مقابل مبلغ من المال، وهذا ما دفع عدد من من النشطاء السوريين إلى اطلاق حملة مضادة عبر صفحات التواصل الاجتماعي بعنوان "لاجئات لا سبايا" بهدف توعية النازحين والرأي العام بمخاطر زواج اللاجئات السوريات من عرب أو أجانب في هذه الظروف.

ويكشف تقرير صادر عن منظمة هيومان رايتس ووتش الدولية (المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان) أن النساء السوريات النازحات إلي لبنان يتعرضن إلي انتهاكات جنسية واستغلال من بعض أصحاب العمل والأراضي وحتي موزعي المساعدات اللبنانيين.

وأشار التقرير الذي نشرته المنظمة علي موقعها الرسمي إلي أن هؤلاء النساء لم يقمن بإبلاغ السلطات بما تعرضن له نظرا لافتقادهن الثقة في أن تتخذ السلطات إجراء تجاه الجناة ولخوفهن أيضا من اتخاذ الجناة لإجراءات انتقامية منهن أو احتجازهن لعدم امتلاكهن ترخيص إقامة رسمي.

وأشار تقرير المنظمة الى مقابلات اجرتها مع ١٢ سيدة تعرضن لهذه المحاولات ولم يبلغن السلطات المحلية بهذه الوقائع نظرا لغياب ثقتهن في أن السلطات قد تتخذ إجراءات، وكذلك خشية الانتقام من قبل الجناة أو خشية القبض عليهن بسبب عدم حيازتهن أوراق إقامة قانونية.

هالة البالغة من العمر ٥٣ عاما وهي من دمشق، قالت إن السلطات السورية تحتجز زوجها، وهي تنظف المنازل في إحدى ضواحي بيروت لتعيل نفسها وأبناءها الأربعة. وهي قالت لـ"هيومن رايتس ووتش" إنها تعرضت لتحرش جنسي ومحاولة استغلال جنسي في تسعة من عشرة بيوت عملت بها. وقد حاول أصحاب العمل الذكور ملامسة ثديها وإكراهها على ممارسة الجنس، أو طلب يد ابنتها البالغة من العمر ١٦ عاما للزواج. قالت: "يقولون لي: سنعطيك نقودا أكثر إذا قدمت لنا خدمات جنسية أو أعطيتنا ابنتك".

زهرة (٢٥ عاما من حمص) تعيش مع أبويها وأشقائها في شمال لبنان، وقالت إن صاحب عملها في متجر للثياب أمسك بها من الخلف ولامس ثديها وضغط عليها لكي تمارس الجنس. تركت العمل لكنها تعرضت للتحرش الجنسي من صاحبي متاجر آخرين عملت لديهما. بعد الواقعة الثالثة أصيبت بالاكتئاب وامتنعت عن العمل. اعتمدت عائلة زهرة عليها في كسب الدخل لتسديد الإيجار الشهري وقيمته ٣٠٠ دولار. وقالت زهرة إنها أبلغت مسؤولة في مفوضية الأمم المتحدة للاجئين بإحدى الوقائع، وقد أبدت تعاطفا معها لكن قالت إن ليس بوسعها فعل شيء.

وقالت مديرة حقوق المرأة في المنظمة ليزل جرينثولتز إن النساء اللاواتي نزحنا من الدمار، ينبغي أن يكون لهن ملاذ آمن وألا يتعرضن إلى مثل تلك الأحداث وينبغي على الحكومة اللبنانية ووكالات الإغاثة أن تراقب عن كثب وتفعل كل ما بوسعها وتستخدم كل ما تمتلكه من صلاحيات لإيقاف الانتهاكات الجنسية والاستغلال التي يتعرض له هؤلاء اللاجئات غير القادرات على الدفاع عن أنفسهن.

المشهد

تهنئة



تتقدم الزميلة
أميرة الشريف
بتهنئة خاصة
لصديقتها
ابتهال حسين
بمناسبة خطوبتها
على الأستاذ
على أحمد سيد
وتتمنى لهما حياة
سعيدة

طبع بمطابع الأخبار